Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Sunday, 14 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2329
الأحد ٢٤ رجب ١٤٠٥هـ - ١٤/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٢٩

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 60 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mrk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3S$ • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

إجتماع اليوم لتشكيل حكومة السودان

الدفاع والداخلية للجيش و٣ وزراء من الجنوب

الخرطوم - القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - ووكالات الانباء:

اعلنت القاهرة نقلا عن ناطق رسمي باسم تجمع القوى الوطنية السودانية انه تم الاتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي في السودان على ان يحتفظ العسكريون بمنصبي وزيري الدفاع والداخلية في تشكيل الحكومة المؤقتة التي سيكون باقي اعضائها من المدنيين كما اجل تجمع القوى الوطنية اعلان اسماء المرشحين المدنيين للدخول الى الوزارة ريثما يجري المزيد من المشاورات والاتصالات مع مختلف الأطراف المعنيين .

ونسبت اذاعة القاهرة الى متحدث باسم تجمع القوى الوطنية قوله ان الحكومة المدنية المقترحة سوف تشارك المجلس العسكري المؤلف من ١٥ ضابطا في ادارة شؤون الحكم في السودان خلال فترة انتقالية مدتها عام واحد تسبق نقل السلطة الى الحكم المدني .

واضافت نقلا عن مسؤول بأحد الاقاليم قوله ان ثلاثة من الوزراء بالحكومة السودانية التي تجري دراسة تشكيلها سيكونون من ممثلي اقاليم الجنوب الثلاثة .

وكان من المقرر ان يعقد امس اجتماع بين تجمع القوى الوطنية والمجلس العسكري لاقرار التشكيلة الحكومية ، لكن ناطقا باسم التجمع صرح بأن التجمع طلب تأجيل الموعد الى وقت لاحق افساحا في المجال لمزيد من المشاورات .

وقالت اذاعة ام درمان ان المجلس العسكري حدد اليوم موعدا للاجتماع المؤجل ، حيث من المتوقع اعلان الحكومة .

وذكر المتحدث ان المرشحين الذين سيقدمهم التجمع هم من المستقلين ولا ارتباط لهم بأي حزب او جماعة سياسية .

وقال ان الجيش والتجمع اتفقا على ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة لمواجهة المشكلات السياسية والاقتصادية الملحة في السودان .

وتقول مصادر مطلعة ان ثلاث مجموعات عمل من المثقفين بالجنوب السوداني تجري حاليا اتصالات بين القيادة الجديدة والشخصيات العسكرية في الجنوب للتوصل الى صيغة للحوار لحل مشكلة الجنوب .

ومن المنتظر ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية . وتقول المصادر ان الاهتمامات الأولية للمرحلة الحالية في السودان تتركز في تحقيق عدة اهداف من بينها حل مشكلة الجنوب بشكل ديمقراطي وحل المشكلة الاقتصادية .

وعلى صعيد آخر اصدر الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري قرارا بتجميد نشاط الهيئة الاقتصادية العسكرية وهي احدى الهيئات المالية الكبرى في السودان التي يشرف عليها الجيش .

وقد اعيد الجنود والضباط العاملون في هذه الهيئة الى اسلحتهم الاساسية ، كما منح الموظفون المدنيون اجازة اجبارية في انتظار القرار الذي سيصدر بشأن مصير هذه الشركة وذلك طبقا لما اعلنه بيان القيادة العامة .

وكان ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ الف شخص يعملون في هذه الشركة في انشطة متنوعة تشمل الزراعة والتأمين وتحسين التربة والنقل والتصدير والاستيراد وغير ذلك . ويرأس الشركة رجل مدني هو الزبير رجب الذي منحه الرئيس السابق نميري رتبة لواء .

واوضح قرار القيادة العامة ان لجنة شكلت لتقييم وجرد نشاط هذه الشركة .

وفي اطار تصفية رموز النظام السابق اعتقلت اجهزة الأمن عددا من ضباط الجهاز السري السابق . كما تم الاستيلاء على ٢٢ سيارة منها ثلاث سيارات مضادة للرصاص كانت تابعة لرئاسة الجمهورية .

وقال مسؤول حكومي ان السلطات اعتقلت حتى الآن ٣٢ وزيرا ومسؤولا سابقا ، ويجري تعقب المزيد منهم .

«الشرق الأوسط» مع ركاب أول طائرة تخرج من الخرطوم:

الحياة طبيعية والموقف هادئ بعد أن تلاشى الخوف من الانقلاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى مطار القاهرة ليلة امس الطائرة السودانية البوينج ٧٣٧ القادمة من الخرطوم وعلى متنها ١٠٤ ركاب معظمهم من المصريين الذين لم يتمكنوا من العودة لمصر منذ الأحداث الاخيرة التي شهدها السودان ولم يكن بين ركاب الطائرة الا ثلاثة من السودانيين بعد ان قررت الحكومة العسكرية عدم مغادرة المواطنين السودانيين البلاد الا بعد تغيير خاتم الخروج ولذلك لم يسمح بالخروج في الفترة الحالية الا لافراد قلائل .

واتخذت السلطات الامنية بمطار القاهرة الدولي احتياطات امنية مشددة طوال امس الاول في انتظار ركاب الطائرة السودانية القادمة من الخرطوم وتم تفتيش حقائب الركاب قبل دخولها صالة الوصول بالمطار تفتيشا دقيقا .

وتجمع الكثير من المواطنين المصريين والسودانيين المقيمين بالقاهرة امام صالات الوصول بالمطار في انتظار ذويهم .

واكد جميع القادمين ان الامور عادية جدا في السودان وان لحظة الخوف الوحيدة التي مروا بها هي ساعات اعلان الانقلاب ولكن الامور سارت عادية جدا بعد ذلك .

واتفقت ردود افعال العائدين حول حقيقة الموقف في السودان ويقول المواطن السوداني - هاشم شريف - ان اللسان يعجز عن التعبير عما حدث فقد كانت ثورة شعبية اشترك فيها الشباب والنساء والاطفال .

وقال ان المظاهرات التي قام بها افراد الشعب السوداني امام السفارة المصرية بالسودان كانت تطالب بتسليم الرئيس السابق نميري لمحاكمته في السودان ولم تكن بهدف تخريب السفارة .

اما المواطن السوداني - محمد نصار - فيقول انه في يوم ٦ ابريل (نيسان) الماضي توقفت الحياة تماما في العاصمة بسبب الاضراب العام وان الاضرابات كانت سابقة لهذا التاريخ ولكنها لم تأخذ الشكل الجماعي الاخير الذي توقفت فيه الحياة تماما ، وقطعت اسلاك الكهرباء والتليفونات وتوقفت المواصلات وكانت الاذاعة تردد التنبيهات والتحذيرات للمواطنين بالعودة لاعمالهم .

واضاف ان الوضع كان مخيفا منذ اعلان اول بيان بالاستيلاء على السلطة ولكن

(التتمة على الصفحة ٢)

الفخر في عيون عبير.. رغم القمع في قرى الجنوب



وسط تصاعد عمليات المقاومة البطولية بالجنوب اللبناني والتي كانت آخر شهدائها عروس الجنوب سناء محيدلي ، اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة شنعاء جديدة بتنفيذها لمجزرة في قرية يحمر بالبقاع ويرى عدد من اطفال احدى القرى المجاورة وهم يركضون فزعا بعد ان تصاعدت اصوات طلقات الرصاص والقذائف وبدت خلفهم المنازل والسيارات وقد دمرتها سنوات الحرب الطويلة . والى اليمين الطفلة عبير شقيقة الشهيدة سناء وقد احاطت صورتها بالورود وعلى وجهها مزيج من الحزن على شقيقتها والفخر بعمليتها البطولية التي اذهلت العالم . (تفاصيل اخرى ص ٢)

مورفي وصل الى عمان في بداية جولته

وفود أردنية - فلسطينية مشتركة للدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن

عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

وصل إلى العاصمة الأردنية بعد ظهر امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي ضمن جولته الشرق أوسطية والتي تستهدف البحث مع المسؤولين في المنطقة حول الجهود المبذولة لتحريك ازمة الشرق الأوسط تمهيدا لزيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة في المستقبل القريب.

وسيلتقي مورفي خلال زيارته مع كبار المسؤولين الأردنيين وعلى رأسهم العاهل الأردني الملك حسين.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان امس ان الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقا على تشكيل وفد مشترك للقيام بجولة على الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي بهدف شرح تفاصيل الاتفاق الأردني - الفلسطيني لحل ازمة الشرق الأوسط.

وجاء هذا الاتفاق اثر المباحثات التي اجراها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الملك حسين عاهل الأردن والمسؤولين الأردنيين.

وقالت مصادر مطلعة إن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وفاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في المنظمة سينضمان في وقت لاحق إلى السيد عرفات الموجود حاليا في العاصمة الأردنية بهدف استكمال المباحثات مع الجانب الأردني.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الوفود المشتركة الى الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن هي جزء من خطوات متابعة الاتفاق الأردني - الفلسطيني الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي.

وقالت المصادر إن الصين وافقت على استقبال الوفد، ومازالت هناك ردود كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا.

وفي سياق التحرك المشترك، وصل إلى الجزائر أمس وفد أردني - فلسطيني لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل زيارته إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

ويضم الوفد عدنان أبو عودة وزير البلاط الأردني وطاهر المصري وزير الخارجية وعبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وخليل الوزير المساعد العسكري لعرفات.

على صعيد آخر، ادلى عرفات بتصريحات صحافية نشرت أمس في القاهرة رفض فيها اقتراحات الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء حوار مع المسؤولين الأمريكيين يعقبه تفاوض بين وفد أردني - فلسطيني وآخر إسرائيلي من أجل حل أزمة الشرق الأوسط.

محادثات الملك فهد مع ثاتشر بالرياض اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تصل الى العاصمة السعودية ظهر اليوم مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٥ ساعات بدعوة شخصية من الملك فهد عاهل السعودية الذي ستجري معه مباحثات رسمية فور وصولها الى مطار الملك خالد الدولي حيث ستتجه مباشرة للاجتماع مع العاهل السعودي الذي يقيم لها مادبة غداء تكريمية تتجه بعدها الى المطار لتغادره الى لندن .

وسيكون في استقبال ثاتشر وتوديعها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وعدد من كبار المسؤولين السعوديين

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان ومجمل قضايا منطقة الشرق الاوسط ستكون محور لقاء الملك فهد مع رئيسة مجلس وزراء بريطانيا كما سيشمل البحث عددا من القضايا والاحداث الدولية والعلاقات الثنائية بين السعودية وبريطانيا ووسائل دعم التعاون القائم بين البلدين .

وصرح «باتريك رايت» سفير بريطانيا لـ«الشرق الاوسط» بقوله : كانت النية لدى السيدة ثاتشر ان تزور بعضا من دول شرق اسيا اثناء العطلة الكاملة للبرلمان البريطاني وبالفعل زارت كلا من ماليزيا وسنغافورة وبروناي وسيريلانكا .

وقد سمع الملك فهد بذلك فوجه دعوة لها لزيارة المملكة العربية السعودية في طريق عودتها الى بريطانيا فقبلت الدعوة شاكرة وبالطبع فان الزيارة قصيرة جدا الا ان السيدة ثاتشر سعيدة جدا بالفرصة المتاحة لاجراء مباحثات مع الملك فهد والمسؤولين السعوديين .

وقال ردا على سؤال عن المواضيع التي يمكن ان تشملها المباحثات السعودية - البريطانية :

يصعب التكهن والتوقع بالمواضيع التي سيتم بحثها ولكن من المرجح ان الملك فهد والسيدة ثاتشر سيتبادلان وجهات النظر حول المواضيع ذات الاهتمام الدولي المشترك ومن بينها قضية الشرق الاوسط التي بحثها كل من الملك فهد والسيدة ثاتشر مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الفترة السابقة بالاضافة الى انه يمكن ان يبحث الطرفان الحرب العراقية - الايرانية ومواضيع اخرى تهم كلا من بريطانيا والمملكة .

وتوقع ان تعبر السيدة ثاتشر خلال لقائها مع الملك فهد عن مثالية العلاقات الثنائية بين المملكة وبريطانيا واضاف قائلا : انني على يقين بأن الطرفين سيؤكدان على ضرورة استمرار العلاقات الثنائية الجيدة وسبل تعزيزها .

وامتدح السفير البريطاني العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا قائلا : انها علاقات تاريخية وبريطانيا تعلق اهمية خاصة في علاقاتها مع دول الشرق الاوسط بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص حيث تتركز علاقاتها بالسعودية في تبادل وجهات النظر على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

الملك فهد يجتمع برئيس وزراء البحرين

الرياض - واس: عقد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس لقاء ثنائيا مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي اختتم زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة أيام.

وقد أقام الملك فهد حفل غداء تكريما للشيخ خليفة حضره الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من الامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي وقت لاحق غادر الشيخ خليفة الرياض حيث وصل إلى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف.

وكان في استقباله وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة المدينة اللواء حمد العريفي ومدير فرع المراسم الملكية بالمدينة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

وكان الشيخ خليفة قد وصل الى الرياض قادما من جدة في وقت سابق امس ، حيث كان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز .

كما كان في استقباله الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● دولة عربية افريقية وقعت خلال الايام القليلة الماضية اتفاقية مع دولة عربية اخرى، كانت علاقاتهما شبه مقطوعة لفترة لتدريب طياري الدولة الاخرى الحربيين لمدة ٣ اشهر .

المغرب وموريتانيا يعلنان إعادة العلاقات الدبلوماسية

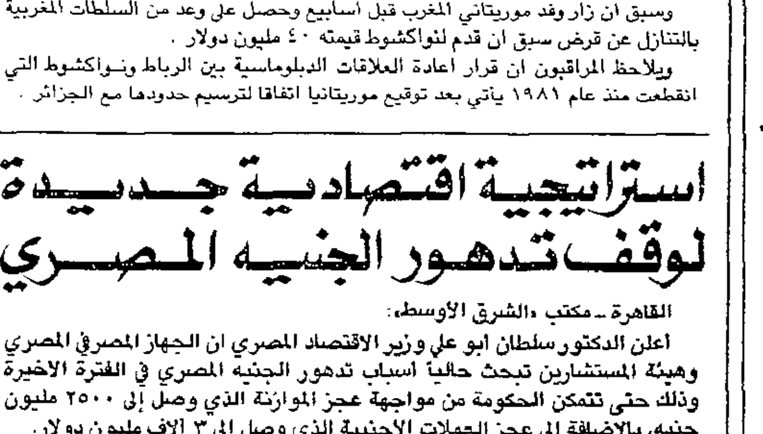
الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا في الرباط ان المغرب وموريتانيا قررتا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء . وجاء هذا القرار عقب الزيارة القصيرة التي قام بها امس الاول الى نواكشوط الوزير المغربي للخارجية والتعاون والاعلام الدكتور عبد اللطيف الفيلالي .

وكان الفيلالي قد اجرى خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الموريتاني سيد أحمد ولد طايع وسلمه رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، كما اجرى محادثات مع وزير خارجية موريتانيا احمد ولد منيع حول سبل انعاش العلاقات بين البلدين .

وجاء في بلاغ رسمي صدر في الرباط ان زيارة الفيلالي استهدفت دعم وتعزيز روابط الصداقة والاخوة القائمة بين البلدين والشعبين .

وكان العاهل المغربي قد اوفد غداة الانقلاب الذي وقع في موريتانيا اواخر العام الماضي مبعوثا مغربيا هو السيد رشيد الحداوي مدير الوكالة المغربية - الموريتانية للتعاون الذي سلم للرئيس الموريتاني الجديد ولد طايع خطابا يؤكد رغبة المغرب في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع جارته الجنوبية .



وكان القادة الموريتانيون الجدد قد اعلنوا مرارا رغبتهم في اتخاذ موقف الحياد بشأن مشكلة الصحراء واقامة روابط متوازنة مع باقي بلدان المنطقة .

وسبق ان زار وفد موريتاني المغرب قبل اسابيع وحصل على وعد من السلطات المغربية بالتنازل عن قرض سبق ان قدم لنواكشوط قيمته ٤٠ مليون دولار .

ويلاحظ المراقبون ان قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرباط ونواكشوط التي انقطعت منذ عام ١٩٨١ يأتي بعد توقيع موريتانيا اتفاقا لترسيم حدودها مع الجزائر .

استراتيجية اقتصادية جديدة لوقف تدهور الجنيه المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان الجهاز المصرفي المصري وهيئة المستشارين تبحث حاليا اسباب تدهور الجنيه المصري في الفترة الاخيرة وذلك حتى تتمكن الحكومة من مواجهة عجز الموازنة الذي وصل إلى ٢٥٠٠ مليون جنيه، بالاضافة الى عجز العملات الأجنبية الذي وصل إلى ٣ الاف مليون دولار.

وقال في تصريح له أمس حول سياسة وزارته الجديدة، إنه ستوضع الحلول المناسبة فور الانتهاء من هذه الدراسة والتي ستشمل ثلاثة اجراءات فورية تتضمن تشجيع الموارد الخاصة، ووضع سعر صرف يكون اكثر واقعية بحيث تتم المنافسة مع سعر السوق، والسماح باستيراد مستلزمات الانتاج من الخارج لتشجيع الصناعات الوطنية والاستغناء عن لجان ترشيد الاستيراد.

واضاف الدكتور سلطان أبو علي ان وزارة الاقتصاد تقوم حاليا بوضع استراتيجية جديدة تقوم على اربعة مبادىء رئيسية وهي: تشجيع الصادرات، وعلاج مشاكل اختلال الأسعار النسبية حتى يمكن توزيع الموارد المتاحة، بالاضافة إلى اعطاء فرصة أكبر للقطاع الخاص حتى يصل حجم تعاملاته في المشروعات الى ٢٤,٢٪ من ميزانية ٨٥/١٩٨٦.

واكد ان دور القطاع العام ريادي ولا يمكن الاستغناء عن حجم مساهماته ولذلك لا بد من القضاء على الروتين والبيروقراطية الموجودة حاليا حتى لا تهدد الكفايات الاقتصادية.

الأمير عبد الرحمن يرعى تخريج دفعة من كلية الملك عبد العزيز الحربية

الرياض ـ واس: تحتفل كلية الملك عبد العزيز الحربية تحت رعاية الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي عصر بعد غد بتخريج الدورة الثالثة والأربعين من طلبة الكلية والدورة الثانية عشرة من دورة تأهيل الضباط الجامعيين وذلك بمقر الكلية بالعيينة.

وسيقوم الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز خلال الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة ويتخلله عرض عسكري بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والناجحين.

وجدير بالذكر ان من بين المتخرجين عدداً من الطلبة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية العربية اليمنية.

افتتاح الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات بدول الخليج العربي

جدة ـ واس: افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة أمس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات بدول الخليج العربي.

وقد بدأت الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم القى الأمير ماجد بن عبد العزيز كلمة رحب فيها باعضاء الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات بدول الخليج العربي.

وتحدث إلى المشاركين عن أهمية العلم والتعليم مستنداً على ما جاء بقوله تعالى في سورة اقرأ «علم الانسان ما لم يعلم» وداعيا إلى الاهتداء بما جاء بقول الرسول «اطلبوا العلم ولو في الصين». وقال ان دول مجلس التعاون بحاجة إلى دفعة قوية في طلب العلم وإلى معرفة تكنولوجيا العصر وملزمة بمعرفة التطبيق العملي للنظريات العلمية.

وأكد الأمير ماجد ان كل دولة من دول المجلس تعمل جاهدة وبقدر طاقاتها وامكانياتها لمواجهة التطورات العلمية، مشيراً إلى جهود المملكة العربية السعودية في هذا المجال ومنذ تأسيسها الى الوصول إلى أرقى مستويات التعليم ومعاصرة التقدم العلمي التكنولوجي.

كما أكد أن خطوات التنسيق الجادة التي سارت عليها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال التعليم بدأت تظهر اثارها الحميدة في هذا المجال وبما يعود بالنفع على شباب دول المجلس.

وأعرب عن أمله في ان تتوصل هذه الندوة الى غرس الايمان بمواصلة التعليم لاهمية مواصلة التحصيل المستمر لدى شباب دول المجلس.

تنسيق التعاون بين السعودية وماليزيا في مجال الخدمات للحجاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تبدأ غداً المباحثات الرسمية بين السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي وداتو محمد خليل يعقوب وزير الشؤون الاسلامية والدينية بماليزيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي سيجريها الوزير الماليزي ستكون حول الخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لحجاج ماليزيا والتعاون بين الحكومة السعودية والماليزية في هذا المجال. ومن المقرر أن يقابل الوزير الماليزي بعد غد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

كما يلتقي أيضاً مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في اليوم نفسه.

ويرافق الوزير الماليزي وفد على مستوى رفيع من وزارة الشؤون الاسلامية والدينية منهم الشريفة دره محمد عيدروس نائبة الوزير لشؤون الحج، وداتو محمد شمس الدين بن الحاج يعقوب رئيس مؤسسة صندوق شؤون الحج.

وتستمر زيارة الوزير الماليزي الذي يصل اليوم للمملكة العربية السعودية ثلاثة أيام.

عربية

«الاستثمار» و«الحرامية»!

حرية «الاستثمار» لا تعني اللصوصية!

و«اليمين» سياسياً، لا يعني إقتصادياً أن تعمى الأبصار عن الفساد.

مبعث هذا الحديث، هو التعقيب حول الجدل الدائر في مصر حول القرارات الاقتصادية الأخيرة.

من المخيف أن ينقسم الجدل حول أي قضية ليس حول مصالح تحكمها مبادىء، ولكن حول مصالح لا تحكمها مبادىء.

وتتحول العملية السياسية إلى أنا مع فلان لانه يدافع عن مصالحي بصرف النظر عن مبدئية هذه المصالح.

هذه القضية خطيرة، ونجدها منتشرة في العالم الثالث الذي تتصارع فيه القوى حول أشخاص ومصالح، وليس حول ركائز سياسية ومواقف مبدئية.

وقد يقول قائل: «هذا الرأي ساذج للغاية، فعلاقات اليوم تقوم على المصالح قبل أي شيء».

وهنا نسأل: مصالح من؟ وكيف؟ وبأي وسائل؟

هل المصلحة تعني أن «يذبح الفرد المجتمع»؟

هل المصلحة تعني إفساد نظام بأكمله من اجل تمرير صفقة؟

لو كنا نتحدث بلغة المصالح وحدها لبررنا: بيع الأطعمة الفاسدة، ولبررنا مضاربات العقارات، ولعبة الدولارات في العالم، وبررنا تجارة المخدرات، وبررنا الارهاب، وبررنا التجسس، فكل هذه بلغة العصر تعتبر «مصالح».

إن كلمة «الصالح العام» أو كلمة «صالح الوطن» أصبحت في قاموس البعض ـ في يومنا هذا ـ عبارات ساذجة أو تندرج تحت باب المحسنات البديعية في القاموس العصري.

الوطن، والمواطنة، والوطنية، وحق المجتمع، والأرض التي علمتنا وصنعتنا هي مبادىء لا يمكن التفريط أو المقايضة عليها، لأنها أهم ما نملك.

باختصار، هذه المبادىء هي شرف الأمة.

عماد الدين اديب

الرئيس ضياء الحق يختتم زيارته للسعودية

المدينة المنورة ـ واس: غادر المدينة المنورة صباح امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عائداً الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف والمسؤولين فيه.

وسط تصاعد عمليات المقاومة البطولية بجنوب لبنان

مجزرة جديدة تنفذها القوات الصهيونية ضحيتها ١٥ مدنياً في قرية يحمر بالبقاع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

في الذكرى العاشرة لبدء الحرب الاهلية في لبنان التي اندلعت اثر مجزرة عين الرمانة ضد المدنيين الفلسطينيين نفذت القوات الصهيونية وحلفاؤها في الجنوب المحتل مجزرة جديدة ذهب ضحيتها نحو ١٥ شخصاً في قرية يحمر المحتلة في البقاع الغربي.

وترافقت هذه المجزرة الهمجية مع استمرار العمليات البطولية التي تشنها قوات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه في كافة المناطق التي لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة اللبنانية ان الجيش الصهيوني قتل ثمانية مدنيين في قرية يحمر بالبقاع الغربي. لكن الاذاعة الكتائبية ذكرت ان العدد يصل الى ١٥ قتيلاً، وان قوات الاحتلال تواصل عزل القرية عن العالم الخارجي منذ مساء امس الاول. واضافت الاذاعة انه عرف من بين القتلى ٣ رجال وعائلة كاملة مؤلفة من الاب والام و٣ بنات.

واتفقت الاذاعتان على ان معظم القتلى من اهالي المقاتلين الذين نفذوا عمليتين انتحاريتين ضد القوات الصهيونية، كانت الاخيرة تلك التي نفذتها الشهيدة سناء محيدلي قبل ايام وقتل فيها العديد من جنود العدو.

عمليات جديدة

في هذه الاثناء شنت مجموعة تابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هجوماً بالصواريخ وبالاسلحة الاوتوماتيكية مساء امس الاول على مقر جهاز المخابرات الصهيوني في صور.

وافادت اقوال السكان ان حريقاً اندلع داخل المبنى الذي يضم مكاتب جهاز المخابرات.

وبعد ساعة واحدة من هذا الهجوم وقع تراشق بنيران الاسلحة الاوتوماتيكية بين مجموعة من المقاومة اللبنانية وبين الجنود الصهاينة حول المقر ووصلت طائرة هليكوبتر بعد قليل لنقل الجرحى حسبما اكد الشهود.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر في الشرطة ان دورية صهيونية قتلت مواطناً فلسطينياً اسمه جهاد موسى خليل ويبلغ من العمر ٥٠ عاماً كان يقود سيارته والى جواره ابنه على طريق شرقي صور.

واعترف ناطق صهيوني بان موقعاً بالقرب من مدينة صور تعرض مرتين للقصف بالصواريخ ليلة امس الاول.

وقال ان صاروخاً من طراز كاتيوشا اطلق في بادىء الامر على الموقع ثم اطلق صاروخ اخر مضاد للدبابات وادعى انه لم تقع اصابات بشرية.

الوضع في صيدا

وفي صيدا، تجدد القصف المدفعي المتقطع امس من جانب القوات العميلة المتمركزة في الضواحي الشرقية للمدينة، والتي تستهدف المناطق المدنية ومخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين.

المدرعات الاسرائيلية تتخذ مواقع لها على احد التلال في الوقت الذي كانت تجري فيه المجزرة.

وكان رصاص القنص يسمع بين الحين والاخر بين القوات العميلة وكتيبة الجيش المتمركز على خطوط التماس، في حين عمدت تلك القوات الى اطلاق عدة قذائف على قلب مدينة صيدا.

وقد اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة في بيروت ان ٣٢ الف لاجىء فلسطيني تركوا منازلهم في المخيمات بسبب القصف الذي تعرضوا له في صيدا.

ولجأ ٢٨ الف فلسطيني الى مدينة صيدا ذاتها بينما لجأ خمسة الاف الى بيروت وطرابلس والبقاع.

واعلنت الوكالة انها نقلت مكاتبها بصفة مؤقتة بسبب المعارك في صيدا الى مركز تدريب سبلين كما تم فتح مكتبين لتوزيع الحصص الغذائية في صيدا من اجل مساعدة اللاجئين الذين انتقلوا من مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

على صعيد آخر صرح الجنرال اوري اور المشرف على عملية الانسحاب من جنوب لبنان بان القوات الصهيونية ستتم انسحابها بحلول منتصف يونيو (حزيران) المقبل ولكنها ستحتفظ بحرية عبور الحدود ثانية (!)

وقال لراديو الجيش ان آخر جندي صهيوني سيغادر جنوب لبنان «بحلول بداية أو منتصف يونيو ولكن الجيش سيحتفظ بحرية العمل في اي منطقة اذا اعتبر ذلك ضرورياً».

ورفض اور تحديد منطقة امنية تقيمها الدولة الصهيونية لمنع هجمات الثوار على مستعمراتها ولكنه قال ان ميليشيات عميلة ستمنع قيام رجال المقاومة بنشاطات في قرى جنوب لبنان.

وكشفت معلومات وردت من فلسطين المحتلة ان جهاز الموساد الصهيوني يقوم باتصالات مكثفة في الدول الغربية وبدعم من سفارات العدو في الخارج لتجنيد مرتزقة اجانب للعمل في ما يسمى «جيش جنوب لبنان» الذي يقوده الضابط العميل انطوان لحد.

واوضحت المعلومات انه تم خلال اليومين الماضيين نقل اربعين مرتزقاً من بينهم ثلاث فتيات امريكيات العمل مع جيش لحد الذي فر معظم عناصره اخيراً.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»: المنظمة تلجأ لمجلس الأمن لبحث الاعتداءات على المخيمات

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» إن المنظمة تبذل حاليا مساعيها لدى جميع دول مجلس الأمن الدولي لبحث قضية الاعتداءات المستمرة على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان والمجازر التي وقعت في مخيمي المية ومية وعين الحلوة والتي بلغ عدد ضحاياها خلال الاسبوع الأخير ١٦٢ شهيداً و٢٦٤ جريحاً.

واكد رئيس منظمة التحرير انه لن يسمح باستمرار هذا العدوان على مخيمات الفلسطينيين وانه سيلجأ للمجتمع الدولي قبل اتخاذ الاجراءات الفلسطينية القادرة على وقف هذا العدوان.

من جهة أخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان السيد عرفات سيتوجه في نهاية الاسبوع الحالي الى الهند في زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يجري خلالها محادثات حول التطورات الأخيرة خاصة المتعلقة منها بعمليات الاستيطان اليهودية وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة.

تحطم طائرة دون طيار قرب بعلبك

بعلبك (لبنان) ـ ر.: ذكر شهود عيان ومصادر محلية ان طائرة دون طيار مجهولة الهوية انفجرت وتحطمت امس قرب هذه المدينة في شرق لبنان.

وقال بعض سكان بلدة بريتال الواقعة على بعد عشرة كيلومترات جنوبي بعلبك انهم بعد ان سمعوا دوي انفجارين عند الساعة الثامنة و٤٠ دقيقة من صباح امس بتوقيت بيروت شاهدوا عموداً من الدخان والسنة من النار في الوقت الذي تناثرت فيه الشظايا قرب البلدة.

ولم يعرف على الفور سبب الانفجارين، وتقيم القوات السورية مواقع مضادة للطائرات قرب بعلبك وكانت قد اسقطت في الماضي طائرات تجسس صهيونية دون طيارين.

عشرة اعوام على بدء الحرب الاهلية اللبنانية:

القتلى مئة ألف والمهجرون مليون والواقع التقسيمي يفرض نفسه بإلحاح

بيروت ـ ر.: كان امس الذكرى العاشرة لبدء الحرب الاهلية في لبنان. ويقول بعض اللبنانيين انهم لا يستطيعون النوم دون سماع ازيز الرصاص ودوي انفجار القذائف.

فالمسلحون منتشرون في كل مكان بشوارع العاصمة المدمرة والجيل الجديد في لبنان لا يعرف غير الحرب، والسكان يبقون قريبين من اماكن اقامتهم لان المناطق الاخرى قد تكون معادية.

وقد جر القتال معه العديد من المجموعات المحلية والاقليمية منذ بدايته في ١٣ ابريل (نيسان) علم ١٩٧٥ حيث لا يهيمن اي فريق على الوضع الان ولا يفهم ما يحدث غير قلة من الناس ولا يمكن ان ينهي النزاع غير جهد يقوم به جميع المعنيين.

والمجتمع اللبناني الذي كان يرفض نزوات العنف باعتبارها الجانب الاسود لحياته التجارية الحرة اخذ يقترب من الانقسام الدائم.

وخلال عشرة اعوام قتل حوالي ١٠٠ الف شخص معظمهم من المدنيين، وفقد ثلث مجموع السكان ديارهم الاصلية وشردوا او هجروا الى مناطق اخرى. وانخفضت الليرة اللبنانية القوية الى ثلث قيمتها الاصلية خلال السنة المنصرمة.

وقال الشاعر اسعد جوان الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاماً «في كل سنة نقول هذه آخر سنة من القتل. لكن في قلب بيروت يعيش حيوان قاتل، قتلنا وقتل جميع طموحاتنا. اننا لا نستطيع التخطيط لشيء قبل ان يموت».

وبذل سكان هذه الدولة الصغيرة التي تتألف من ١٣ طائفة محاولة واحدة للقيام بحركة سلام شعبية في العام الماضي لكن الفكرة تلاشت دون ان تترك اثراً بعد ان تعرضت الطريق التي كانت ستسلكها اول مسيرة للسلام للقصف عشية المسيرة المقررة.

وتنظم مجموعات من الفتيان معارك شوارع وهمية تستخدم فيها بنادق خشبية، وفي حالة الفوضى التي تعيشها بيروت حيث يستطيع فتيان لا تتجاوز اعمارهم عشرة اعوام قيادة سيارات شحن كبيرة فان البنادق لا تبقى خشبية مدة طويلة.

وقال سائق سيارة اجرة «عندما كانت تقع جريمة قتل قبل الحرب كانت الصحف تمتلىء باخبارها طوال ايام. اما الان فاننا نموت كالذباب ولا احد يهتم».

واصبحت المؤسسات القضائية والادارية مجرد مزحة اذ ان الميليشيات الخاصة لا تدير حياة الشوارع فقط بل تدير اجزاء من المؤسسات الحكومية نفسها.

وقال ضابط كبير متقاعد «ان مجلس الوزراء الحالي مجموعة من قادة الميليشيات الذين عقدوا الخناصر وقرروا ان يصفوا انفسهم بالشرعية».

ولم يؤد التنسيق الى استقرار، وكما قال وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة «ان بيروت لم تعد تطبق حتى قانون الغاب».

ويعيش المواطنون في حالة تيقظ مضنية لاكتشاف اي دليل على الخطر. وتبقى اذانهم مفتوحة لسماع الاخبار السريعة المتلاحقة عن التقنيص او حوادث الخطف التي تذاع من المحطات الخاصة التسع التابعة للميليشيات المختلفة والتي افرزتها الحرب. ولا يسع الاطباء سوى التكهن بتأثيرات الشعور بعدم الأمن البعيدة المدى.

وادت جبهات القتال التي خلفتها الحرب الاهلية وخطوط التماس بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلية الى تقسيم لبنان رغم صغره الى ٧ مناطق على الاقل لا يجرؤ غير القليلين على التنقل بينها.

محادثات للفيلالي مع الرئيس ميتران

الرباط ـ ر.: يجري السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب محادثات في باريس بعد غد مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وسيحضر السيد الفيلالي ايضاً اجتماعاً تعقده لجنة التعاون الفرنسي ـ المغربي المشتركة غداً.

مفتي الأردن يشارك في مؤتمر اسلامي ببغداد

عمان ـ كونا: يشارك الأردن في مؤتمر اسلامي موسع سيعقد في العاصمة العراقية في الثاني والعشرين من الشهر الحالي لبحث تبادل الآراء والدعوة الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

الأمير نايف يستقبل وفد النقل الكندي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمكتبه بالوزارة بعد ظهر أمس وزير النقل الحضري في ولاية انتاريو الكندية جيمس سنو والوفد المرافق الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً.

وجرى خلال الاجتماع، الذي حضره وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل المهندس احمد التركي، تبادل الأحاديث الودية واستعراض أوجه التعاون بين المملكة والحكومة الكندية.

وزير المواصلات الكندي في زيارة للسعودية

الرياض ـ واس: وصل إلى الرياض صباح أمس وزير المواصلات الكندي مارسيل ماسي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين.

ويجري الوزير الكندي خلال زيارته محادثات مع وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال تتناول أوجه التعاون بين البلدين وسبل دعمها.

وقد أعرب الوزير الكندي عقب وصوله عن سعادته وسروره لزيارته المملكة متمنياً ان تسفر عن نتائج ايجابية.

ووصف العلاقات القائمة بين المملكة وكندا بأنها ممتازة وقائمة على أسس متينة من الصداقة والاخاء.

وقد اجتمع وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال مع الوزير الكندي.

وذكر الدكتور كيال انه استعرض معه التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات ومشاركة كندا في مشروعات الاتصالات في المملكة موضحاً ان هناك مشروعاً لاكتشاف الذبذبات المنتشرة في الفضاء وتحديد مواقعها..

وتحدث في تصريح له امس عن سعودة وظائف الاتصالات مشيراً الى ان ٧٥ في المائة من العاملين في هذا المجال من السعوديين.

من جهة اخرى قام الدكتور كيال والوزير الكندي امس بزيارة لمدينة الاتصالات وقاما بجولة شملت مركز التحكم بالشبكة الوطنية ومركز المعلومات.

رئيس وزراء اليمن يستقبل سفير السعودية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية ظهر أمس سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

بدء اجتماعات سفراء السعودية بالدول الأوروبية والأمريكية



الامير سعود الفيصل يترأس اجتماع سفراء السعودية في دول اوروبا وامريكا.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن البنيان:

بدأت امس في الرياض اجتماعات سفراء المملكة العربية السعودية في الدول الاوروبية والامريكية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر عدة ايام التشاور في الاوضاع السياسية والاحداث الدولية.

وقد شرح الامير سعود الفيصل للسفراء في الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري مواقف السعودية ازاء مختلف القضايا السياسية والاقتصادية الدولية واستعرض معهم المستجدات والتطورات بشأن مختلف القضايا ووضعهم في الصورة حول المواقف السياسية للمملكة العربية السعودية تجاه هذه القضايا.

ثم دار نقاش بين الامير سعود الفيصل والسفراء حول امور السفارات السعودية في الخارج واستعراض للمشاكل التي قد تواجه هذه السفارات في اداء مهماتها وبحث السبل والوسائل الكفيلة بتصعيد دور هذه السفارات بما يخدم مصلحة السعودية ويوضح مواقفها.

وسيعقد اجتماع آخر لسفراء السعودية في الدول الاسيوية والافريقية في الفترة من ٢٧ ابريل (نيسان) وحتى ٢ مايو (ايار) كما سيعقد اجتماع لسفراء السعودية في الدول العربية في الفترة من ١١ الى ١٦ مايو (ايار).

وتعقد هذه الاجتماعات كل عامين وعندما تقتضي الضرورة وذلك بهدف التشاور في مجمل الاوضاع السياسية والاحداث الدولية للتعرف على المشاكل التي قد تواجه السفارات السعودية في الخارج.

الامير سعود الفيصل يستقبل جورج بول

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بالوزارة صباح امس وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق جورج بول.

وحضر المقابلة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن ومدير ادارة التحليل السياسي بالوزارة الدكتور خالد الجندان.

كما استقبل الامير سعود الفيصل بمكتبه بالوزارة وزير الاتصالات الكندية مارسيل ماسي الذي يزور المملكة حالياً.

الاستعداد لرحلة مكوك الفضاء بمشاركة الامير سلطان بن سلمان

واشنطن ـ واس: تجري الاستعدادات حالياً لرحلة مكوك الفضاء ديسكفري السادسة عشرة المقررة تنفيذها في الثاني عشر من شهر يونيو (حزيران) القادم بمشاركة اول رائد فضاء عربي وهو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز..

وتتضمن الاستعدادات للرحلة لتنفيذ برامج يومية للرواد المشاركين فيها تشتمل على معلومات نظرية مكثفة حول المركبة المدارية واجهزتها المختلفة والعلوم المتعلقة بمهامها اضافة الى التدريبات البدنية المكثفة للاعداد لهذه الرحلة..

ومن بين المهام التي سيقوم بها المكوك في رحلته المرتقبة اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني للاتصالات الفضائية الذي سيساهم بصورة كبيرة في توسيع الاتصالات السلكية واللاسلكية عبر العالم العربي.

ندوة دولية عن الاستيطان الاسرائيلي تنظمها الجامعة العربية في واشنطن

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي بواشنطن ندوة دولية عن المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تستمر ثلاثة ايام.

واعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بشؤون فلسطين الدكتور محمد الفرا ان هذه الندوة التي سيفتتحها الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي تنعقد بناء على قرار اتخذه مجلس الجامعة العربية في ٣١ مارس (آذار) ١٩٨٣م وتهدف الى تمكين الرأي العام العالمي عموماً والرأي العام الامريكي خاصة من المعلومات التي تزيد تفهمه لهذه المشكلة وبالتالي من ادراك حقائقها وابعادها وعواقبها.

واوضح الدكتور الفرا ان هذه الندوة الاعلامية الدولية ستناقش مختلف جوانب الاستيطان الاسرائيلي من خلال ثمانية بحوث ودراسات تشرح ظاهرة الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي واهداف ووسائل وانماط الاستيطان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وعمليات التهديد والمسخ الحضاري والعمراني في القدس ومواقف القوى السياسية الاجتماعية في اسرائيل من مسألة المستوطنات واقتصاديات الاستيطان الصهيوني ومقاومة الشعب الفلسطيني للاستيطان والاستيطان الاسرائيلي في المحافل الدولية واخيراً اثر المستوطنات على جهود السلام.

واضاف الدكتور الفرا انه سيشارك في اعمال الندوة متخصصون في الشؤون الدولية من الاكاديميين من عدة دول وعدد من قادة الفكر والسياسة والشخصيات الدولية البارزة من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والنمسا وايرلندا ونيوزيلندا والهند وباكستان وكينيا وكذلك شخصيات عربية.

كما سيشارك في الندوة ممثلون عن المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

وذكر ان من بين الشخصيات التي ستشارك في اعمال الندوة ماك برايد الحائز على جائزة نوبل للسلام الذي سيرأس افتتاح الندوة ولورد كارادون الذي شارك في صياغة قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ وجيسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الامريكية والمفكر الفرنسي جاك بيرك وكذلك شخصيات عربية من بينها السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية.

وحول سبب اختيار العاصمة الامريكية لعقد هذه الندوة قال الدكتور الفرا ان سبب هذا الاختيار هو ان ممارسات اسرائيل التعسفية تجد تجاوباً ودعماً وتأييداً وحماية من جانب الولايات المتحدة سواء في مجلس الأمن حيث الفيتو او على مستوى الدعم الاقتصادي او الدعم العسكري لدعم العدوان وتشجيعه لذلك رأينا ان اقامة الندوة في الولايات المتحدة قد يمكننا من التغلب على التعتيم الاعلامي القائم فيها ومن الوصول الى رجل السياسة والمثقف والرجل العادي باعتبار ان في ذلك فائدة للقضية الفلسطينية وتفهماً اكثر لخطورة سياسة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة.

مساهمات من رابطة العالم الاسلامي لتربية أبناء المسلمين في العالم

مكة المكرمة ـ واس: قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ ١٥٠ ألف ريال للمدرسة الاسلامية في كينيا كمساعدة لدعم نشاطها في تربية أبناء المسلمين هناك.

كما قدمت الرابطة مبلغ ٣٦ الف ريال لصالح المركز الثقافي الاسلامي في بروكسل لدعمها لاداء دورها على اكمل وجه.

ويأتي تقديم الرابطة لهذه المساعدات في إطار دعمها المتواصل للمراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم حتى تؤدي دورها في مجال نشر الدعوة الاسلامية في العالم.

بحث تعاون مجمع الفقه الاسلامي وكلية الشريعة بجامعة أم القرى

مكة المكرمة ـ واس: اجتمع الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور الحبيب بن الخوجة امس مع عدد من المسؤولين والأساتذة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة ام القرى.

وقد تم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين المجمع وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية وخاصة فيما يتصل بالموسوعة الفقهية والمعجم العام للمصطلحات الفقهية والدراسات والبحوث المتعلقة بالمسائل الفقهية.

ويأتي عقد هذا الاجتماع في نطاق برنامج المجمع الخاص بالتعاون العلمي مع الجامعات في البلدان الاسلامية.

من جهة اخرى يعقد مجمع الفقه الاسلامي في منتصف شهر شعبان القادم اول اجتماع لشعبة التخطيط وذلك في نطاق الاجتماعات المتخصصة التي سيعقدها المجمع.

وستتولى شعبة التخطيط التي تتألف من ١٥ عضواً من علماء المسلمين الذين يمثلون عدداً من الدول الاسلامية وضع خطة العمل العامة للمجمع على ان يتولى المجمع بشعبه المختلفة وخبرائه انجاز هذه المشاريع.

وفد من الكونجرس الأمريكي يجري محادثات في سوريا

دمشق ـ ق. ن. ا: واصل وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور سوريا حالياً برئاسة دافيد اوبي رئيس لجنة العمليات الخارجية لقاءاته امس مع المسؤولين السوريين لاستعراض الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

فقد التقى الوفد مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وبحث معه الأوضاع المستجدة في المنطقة العربية ولاسيما على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

كما اجتمع الوفد الأمريكي امس للغرض نفسه مع كل من السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وتم خلال اللقائين استعراض الوضع الراهن بالمنطقة من مختلف الجوانب اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوفد الأمريكي قد وصل إلى دمشق أمس الأول قادماً من عمان في زيارة رسمية لسوريا ضمن جولة يقوم بها بعدد من دول المنطقة للاطلاع على وجهات نظر حكوماتها من التطورات والأوضاع الراهنة في المنطقة.

ندوة طبية بالسعودية عن أحدث جراحات الاذن

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض اليوم ولمدة يومين ندوة طبية حول التطورات الحديثة في طب وجراحة الاذن ويشارك فيها متخصصون من السعودية بالاضافة إلى خبراء عالميين من الولايات المتحدة وفرنسا واسكتلندا.

وصرح لـ «الشرق الأوسط» العقيد احمد الشربيني مدير برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج بأن هذه الندوة تحظى باهتمام العاملين في المملكة العربية نظراً لكثرة انتشار امراض الاذن المزمنة.

وقال إن الهدف من هذه الندوة هو الحصول على التقنية الطبية في البلدان التي سبقتنا في هذا المجال مع ابراز أهمية السرعة والدقة في معالجة أمراض الاذن على يد أطباء أكفاء بأحدث الوسائل الطبية المتوفرة لدينا مما يحد من المشكلة في المستقبل.

الشيخ زايد يعود اليوم بعد زيارته للمغرب

أبوظبي ـ وكالات الانباء: يعود إلى أبوظبي مساء اليوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قادماً من الرباط بعد زيارة للمغرب.

وقد التقى رئيس دولة الامارات خلال الزيارة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في نطاق الاتصالات القائمة بينهما حول القضايا العربية والدولية.

فوز جديد لنقيب الأطباء الأردنيين

عمان ـ كونا: اعلن هنا ليلة امس فوز الدكتور حسن خريس نقيباً للأطباء الأردنيين في انتخابات نقابة الأطباء التي جرت امس الأول واستمرت حتى وقت متأخر.

وشارك في هذه الانتخابات ١٣٦٠ اطباء، وهي المرة الرابعة التي يفوز فيها الدكتور خريس بمنصب نقيب الأطباء الاردنيين.

الملك فهد يجتمع

متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل والامير تركي الفيصل والامير سعود بن فهد بن عبد العزيز وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعند توقف طائرة رئيس وزراء البحرين صعد اليها نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي للترحيب به ومرافقته عند نزوله من الطائرة وقد عانق الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عند سلم الطائرة الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز.

بعد ذلك توجه وولي العهد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين البحريني والسعودي واستعرض الضيف حرس الشرف، ثم صافح كبار مستقبليه من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وعقب استراحة قصيرة في الصالة الملكية بمطار الملك خالد الدولي توجه رئيس وزراء البحرين وولي العهد الى المقر المعد لنزوله.

وكان رئيس وزراء البحرين قد غادر جدة في وقت سابق امس حيث كان في وداعه بالمطار الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وقائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار.

ويضم الوفد المرافق لرئيس وزراء البحرين وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة ووزير التجارة والصناعة السيد يوسف الشيراوي ورئيس الهيئة المركزية البلدية الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة وعدد من المسؤولين.

الحياة طبيعية

الاحوال كانت هادئة.

ويقول ـ قاسم خليل ـ كابتن الطائرة السودانية ان ما حدث في السودان يعتبر امتداداً طبيعياً لثورة اكتوبر فكلتا الثورتين كانت اسبابهما واحدة ودوافعهما ايضاً واحدة وهي ان يعيش السودان حياة ديمقراطية.

ويضيف انه لم يحدث تغيير شامل وسريع ولكن المؤكد انه ستكون هناك حرية في التعبير عن الرأي وعن المعتقدات الدينية وحرية الصحافة ليتمكن الشعب من المشاركة في الحكم.

وتقول ـ راوية محمد عبد الله ـ وهي مدرسة بمدرسة الخرطوم انها حضرت الى القاهرة لقضاء شهر العسل وكان من المفروض ان تعود الى السودان ولكن اغلاق المجال الجوي منعها من السفر.

وتضيف انها علمت بانتقال السلطة الى القوات المسلحة اثناء تناولها الطعام مع زوجها بأحد فنادق الاسكندرية وشعرت بالقلق والخوف على اسرتها واقاربها رغم ان زوجها اكد لها هدوء الاوضاع في السودان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحقيـــق خــــاص لـ الشرق الأوسط

أسبوع رجال الأعمال السعوديين بأمريكا
الاستثمار الأجنبي يتوجه إلى السعودية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منير ناصر :
اعلن ماريو باري رئيس بلدية واشنطن ان الاسبوع الماضي كان اسبوع بعثة رجال الأعمال السعوديين في الولايات المتحدة ، وطلب الى جميع مواطني العاصمة الامريكية ان يرحبوا بالوفد السعودي تعبيراً عن تقديرهم للجهود التي يبذلها الوفد لتوثيق عرى الصداقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية .

وجاء هذا الاعلان في وثيقة رسمية وقعها رئيس البلدية وقدمها في حفل الغداء الذي اقامه على شرف وفد رجال الاعمال السعوديين يوم الجمعة الماضي في قصر المؤتمرات في واشنطن وحضره ما يزيد على ٢٥٠ من كبار رجال الأعمال الامريكيين الذين شاركوا في المؤتمر الذي عقد في الغرفة التجارية الامريكية .

وقد رحب رئيس بلدية واشنطن بأعضاء الوفد السعودي وشكر جهود الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية والسيد عبد الله الدباغ الأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية كما امتدح القيادة السعودية لبعد نظرها في تطوير الاقتصاد السعودي وفتح ابواب المملكة للمؤتمرات الاقتصادية ورجال الأعمال الامريكيين .

واشاد بالعلاقات التجارية بين البلدين التي تتسم بفائض تجاري لصالح الولايات المتحدة مقداره بليوني دولار . واعلن رئيس البلدية انه سيقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية في الخريف القادم على رأس وفد يمثل الشركات الامريكية في واشنطن .

ورد الدكتور الزامل بكلمة شكر فيها رئيس بلدية واشنطن على حسن ضيافته وقال «ان المملكة العربية السعودية هي شريكة تجارية حرة للولايات المتحدة ، وسنواصل التجارة مع اي بلد تفتح حدودها لنا» . واشار الى ان بعثة رجال الأعمال السعوديين تسعى في زيارتها الحالية الى التعاقد مع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن ان تقدم اسعاراً منافسة .

واكد الدكتور الزامل ان رجال الأعمال السعوديين يستثمرون مبالغ كبيرة في السوق السعودية كما يشكل دلالة على ثقتهم في الوضع الاقتصادي في المملكة .

وقال ان الدولة ستساهم في تمويل ٩١ مشروعا داخل المملكة وهذا دليل على الثقة في السوق المالية السعودية . وذكر انه اكتشف اثناء وجوده في واشنطن هذا الاسبوع ان المنتجات السعودية مثل عصير الفواكه بدأت تتوفر في السوق الامريكية . وقال ان السعودية صدرت الى الولايات المتحدة اكثر من ٢٠ الف طن من الصلب في حين بلغت قيمة الصادرات الامريكية للسوق السعودية في العام الماضي ٧ بلايين دولار .

وعقد الدكتور الزامل بعد ذلك مؤتمراً صحفيا في الغرفة التجارية الامريكية في واشنطن تحدث فيه الى الصحفيين العرب والامريكيين عن زيارة وفد رجال الاعمال السعوديين لواشنطن .

وقال ان الولايات المتحدة بدأت تنظر الى السوق السعودية باهتمام بالغ خاصة بعد ان لاحظوا حيوية القطاع الخاص وتوافر الأيدي العاملة في المملكة . واكد ان السوق السعودية توفر امكانيات استثمار جيدة وقاعدة للتسويق قريبة من اسواق العالم العربي .

وذكر الدكتور الزامل ان الحكومة السعودية لا تتدخل في السوق وترحب بالاستثمارات الأجنبية خاصة اذا كانت تدخل في مشاريع مشتركة مع الأموال السعودية . وقال ان سبب حضور الوفد للولايات المتحدة هو لتشجيع رجال الأعمال الامريكيين للاستثمار في السوق السعودية .

وردا على سؤال حول الأنباء التي ترددت حول عزم الكونجرس الامريكي ادخال تشريعات لفرض رسوم جمركية على المنتجات الأجنبية التي تتمتع بدعم الدولة قال الدكتور الزامل انه اثار هذه القضية مع بعض رجال الكونجرس وانه يأمل ان يعاد النظر في مثل هذه الاجراءات بكل حكمة وروية .

واضاف قائلا : «نحن نستورد من الولايات المتحدة منتجات قيمتها ٧ بلايين دولار والدول العربية تستورد ما قيمته ٢٥ بليون دولار والعالم العربي يستورد من اوروبا ما قيمته ٢٠ بليون دولار سنويا ، واذا اضفنا هذه الأرقام الى بعضها فانه يتضح من الذي سيتضرر من هذه الاجراءات» .

وقد غادر وفد رجال الأعمال السعوديين واشنطن صباح امس متوجهين الى لوس انجيليس في كاليفورنيا لحضور مؤتمر اقتصادي يشارك فيه كبار رجال الأعمال وممثلي الشركات الامريكية على الساحل الغربي للولايات المتحدة .

وسوف يستمر المؤتمر لمدة يومين تعقد خلالها اجتماعات جانبية بين رجال الأعمال السعوديين الامريكيين لبحث امكانية التعاون في مشاريع تجارية مشتركة في المملكة العربية السعودية .

مبعوث اردني لدمشق في زيارة سرية

عمان ـ أ.ف.ب. : علم من مصدر موثوق به في عمان امس ان عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء الأردني الأسبق توجه امس الأول الى دمشق في زيارة احيطت بإطار من التكتم الشديد .

ويرى المراقبون ان الرفاعي وهو عم رئيس الوزراء الأردني الحالي والذي تربطه بالحكومة السورية علاقات طيبة قد يكون مكلفا بمهمة مساعي حميدة لدى المسؤولين السوريين .

ولا يزال رئيس الوزراء الاردني الأسبق في دمشق .

وفد عسكري باكستاني في زيارة للاردن

عمان ـ ق.ن.ا : وصل الى عمان امس وفد عسكري باكستاني برئاسة السيد ممتاز عبد الله عضو هيئة التوجيه في كلية الدفاع الوطني الباكستاني في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وذكر ان الوفد سيتفقد خلال الزيارة عددا من المواقع العسكرية في الاردن .

قائد الجيش الأردني يجتمع برئيس أركان الاسطول الفرنسي

عمان ـ ق. ن. ا: استقبل الفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية صباح أمس الكولونيل بيير بونو رئيس أركان الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي بمناسبة زيارة السفينتين الفرنسيتين «جان دارك» و«بورديه» لميناء العقبة ضمن جولة في المنطقة.

جرى خلال المقابلة التي حضرها الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الأركان الأردني بحث العلاقات بين الأردن وفرنسا.

اهتمام امريكي بزيارة بن جديد وبجهود الجزائر لتحقيق السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق :
يصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يوم الثلاثاء المقبل الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وعدد من كبار المسؤولين في الادارة الامريكية .

وسيبحث الطرفان الجزائري والامريكي العلاقات بين البلدين من مختلف الجوانب ، بالاضافة الى قضايا الشرق الأوسط ومنها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الصحراء .

وتتسم زيارة الرئيس بن جديد باهتمام كبير من جانب المسؤولين في الحكومة الامريكية ، ليس لانها اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس جزائري للولايات المتحدة منذ استقلال الجزائر ، بل ايضا لنظرة المسؤولين في الحكومة الامريكية للجزائر ولدورها الذي قامت ويمكن ان تقوم به للاسهام في معالجة قضايا منطقة الشرق الأوسط .

وقد ترسخت هذه النظرة بعد الدور الذي لعبته الجزائر في حل ازمة رهائن السفارة الامريكية في طهران بالاضافة الى العلاقات التجارية والاقتصادية القوية بين البلدين ، حيث تأتي الجزائر في المرتبة الثانية بين الدول العربية في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة .

اكد هذا الاهتمام الامريكي بالزيارة مصدر امريكي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» قائلا : ان للجزائر ـ في رأينا ـ وزنها وثقلها ودورها المميز ليس في الشمال الافريقي فحسب بل في منطقة الشرق الأوسط بأسرها ، ولها كلمتها التي تؤخذ بعين الاعتبار لدى دول اوروبا الغربية الحليفة لنا بالاضافة الى دول المعسكر الاشتراكي .

وقال : وإننا نأمل كثيراً في ان تسهم الجزائر في الجهود التي تبذل لحل مشكلة الشرق الأوسط وغيرها من المشاكل . لا سيما وان الجزائر تحظى بعلاقات جيدة مع معظم الأطراف المتصارعة ، وإننا نعتقد ان الجزائر قادرة على القيام بدور فعال في حل المشاكل .

بورقيبة يجتمع بالأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت إبراهيم.

وتم خلال الاجتماع استعراض نشاط المجلس وعلاقات التعاون بين تونس والمجلس الذي يتخذ من تونس مقراً له.

مسؤول ملاحة سويدي يصل الى جدة

جدة ـ واس : وصل الى جدة امس المدير العام لادارة الملاحة والنقل البري السويدي ي. كاج كانيورس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يقوم خلالها بجولة تفقدية لعدد من المشاريع الصناعية بالمملكة .

فكرة!
مصطفى أمين

مات أنور خوجه أقدم ديكتاتور في العالم. حكم البانيا الصغيرة أربعين عاما، استطاع ان يتغلب على مؤامرات ستالين وعلى مناورات امريكا وعلى هجوم الدول الشيوعية وقطع علاقاته مع الصين مع انها كانت أقرب أصدقائه ومؤيديه.

كان يؤمن باستقلال بلاده ايمانا عجيبا، ولهذا اختلف مع كل دول العالم الكبرى لأنه اتهمها بأنها تحاول أن تدس أنفها في شؤونه الداخلية.

ومع نجاحه في ان يصمد أمام اكبر دول العالم إلا انه فشل في رفع مستوى شعبه، فعاشت البانيا أفقر دول أوربا، وعاش العامل الألباني يرسف في الاستبداد والفقر والجوع، فقد انفق أغلب ميزانية الدولة على تكميم الشعب وتقييد حريته ومراقبته بالليل والنهار حتى أصبحت النكتة في البانيا انه اذا رقد رجل وزوجته في فراشهما سيجدان أنور خوجه قابعا تحت السرير، واذا دخل مواطن الباني الى الحمام سيجد رئيس الجمهورية يشاركه في البانيو. كان أنور خوجه يأخذ الناس بالشبهات. يحكم بالحديد والنار. لا يعرف الرحمة ولا الانسانية. يملأ المعتقلات بكل رجل أو امرأة تجرأت وقالت «لا». واستطاع ان يحول البانيا الى سجن كبير. وان يجعل الحياة في بلاده عذابا مستمرا واختناقا كاملا.

وفشلت كل المحاولات للتخلص من الطاغية. كان استاذا في اخماد الثورات. وكان داهية في كشف المؤامرات. وكان لا يثق في أي وزير من وزرائه. يعين الوزير ويعين في الوقت نفسه رقيبا يتجسس على تصرفاته ويتابع خطواته ويتسمع محادثاته التليفونية، ويفتح خطاباته الخصوصية. واستطاعت دول شيوعية كثيرة خلال الأربعين عاما الماضية ان تتخفف من قيود الاستبداد والطغيان الى حد ما. أما أنور خوجه فقد كان يزيد من قبضته على شعبه عاما بعد عام، فأصبحت البانيا عبارة عن رجل واحد هو أنور خوجه. هو وزير الحربية ووزير الخارجية ورئيس الدولة ورئيس الحزب وقائد الجيش، وهو وحده الذي يمنح ويمنع، والذي يحول الصعلوك الى وزير، ويهوي بالوزير الى مرتبة الصعلوك. يأمر وعلى الجميع ان يقولوا «نعم» الويل لمن يخالفه والسجن لمن يعارضه، والمشنقة لمن يحاول الخلاص منه.

وسوف يترك وراءه فراغا كبيرا. فقد قضى على كل رجل كبير في بلاده، وأباد كل صاحب رأي. وحطم كل شجاع. وقطع لسان كل فصيح. ولهذا فان من الصعب ان تجد رجلا قويا في أمة من الضعفاء الخاضعين المستسلمين الذين لم يذوقوا طعم الحرية طوال الأربعين سنة. ومن قبل ذلك عاشوا في ديكتاتورية زوغو. ولهذا فسوف تحكم البانيا قيادة جماعية، اللهم إلا اذا ظهر فجأة رجل كان متنكرا في صورة جبان، أو كان مختفيا في ثياب أحد العبيد. أو كان مختبئا في جب تحت الأرض، يحطم سلاسل هذا الشعب ويكسر اغلاله، ويسمح للشعب ان يذوق طعم الحرية التي نسي طعمها، ويدخل الى البانيا حقوق الانسان التي كانت تقاومها الدولة كما كانت تقاوم الحشيش والكوكايين.

ما أتعس الشعب الذي يحرم من الحرية يوما واحدا!

اوروبا حريصة على سلام عادل ودائم يرتكز على حقوق الشعب الفلسطيني

باريس ـ ق.ن.أ. : اكد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا ورئيس الدورة الحالية لدول السوق الأوروبية المشتركة على المساهمة في الجهود الدبلوماسية الدولية الراهنة الى احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط والذي يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة لكافة اطراف الصراع بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني .

وقال الوزير الايطالي ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الأوسط الا من خلال عملية الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، مشيرا الى ان اوروبا لا يمكنها ان تحل مكان هذه الأطراف المعنية بالدرجة الأولى بالسلام ، بل ان المجموعة الأوروبية تساند المبادرات التي تتخذها اطراف الصراع في الشرق الأوسط .

واضاف انه من هذا المنطلق ابدى مؤتمر القمة الأوروبي الأخير في بروكسل تأييده للاتفاق الأردني الفلسطيني باعتباره قاعدة ايجابية يمكن ان تنطلق منها تحركات دولية لمساندة عملية السلام والاعتراف المتبادل بين اطراف الصراع في الشرق الأوسط .

وأشار اندريوتي الذي شارك خلال اليومين الماضيين في اجتماعات مؤتمر الدول الصناعية للانماء الاقتصادي الدولي في باريس في معرض رده على سؤال حول تقييمه لمواقف اطراف الصراع في الشرق الأوسط اثر اتصالاته الأخيرة مع هذه الأطراف بقوله ان الكل يعرف بوجود قضايا معقدة جداً ومنذ عدة اعوام ويتطلب معالجتها الكثير من الصبر والحكمة والدبلوماسية الهادئة .

واضاف ان اوروبا تسير في مواقفها الدبلوماسية تجاه المنطقة انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة والتي ترتكز الى مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة العسكرية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة في ايجاد وطن له الى جانب ما اسماه بضمان امن اسرائيل .

تطور تكنولوجيا النقل في السعودية تبحثه ندوة مشتركة مع كندا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
افتتح السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي صباح امس بمقر معهد الادارة العامة بالرياض ندوة تكنولوجيا النقل التي تنظمها وزارة المواصلات بحضور وزير النقل والمواصلات بمقاطعة اونتاريو الكندية جيمس سنو وتستمر ثلاثة ايام.

وقد بدأت الندوة بتلاوة آي من القرآن الكريم ثم القى السيد منصوري كلمة رحب فيها بالوزير الكندي وبمرافقيه والحاضرين، كما شكرهم على مشاركتهم في اقامة هذه الندوة التي قال انها تشتمل على ثلاثة موضوعات رئيسية هي النقل الحضري ومراقبة الحمولات والصيانة.

وذكر وزير المواصلات ان الاحصائيات الأخيرة أوضحت ان قطاع النقل الجماعي في المملكة العربية السعودية قد نقل في العام الماضي فقط ما يزيد عن ١١١ مليون راكب، كما نقلت وسائل النقل الأخرى كسيارات الاجرة باختلاف انواعها ملايين أخرى عديدة.

وقال إن الدولة أنفقت ٨٠ بليون ريال على شبكة الطرق التي بلغت أطوالها ٧٣ الف كيلومتر بخلاف الطرق داخل المدينة.

واضاف ان عملية المحافظة على شبكة الطرق وحمايتها من سوء الاستخدام اصبحت هامة من خلال الزيادة المضطردة في عدد الشاحنات المسجلة والذي بلغ اكثر من ١٩ الفا و٨٠٠ شاحنة.

واعرب وزير المواصلات في ختام كلمته عن امله في أن يوفق الله المشاركين في الندوة والخروج بنتائج ايجابية وقرارات بناءة.

بعد ذلك القى جيمس سنو كلمة اعرب فيها عن سعادته لزيارته للمملكة والاجتماع مع السيد المنصوري لمناقشة العديد من المواضيع التي تهم الجانبين.

كما أعرب عن اعجابه الشديد بالتطور الذي تشهده المملكة في مجال وسائل النقل وقال لقد خطت المملكة خطوات واسعة في هذا المجال، فخلال عام استطاعت المملكة ان تصل إلى ما وصلت إليه الآن من تطور في مجال المواصلات وهذا انجاز طيب.

واضاف أن الهدف من هذه الندوة التعريف بمدى ما حققه نظام النقل والمواصلات ومدى نجاح برنامج الصيانة بين البلدين وتبادل الاراء والخبرات بين المملكة وكندا.

وقال إنه سيتم خلال الأيام المقبلة استعراض جهود البلدين لاصدار التوجيهات المناسبة حول امكانية احداث المزيد من التقدم في البرامج المستقبلية بين المملكة وكندا ومناقشة موضوع توفير الامن والامان على الخطوط السريعة وعدد من المواضيع الأخرى.

وصرح المهندس أحمد التركي وكيل وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية لـ «الشرق الأوسط» بأن الندوة لها جوانب مهمة للاستفادة من الدراسات والخبرات المختلفة والاطلاع المتبع في سبل المواصلات والاتصالات في العالم.

وقال إن هناك تعاونا بين المملكة وكندا، وفي مجال النقل تستفيد المملكة من الخبرات المتقدمة وان هناك زيارات مستمرة وتبادل الخبراء والاشتراك في الندوات.

العرب يشتركون في مظاهرة بأمريكا للمطالبة بالسلام في الشرق الأوسط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
يشترك الامريكيون العرب في مظاهرة ضخمة تنظمها مجموعة من الامريكيين في واشنطن في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ ابريل (نيسان) الحالي للمطالبة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط الى جانب اتاحة فرص للعمل والعدل تحت شعار «دعوة للعمل» .

وجرى الاعداد لنشاطات رئيسية في مدن اخرى كمدينة سان فرنسيسكو ولوس انجليس وسياتل بحيث تتزامن مع التظاهرة التي ستجري في واشنطن .

وقالت بربارة شاهين المتحدثة الصحفية باسم اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز في واشنطن ان جزءاً كبيراً من التخطيط لـ «دعوة العمل» في ابريل قد تم في اجتماع عقدته في فبراير (شباط) لجنة التوجيه المشرفة على النشاطات .

عقد الاجتماع تحت شعار «كسر الصمت» وضم ١٥٠ منظما من سائر انحاء امريكا وقالت: «انه لأول مرة لم تضطر لجنة مكافحة التمييز للضغط لوضع الشرق الأوسط على جدول الاعمال» .

واضافت بقولها : «في الحقيقة لقد كانت لجنة التوجيه منفتحة جداً لجعل الشرق الأوسط جزءا لا يتجزأ من جدول الأعمال» . وقالت ان اللجنة تدرك ان القضايا العالمية لا يمكن مناقشتها بطريقة عملية بمعزل عن قضية الشرق الأوسط .

وتبدأ التظاهرة التي تستغرق اربعة ايام في واشنطن بنشاطات تعليمية وثقافية . وتبرز وقائع يوم السبت «مهرجان المقاومة» وتسبقه برامج ثقافية . ويقوم فنانان من واشنطن بعزف موسيقى فلسطينية ولبنانية وقراءة اشعار . وبعد ذلك سيلقي المحامي عابدين جبارة خطابا حول «التدخل الامريكي في الشرق الأوسط» .

ويتوقع ان يصل عدد المشاركين في التظاهرة الى ما بين ٢٠ و ٣٥ الف متظاهر . وفور انتهاء الخطاب ستقام مسيرة من البيت الأبيض حتى مبنى الكونجرس .

واحد الجوانب المهمة لتظاهرة ابريل (نيسان) هي نشاطات الكونجرس التي ستجري يوم الاثنين و تتضمن دورة حول طريقة عمل اللوبي في الكونجرس لتشجيع الامريكيين العرب على الحديث الى ممثليهم في الكونجرس والتعبير عن قلقهم من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط .

مبارك يجتمع بوفد من الكونجرس الامريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وفد امريكي يضم عددا من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السفير الامريكي بالقاهرة مناقشة الجهود المبذولة لاقرار سلام في المنطقة وزيادة المعونات الاقتصادية لمصر خلال هذا العام .

دي كويلار يدين الهجمات على اللاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ كونا : اعرب الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليلة امس الاول عن قلقه العميق ازاء الهجمات على اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وحث كلا من لبنان واسرائيل على اجراء مباحثات جديدة لوقف سفك الدماء عشية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة .

وقال دي كويلار في بيان تلاه للصحافيين الناطق الرسمي باسمه انه يشعر «بالقلق العميق ازاء العنف الذي يؤثر على السكان المدنيين في جنوب لبنان وخاصة المعاناة الجديدة للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا بشكل محدد» .

واضاف البيان ان الامين العام يناشد فورا حكومة لبنان وكل المعنيين اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لضمان سلامة وامن اللاجئين الفلسطينيين .

واكد البيان مجددا على المسؤولية الواضحة والتاريخية للأمم المتحدة في تأمين سلامة اللاجئين الفلسطينيين لكنه اضاف ان السبل التي لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) لرفع المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين تظل محدودة .

واشار دي كويلار في بيانه الى دعواته السابقة لتوسيع دور قوة حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان بحيث يشمل منطقة صيدا بهدف ضمان امن اللاجئين الفلسطينيين .

وقد اصدر دي كويلار امس الاول تقريره عن مهمة القوة الدولية خلال الشهور الستة الماضية .

افتتاح الاسبوع العربي الخليجي الأول للعمل الاجتماعي

ابوظبي ـ وكالات الأنباء : بدأت في ابوظبي صباح امس اعمال الأسبوع العربي الخليجي الأول للعمل الاجتماعي الذي يقام تحت شعار «المشاركة والتكامل والاندماج في التنمية» ويهدف الى بلورة أسس ومبادىء المفهوم الشامل للعمل الاجتماعي من خلال فعاليات وأنشطة تشترك فيها جميع الدول الأعضاء في مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية .

ويشارك في هذا الاسبوع وفود من جميع الدول العربية الخليجية ..

وتم خلال حفل الافتتاح تكريم ٢٧ من رواد العمل الاجتماعي بدول المنطقة باعتبارهم من الشخصيات البارزة التي اسهمت في حقل العمل الاجتماعي تقديراً وعرفانا لدورهم في تأسيس حركة العمل الاجتماعي بمنطقة الخليج العربية .

كما تم تكريم الفائزين الستة في مسابقة البحث الاجتماعي التي نظمها مكتب المتابعة بمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد القى السيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري كلمة في الاحتفال نيابة عن جميع رواد العمل الاجتماعي قدم فيها الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة لما بذلته من جهد لانجاح اقامة هذا الاسبوع .

وقال ان قيام هذا الاسبوع يعتبر حدثا هاما له دلالاته البعيدة باعتباره يمثل احدى الثمرات الطيبة لجهود مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية اضافة الى انه يعتبر تجسيداً حيا لما يمثله المجلس وما يطمح اليه اجتماعيا على مستوى المنطقة من اجل تحقيق التنمية الاجتماعية المرتكزة على بناء الانسان .





دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني

يختلف الدور الذي يمكن للقطاع الخاص ان يلعبه في كل دولة باختلاف النظام السياسي القائم في هذه الدولة . فان قوة او ضعف هذا القطاع يتوقف على تفهم النظام السياسي للعملية الاقتصادية وكذلك على مرونة القوانين واللوائح المتبعة فكيفية امتلاك وتوزيع عوامل الانتاج وكذلك طريقة تبادلها مع العالم الخارجي تمثل في الحقيقة القاعدة الاساسية التي عليها يبني القطاع الخاص ركيزته الاقتصادية ومنها ينطلق في عمليات استثمارية وطنية نافعة. فاذا توفرت هذه القاعدة امتلأت البيئة الاقتصادية بموجات من التفاؤلات والتوقعات المربحة التي من شأنها تحريك الحوافز الاستثمارية لدى رجال الاعمال.

بقلم الدكتور محمد شمس
أستاذ مساعد بجامعة البترول والمعادن

ان اهم ما يحرص عليه اي رجل اعمال هو الحصول على اقصى ربح ممكن من مشروع يتسم بأدنى درجات المخاطرة. أي ان عاملي الربح والمخاطرة يمثلان الأهمية القصوى في العملية الاستثمارية وعليهما تبنى القاعدة الاقتصادية.

علاقة القطاع الخاص بالنظام السياسي

ان القطاع الخاص مرتبط ارتباطا وثيقا بالنظام السياسي السائد في اية دولة.

فالنظام السياسي يعتبر الاداه الرئيسية لتنشيط او عرقلة حركة القطاع الخاص ونشاطاته وذلك لأن ملكية وحرية انتقال عوامل الانتاج تدار من قبل الدولة الا ان كيفية ادارتها وطريقة توزيعها تنعكسان انعكاسا مباشرا على حيوية القطاع الخاص. ففي الدول الشيوعية تسيطر الحكومات على عوامل الانتاج كالأرض ورأس المال والعمال وكذلك التكنولوجيا مما يؤدي الى قتل الحوافز الانتاجية والاستثمارية بين افراد الشعب وهذا يفسر بطبيعة الحال انعدام اهمية القطاع الخاص. لذلك نجد ان المواطن في الدول الشيوعية مسير وليس مخيرا فلا توجد لديه طموحات للربح او حوافز للمخاطرة فغذاؤه ولباسه مقنن من قبل الدولة ونشاطاته محدودة. ومما يزيد الامر سوءاً في هذه البلدان ان الدولة تحرم اتصال الشعب بالعالم الخارجي فاستيراد الاجهزة والمعدات محصور بين كبار اعضاء الحزب الشيوعي وحضور المؤتمرات العلمية والمعارض الصناعية والزراعية محدود ايضا وقد أطلق الاقتصاديون على هذا الوضع الكئيب الاقتصاد المغلق وذلك لانعدام الحوافز التشجيعية والتي من اجلها يندفع الفرد للابتكار والمخاطرة.

فالانسان بطبيعة الحال ولد حرا وحريته تعكس نشاطاته الاجتماعية والاقتصادية.

اما في الدول الغربية فان عوامل الانتاج متاحة لافراد الشعب وسيطرة الحكومات عليها محدودة للغاية فيمتلك الافراد الارض ورأس المال والعمالة والتكنولوجيا ويتبادلونها بحرية كبيرة. ونتيجة لذلك لعب القطاع الخاص دورا مهما في النمو الاقتصادي في الدول الغربية فارتفع متوسط دخل الفرد واتيحت له فرص الاستثمار والمخاطرة. وقد انعكس ذلك على قوة العملات النقدية وعلى جودة السلع والخدمات في الدول الغربية . فقوة الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني والمارك الألماني وكذلك جودة الالات والمعدات الامريكية والأوروبية واليابانية ما هي الا نتيجة مباشرة لانشطة القطاعات الخاصة في هذه الدول والمدعمة بتشجيع حكوماتها.

وباختصار فإن للقطاع الخاص دورا هاما في النمو الاقتصادي في اي دولة ونشاطات هذا القطاع تتوقف على الفرص الاستثمارية المتاحة له والتي ترتبط ارتباطا كاملا بمرونة النظام السياسي وكيفية ادارته لعوامل الانتاج المتوفرة بالدولة وكذلك تفهم هذا النظام للعملية الاقتصادية وقد اطلق الاقتصاديون على النظام الغربي النظام الاقتصادي المفتوح او الحر وذلك لحرية انتقال عوامل الانتاج بين فئات الشعب المختلفة في هذه الدول.

الوضع الاقتصادي للقطاع الخاص السعودي

يتمتع الاقتصاد السعودي بتلك المميزات التي يتمتع بها الاقتصاد الحر او المفتوح حيث عوامل الانتاج حرة الحركة وحيث التبادل بين فئات الشعب المختلفة .

فرجل الاعمال السعودي يمتلك الارض ورأس المال والعمالة والتكنولوجيا اللازمة للقيام بأي مشروع تجاريا كان او استثماريا. بالاضافة الى ذلك فان الدولة توفر له فرص الحصول على هذه العوامل الانتاجية بما تقدمه من قروض واعانات عن طريق صناديق التنمية وبنوك الاقراض المنتشرة في البلاد . اما بالنسبة لعناصر البيئة الاساسية كشبكات الطرق المعبدة التي تصل بين الموانىء والاسواق التجارية والمدن الصناعية والزراعية وكذلك المدارس والجامعات والمعاهد المهنية التي تزود عجلة الاقتصاد بالعمالة الوطنية فان الدولة لعبت دورا كبيرا في توفيرها على نفقتها الخاصة وبدون فرض ضرائب او التزامات مالية على المواطنين وبالقاء نظرة عميقة على خطط التنمية الخمسية وما صاحبها من ميزانيات نجد ان التركيز والاعداد لمساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد السعودي كان ولايزال حجر الاساس الذي بنيت عليه هذه الخطط منذ عام ١٩٧٠ ان تردد القطاع الخاص في كسب الفرص المتاحة له يؤدي الى خسارة تتمثل في انخفاض العائد الاقتصادي من مشاريع البيئة الرئيسية وذلك لأنه مع مرور الزمن تستهلك هذه المشاريع وتنخفض قيمتها واذا زاد تردد القطاع الخاص من الاستثمار فان عامل الزمن سيحول دون الاستفادة الكاملة والفعالة من هذه المشاريع. ان المصروفات المستخدمة لاقامة هذه المشروعات لم تنفق بغرض تزيين مدن المملكة ولكن لغرض الحصول على عائد اجتماعي واقتصادي من اقامتها. وليس المقصود بذلك ان القطاع الخاص السعودي غير نشط في الاستثمار ولكن كاقتصادي أجد انه يمكن الحصول على عائد اكبر لو ان الاستثمار كان انشط واكثر فعالية مادام الانفاق على مشاريع البنية الاساسية ضخما وعوامل الانتاج حرة الانتقال والملكية والتبادل بين رجال الاعمال.

الاستثمار والمخاطرة

يعرف الاستثمار بأنه عملية انتاجية تهدف الى الحصول على اقصى عائد اقتصادي من المال المستثمر وبأقل نسبة من المخاطرة. اي ان عاملي الربح والمخاطرة يمثلان الاهداف الرئيسية من العملية الاستثمارية. انطلاقا من هذه الاهداف يلجأ رجال الاعمال الى توظيف اموالهم في عدة مشاريع بدلا من مشروع واحد لتجنب المخاطرة او الخسارة التي يمكن ان تطرأ في رأس المال او الربح اذا ما دفع بالمال كله في مشروع واحد. فاذا ما حدثت خسارة في احد المشاريع فان المشاريع الاخرى يمكن ان تعوض ما فقد من رأس المال او الربح. اي أن التنويع في المشاريع الاستثمارية هو العنصر الاساسي الذي يقلل من جانب المخاطرة في العملية الاستثمارية. ومن الملاحظ ان معظم رجال الأعمال يتبعون سياسة التنويع هذه في توظيف رؤوس اموالهم الا ان طريقتهم تختلف باختلاف نظرة كل منهم لجانب المخاطرة فالبعض يستثمر كل امواله في مشاريع محلية متنوعة والبعض الآخر يوظف جزءا من امواله في مشاريع محلية والجزء الباقي في مشاريع اجنبية اما الثالث فيوظف جميع امواله خارج البلاد مما يعرض كل امواله لاكبر نسبة مخاطرة.

فوائد الاستثمار الوطني ودور مجلس التعاون

الاستثمار عملية انتاجية بمعنى ان انتاجها يعود على ابناء الوطن فتزيد العمالة الوطنية وتمتلىء الاسواق بسلع وخدمات محلية وهذا يعني توفير جزء من رصيدنا من العملات الصعبة يستخدم في استيراد سلع وخدمات اجنبية يتعذر انتاجها محليا في الوقت الحاضر مما يساهم بطبيعة الحال في تحسين وضع ميزان المدفوعات السعودي. والاستثمار في الخارج يؤدي الى نتائج عكسية وذلك لفقد فرص العمالة الوطنية واستنزاف ارصدتنا من العملات الصعبة. اي ان الاستثمار الخارجي يفيد الاجانب ويضر بالمواطنين. بالاضافة الى ذلك فان الاستثمار الوطني يشجع اقامة اسواق لمنتجات ومواد خام اولية محلية.

فمشاريع الجبيل وينبع تنتج الان مواد خام يمكن تسويقها في حال اقامة صناعات تستخدم هذه المواد الاولية. اي ان العملية الاقتصادية عملية ديناميكية نشطة تكمل بعضها البعض.

وفي الحديث عن الاستثمار يمكن لمجلس التعاون الخليجي ان يلعب دورا هاما في هذا المجال. ان اقامة مؤتمر عام لرجال الاعمال في دول الخليج يمكن ان يكون له دور فعال في تنسيق توظيف رؤوس اموال القطاع الخاص في دول الخليج وهذا يؤدي الى توثيق الصلة بين القطاعين العام والخاص. ويكون لفرص تنويع الاستثمار يكون لها مجال أوسع وذلك باقامة مشاريع مشتركة بين رجال القطاعات الخاصة في مجلس التعاون الخليجي. فاذا توفر عامل انتاجي خاص بالسعودية ارخص من نظيره بالكويت مثلا فلا مانع من استغلال هذه الميزة في اقامة المشروع بالمملكة العربية السعودية برأس مال (سعودي ـ كويتي) مشترك وبتطبيق هذه القاعدة اي الميزة النسبية لعوامل الانتاج بين دول مجلس التعاون فان المشاريع المشتركة سوف تزيد وتنمو اقتصاديات جميع الدول الاعضاء . وهذا بطبيعة الحال يتطلب دراسة اقتصادية وافية لنوعية وكميات وتكاليف جميع عوامل الانتاج في هذه الدول وكذلك اعطاء الحوافز التشجيعية لاقامة هذه المشاريع. ان من اهم فوائد اشتراك رجال الاعمال في دول مجلس التعاون في مشاريع اقتصادية هي تجنب الازدواجية في التصنيع قبدلا من اقامة عدة مشاريع مماثلة في كل دولة من الدول الست فان مشروعا او مشروعين فقط قد يعطي طلب السوق من السلع المنتجة وهذا بطبيعة الحال يوفر الكثير من التكاليف الثابتة والمتغيرة والتي سوف تنفق في حالة اقامة نفس المشروع في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي. هذا علاوة على زيادة العائد الاقتصادي الذي سوف ينتج من توحيد الجهود والخبرات من اقامة هذه المشاريع المشتركة بواسطة القطاعات الخاصة في هذه الدول.

ان نجاح حكومات دول مجلس التعاون الخليجي في تنظيم وتنسيق العمل بينها في المجالات المختلفة سوف يدعم ان شاء الله بتنسيق مشاريع القطاعات الخاصة في هذه الدول. ونحن في هذه الدول نفتخر بوجود رجال اعمال مخلصين وطموحين وأكفاء في السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية والبحرين وعمان.

الاستثمار الاجنبي

قد يتسم الاستثمار الاجنبي في بعض الاحيان بميزات اقتصادية تزيد عن الاستثمار المحلي. فنحن لا نجهل ان العائد الاقتصادي من الاستثمار يتوقف على النشاط الاقتصادي في كل دولة. فاذا كان النشاط الاقتصادي في دولة ما اكثر حركة من نظيره بالمملكة فان العائد الاستثماري في هذه الدولة يكون اكبر منه في المملكة ونتيجة لذلك تتدفق رؤوس الأموال للحصول على العائد الاكبر . لكن بالرجوع الى عنصر المخاطرة نجد ان المخاطرة في الاستثمار بالخارج اكبر منها في الاستثمار الوطني. فرأس المال المستثمر في دولة اجنبية يتبع الشروط واللوائح القانونية والاقتصادية في هذه الدولة من ارتفاع في الضرائب وتقييد حرية رؤوس الاموال الاجنبية والتأميمات وغيرها. والعهد قريب بما حدث في مصر عندما اممت رؤوس الاموال الاجنبية وصودرت ممتلكات الاجانب في خلال الستينات من هذا القرن.

ومثال آخر اقرب مما حدث في مصر، هو ما حدث ويحدث في لبنان. فقد فقدت كثير من رؤوس الاموال العربية وضاعت كثير من الممتلكات بسبب الحرب. أما بالنسبة للاستثمار في الدول غير العربية فان الضرائب والجهل بالقانون في هذه البلاد يعتبران من أهم مشاكل الاستثمار الاجنبي.

وبمقارنة مشاكل الاستثمار الاجنبي بفوائد الاستثمار المحلي نجد أنه لا توجد ضرائب ولا توجد قوانين تقيد انتقال عوامل الانتاج بالمملكة بل توجد معونات وحماية جمركية للمنتجات المحلية وايضا تعويضات من خسائر قد تنتج من اقامة اي مشروع وطني.

ان الوعي الكبير الذي يتسم به رجال القطاع الخاص يعطينا الثقة الكبيرة فيهم وفي خبرتهم الطويلة وكل مواطن في دول مجلس التعاون يرى بعين من الامل ان دولنا سوف تستقل اقتصاديا من الواردات الاجنبية وستنعم باذن الله بمنتجات وطنية زراعية كانت او صناعية في الامد القريب.

اجراءات لحماية وكلاء السيارات بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبحث السلطات المحلية بدولة الامارات العربية المتحدة بالتنسيق مع السلطات الخليجية المعنية حاليا الاجراءات الكفيلة بحماية وكلاء السيارات بالامارات والذين تقدموا بطلب للسلطات بوقف عوامل تدمير تجارتهم والتي تشتمل على الاستيراد غير المنظم للسيارات وقطع الغيار.

ويذكر ان ممثلين عن ٢٢ وكالة للسيارات كانوا قد تقدموا بشكوى لاتحاد الغرف التجارية بالامارات اوضحوا فيها انهم يمثلون استثمارات تقدر قيمتها بنحو بليوني درهم ويعمل بها اكثر من ٤ الاف موظف وعامل.

موسم الصيد المغربي يعاني خسارة كبيرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر السنة المنصرمة سنة خسارة بالنسبة لصيد الاسماك في المغرب وهي خسارة لم تشهد مثيلها موانىء اسفي والصويرة واكادير منذ ست سنوات. ولو ان النقص الحاصل تم تعويضه نسبيا بفضل ميناء طان طان الذي بدأ فيه الصيد منذ ثلاث سنوات.

وتشير نشرة مركز الدراسات والارشادات الاقتصادية والاجتماعية، التي يصدرها مكتب التنمية الصناعية بالمغرب الى ان كميات الاسماك المخصصة للتعليب قد بلغت في الموانىء الاربعة ٧٩,٦٢٤ طنا مقابل ٩٣,٩٨٣ طنا خلال العام الماضي اي بانخفاض نسبته ١٥,٣٪ ولم تسلم الانواع الاخرى فقد نزل انتاج سمك الاسقمري من ١٢,٨٦٧ طنا الى ١٠,٩٠٩ اطنان، وبلغ وزن التون المصطاد ٣٧ طنا مقابل ٦٣٤٠٠ طن.

وهكذا بدات تثار بعض المخاوف خصوصا بعد ان قلت الاسماك بميناء اكادير الذي لم يكن يعاني هذا النقص والسؤال المطروح هو هل يمكن اعتبار هذا مظهرا لاستهلاك مرتفع للاحتياطات السمكية، ونظرا للعدد الكبير من السفن الاجنبية العاملة في المياه الاقليمية المغربية؟

ومن جهة اخرى، تميزت السنة الماضية بانخراط صناع حفظ الاسماك في اطار «جمعية تجار وصناع التعليب الافارقة»، وهي جمعية مهنية تهدف الى العمل على احترام السعر الادنى المسموح به ومتابعة الاسواق الجماعية وتحقيق دراستها وانعاش صناعة تعليب السردين.

المجلس الوزاري لاوابيك يجتمع في بغداد الشهر الحالي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد المجلس الوزاري في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول دورته الرابعة والثلاثين في ٢٧ ابريل (نيسان) الحالي ببغداد .. ويتم التحضير لهذه الدورة باجتماع يعقده المكتب التنفيذي للمنظمة في الرابع والعشرين من ابريل ببغداد ايضا لاعداد جدول اعمال الدورة ومناقشة القضايا المطروحة واعداد التوصيات اللازمة لعرضها على المجلس الوزاري .

وذكر ناصر الشرهان عضو المكتب التنفيذي والوكيل المساعد لوزارة البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس الوزاري سيناقش عددا من الموضوعات التي تشمل الحسابات الختامية للمنظمة عن العام المالي ١٩٨٤ والحسابات الختامية للهيئة القضائية والتقرير السنوي لمعهد التدريب النفطي العربي في بغداد ، وتقارير عن الدورات التدريبية التي تعقدها المنظمة للعاملين في حقل الصناعة البترولية في الدول الاعضاء بالمنظمة ضمن دورة اساسيات صناعة النفط .

كما يناقش المجلس الوزاري الترتيبات النهائية لعقد مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي سيعقد في الرابع من مايو (ايار) المقبل في الجزائر . وقالت مصادر في الامانة العامة لاوابيك أن الاجتماع النصف سنوي القادم للمنظمة غابت عنه مسائل اساسية من اهمها النتائج التي توصلت اليها اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة بالتعاون مع الامانة العامة للمنظمة لوضع خطة عمل مستقبلية لمنظمة (اوابك) في السنوات الخمس القادمة كما غاب عن هذه الدورة موضوع انشاء الحوض الجاف في الجزائر واقتصار المناقشات في هذه الدورة على موضوعات اجرائية بحتة تتعلق بتسيير عمل المنظمة في حدوده الدنيا .

واكدت هذه المصادر ان المجلس الوزاري الذي سيعقد دورته في بغداد لن يبحث في النتائج التي توصلت اليها الهيئة القضائية بشأن الشكوى التي قدمها العراق للهيئة ضد سوريا لاغلاقها خط الانابيب الحامل للنفط العراقي الى ميناء التصدير السوري على البحر المتوسط في بانياس . وتوقعت هذه المصادر مشاركة معظم وزراء النفط في الدول العشر الاعضاء في هذا الاجتماع .

وقالت المصادر ان غياب الموضوعات الكبيرة عن هذا الاجتماع بشكل رسمي سيفسح مجالا من الوقت امام وزراء النفط العرب لمناقشة الاوضاع الراهنة في السوق البترولية ومستقبل صناعة النفط والطاقة في الوطن العربي .

واضافت ان موضوعات التعاون بين الدول العربية في ميدان الطاقة ستكون مجال مناقشات اوسع بين الدول العربية الاعضاء في الاوابك وبقية الدول العربية الاخرى والتي سيجمعها مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي سيعقد في الجزائر .

ومما يذكر ان الامانة العامة للاوابك قد كلفت في مؤتمر الطاقة العربي الثاني الذي عقد في مارس (آذار) ١٩٨٢ بأن تكون الامانة العامة ايضا لمؤتمر الطاقة العربي الذي يعقد مرة كل ثلاث سنوات والتحضير لعقد هذا المؤتمر بالتعاون مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية الاخرى من بينها جامعة الدول العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

وستقدم الدول العربية المشاركة في مؤتمر الطاقة العربي اوراق عمل قطرية حول الجهود التي أنجزتها كل دولة في ميدان تطوير مصادر الطاقة وترشيد استهلاك الطاقة والمشروعات المستقبلية فيها والدور الذي تلعبه الطاقة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة . كما يناقش المؤتمر في ندوات علمية امكانات التعاون بين الدول العربية في ميدان الطاقة .

مصنع أسمنت جديد بأم القيوين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينتهي في النصف الاول من العام القادم العمل في تركيب مصنع أسمنت ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة لانتاج نصف مليون طن من الاسمنت العادي والمقاوم للاملاح سنويا.

واوضح مصدر مسؤول بشركة صناعات اسمنت ام القيوين بشأن ٢٠٪ من الانتاج سيكون من النوع المقاوم للاملاح والذي يمكن زيادته طبقا لحاجة السوق.

كما اعلن انه سيتم تصدير ٢٠٪ من انتاج المصنع بالاضافة الى انتاج عبوات اقتصادية سعة الفي كيلوجرام للعبوة.

ومن المعروف ان راسمال شركة صناعات ام القيوين للاسمنت التي تأسست عام ١٩٨٢ يبلغ ٥٠٠ مليون درهم مدفوعة بالكامل تساهم فيها حكومة ام القيوين الى جانب شركات وافراد خليجيين.

ومما يذكر ان اجتماعا مشتركا لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات وغرفة تجارة عمان عقد مؤخرا بمسقط كان قد اوصى بدراسة امكانية الغاء او تخفيض الرسوم الجمركية على الاسمنت المستورد من الامارات.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥١٠	٣,٦٤٩٠
جنيه استرليني	٤,٥٠٦	٤,٥٣٣٩
مارك المانى	١,١٨٦٠	١,١٨٣٦
فرنك سويسري	١,٤٠٩٠	١,٤٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٣٩٠	٠,٣٨٧٣
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٩١	٠,٠٠١٨٥٧
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤١
جلدر هولندي	١,٠٤٣٠	١,٠٤٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٦١٥	١,٦٦٦٣
دولار كندي	٢,٦٥٣٠	٢,٦٥٣٠
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٦٥٠	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٧٠٠	٠,١٦٩٩
كرون سويدي	٠,٤٠٤٥	٠,٤٠٤٥
كرون نرويجي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٩٠	٠,٣٣٨٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢١٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٨	٠,٠٥٨٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٩٥	٠,٠٢٦٩٤
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩١٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤٤٠	٠,١٤٤٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٤١٠	٠,٢٢١٥
دينار كويتي	١٢,٠٥	١٢,٠٢٥٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٢٠٦
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٢١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١١,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢١١٠	٠,١٩٧٤
ليره سوريه	٠,٣١٨٠	٠,٤٢٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٢٢
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨٨٠	٠,٣٦٨٣
ريال يمني	٠,٤٩٤٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٦	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٩٢٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٨٦٦٠	٢٨٥٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٢	٤٤٠٠
اونصه ذهب	١٢٢٨	١١٨٤
(كيلو) الفضه	٩٠٠	٧٨٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

افريقيا ترشح تونس لرئاسة ندوة العمل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس وزراء العمل الافارقة ترشيح تونس باسم المجموعة الافريقية لرئاسة الندوة العالمية للعمل التي ستنعقد في جنيف في حزيران (يونيو) المقبل.

وقد اتخذ المجلس قراره بالاجماع خلال انعقاده يومي ٨ و ٩ ابريل (نيسان) في اديس ابابا. ونوه بالدور الذي تلعبه تونس في المحافل الدولية لخدمة القضايا الافريقية.

وقد اطلع الرئيس التونسي بورقيبة على قرار مجلس وزراء العمل الأفارقة فرحب به واوصى وزيره للشؤون الاجتماعية بمواصلة السعي لتركيز التعاون والتضامن بين الدول الافريقية وبالاستمرار في دعم التعاون الفني بين تونس وهذه الدول في مختلف المجالات.

٢٥ قتيلاً و٨٠ جريحاً في اسبانيا

انفجار ضخم يدمر مطعماً يرتاده الجنود الأمريكيون

مدريد ـ وكالات الانباء: قتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصاً واصيب ٨٠ بجروح بينهم عدد كبير من الجنود الامريكيين في انفجار ضخم وقع في احد المطاعم الاسبانية امس مما ادى إلى انهيار المبنى بالكامل ودفن العديدين تحت الانقاض والذين كانت عملية الانقاذ لاخراجهم ماتزال مستمرة حتى ساعة متاخرة من ليلة امس.

ومع أن رجال الشرطة والانقاذ اعتقدوا في بادىء الامر ان الانفجار ناجم عن تسرب داخلي في انابيب الغاز، إلا أن القاضي المكلف بالتحقيق أكد في وقت لاحق ان عبوة ناسفة زرعت في المراحيض هي التي ادت إلى الانفجار.

وقال القاضي إن كل الدلائل تشير إلى أن الانفجار مدبر، خاصة وان أنابيب الغاز وجدت سليمة رغم التدمير الشامل الذي لحق بالمبنى.

فقد وقع الانفجار عند الساعة ٢٢٣٠ بالتوقيت المحلي في مطعم ال ديسكانسو في ضواحي مدريد عندما كان مكتظا بحوالي ١٤٠ شخصا حوالي ٥٠ منهم امريكيون.

وقال مسؤولون امريكيون إن ١٥ امريكيا جرحوا وجروح أحدهم خطيرة. ولم ترد انباء مؤكدة عن وقوع قتلى امريكيين.

والامريكيون من قاعدة توريخون الجوية المجاورة، وهي واحدة من أربع قواعد في اسبانيا تستخدمها القوات الأمريكية.

وقال القاضي كارلوس جرانادوس الذي يحقق في الانفجار لوكالة الانباء الحكومية ايفي «نعمل على افتراض انها كانت قنبلة».

وإذا ثبت ان الحادث نتيجة قنبلة فان الانفجار سيكون أسوأ انفجار من نوعه في اسبانيا لعدة سنوات.

وقال راديو (انتنا ٣) إنه تلقى مكالمات هاتفية من جماعات قالت إنها تابعة لجماعات الباسك الانفصالية تفيد بأنها المسؤولة عن انفجار المطعم.

غير ان الراديو أعلن في وقت لاحق ان خبيراً في شرطة مكافحة الارهاب فحص تسجيل المكالمات الهاتفية وثبت انها مكالمات خاطئة.

ونقل الراديو عن هذا الخبير قوله إن من تحدث من الهاتف ذكر ان القنبلة وقتت لتنفجر صباحا في موعد الافطار في حين ان المطعم لا يفتح ابوابه قبل الـ ١٢ ظهراً.

وقال خبير حكومي في مدريد إنه يعتقد ان الحادث ناتج عن انفجار ما لا يقل عن ٢٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة.

ورفضت مصادر البوليس الحكومي الافصاح عما اذا كان الانفجار ناتجا عن عملية هجومية او ان العسكريين الأمريكيين الذين كانوا في المطعم وقت وقوع الحادث هم المستهدفون.

وقالت هذه المصادر إن المبنى المكون من ثلاثة طوابق ويضم المطعم الواقع في الدور الارضي وفيه حوالي ٢٠٠ شخص قد «انهار تقريباً».

وقال الراديو الوطني إنه تلقى تقارير غير مؤكدة تفيد بان اثنين من القتلى و١٢ من الجرحى هم من الأمريكيين.

لكن المحافظ اكد أنه لا يوجد بين القتلى التسعة الذين تم التعرف على هويتهم من يحمل الجنسية الأمريكية، كما ذكرت السفارة الأمريكية في مدريد انها ليست على علم بوجود ضحايا امريكيين محتملين.

وتضم قاعدة توريخون الجوية بصفة دائمة ٤٥٠٠ عسكري امريكي من ١٢٥٠٠ يعملون في اسبانيا. وهي واحدة من أكبر القواعد الأمريكية الأربع مع روتا ومورون وساراجوسا الموجودة في اسبانيا منذ سنة ١٩٥٣.

ما تبقى من المطعم الذي تعرض للانفجار

ينقلون جثة من بين الانقاض

انفجار يدمر مصرفاً إسرائيلياً في باريس

باريس ـ ي. ب: وقع انفجار كبير في باريس صباح امس استهدف مصرفا اسرائيليا مما أدى إلى وقوع اضرار مادية ضخمة دون أن تقع خسائر بشرية.

وقال رجال الشرطة إن بنك ليومي الاسرائيلي اصيب باضرار فادحة من جراء العبوة الناسفة. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث. وهذا هو الانفجار الثاني الذي يصيب البنك نفسه خلال سنتين.

وذكر رجال الشرطة ان انفجاراً ثانيا لا علاقة له بالحادث الأول وقع صباح امس ايضا واستهدف مكتبا حكوميا لشؤون الهجرة في إحدى ضواحي باريس. وأيضا اقتصرت الاضرار على الماديات.

٣ قتلى جدد في جنوب افريقيا

وينتهاج (جنوب افريقيا) ـ ر: قال البوليس إن ثلاثة اشخاص من السود على الأقل قتلوا مع اندلاع اعمال الشغب خلال الليل في إحدى مستوطنات السود في اقليم الكاب الشرقي عشية جنازات جماعية لأكثر من ٢٥ شخصاً من السود بينهم ١٩ قتلوا على أيدي دوريات قمع الشغب بالقرب من وينتهاج.

ومات رجلان عندما فتح رجلا بوليس من السود ومترجم في المحكمة النار على حشد هاجم منازلهم في مستوطنة في بورت اليزابيث.

ويحتشد الوف السود هذا الصباح في مستوطنات في وينتهاج المجاورة للمشاركة في جنازات اشخاص من السود قتلوا على أيدي البوليس الشهر الماضي.

وسيشارك الاسقف ديزموند توتو، الحائز على جائزة نوبل للسلام، والآن بويساك رئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية في الجنازة الجماعية وقالا إنهما سيتحدثان خلالها.

اعتقال زعماء المعارضة في بنجلاديش

داكا ـ ر: القى البوليس أمس القبض على وزير سابق وبعض زعماء المعارضة كجزء من الاجراءات الصارمة التي تتخذها حكومة بنجلاديش العسكرية قبل اجراء الانتخابات المحلية في الشهر المقبل.

ولم يذكر البوليس عدد من قبض عليهم وقال إنه قد تم القبض على ك. م. عبيد الرحمن، وهو وزير طيران مدني سابق، وغيره في منازلهم في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقد ابلغ مسؤول حكومي كبير «رويتر» ان هؤلاء قد تم احتجازهم لاحباط خطط المعارضة لافساد الانتخابات التي تجري يومي ١٦ و٢٠ من مايو (ايار) في ٤٦٠ من مقاطعات بنجلاديش وكانت معظم احزاب المعارضة قد دعت الى مقاطعة الانتخابات.

وكان البوليس قد القى القبض في الاسبوع الماضي على طفيل احمد، امين التنظيم في حزب رابطة عوامي المعارض.

مشددة على ضرورة السلاح النووي:

ثاتشر تحذر الغرب من توقع نتائج سريعة في جنيف

كولومبو ـ ر: حذرت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الغرب امس من توقع نتائج مبكرة من محادثات نزع السلاح في جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ولكنها قالت إنها تعتقد أن الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف مقتنعان بعدم وجوب وقوع حرب عالمية ثالثة نووية أو تقليدية.

وقالت السيدة ثاتشر، متحدثة امام البرلمان في سري لانكا خلال جولتها الاسيوية التي تزور فيها ست دول، إن مفاوضات الحد من الأسلحة في جنيف ستكون طويلة وصعبة.

وذكرت ان على الغرب ان يكون حذرا من الافتراضات السطحية بأن الأسلحة النووية شريرة بشكل فريد وتهدد بالخطر لان الردع كان نافعا خلال السنوات الأربعين الماضية وقد لعب دوراً مهما في الحفاظ على السلام في اوروبا.

واضافت تقول «ويجب الا نفترض ايضا ان عالما دون أسلحة نووية سيكون مسالما بالضرورة».

وكانت السيد ثاتشر، التي أنهكتها جولة في خمس دول في الأيام التسعة الماضية، تتحدث وهي تعاني من نزلة برد شديدة.

وتتوجه إلى نيودلهي في وقت لاحق لمقابلة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي.

ودعت رئيسة وزراء بريطانيا، وهي أول زعيم من بريطانيا يزور سري لانكا منذ حوالي ٢٥ سنة، إلى اتباع سبيل التشاور والمصالحة لحل الاضطرابات العرقية في الجزيرة مع الاقلية التاميلية.

واعربت عن تعاطفها مع جهود حكومة الرئيس جونيوس جايواردين لمحاربة الثوار التاميل الذين يقاتلون من أجل دولة مستقلة.

واعلنت السيدة ثاتشر ان بريطانيا ستقدم إلى سري لانكا ٢٠ مليون جنيه استرليني اخرى (٢٥ مليون دولار) على شكل مساعدات في السنوات القليلة المقبلة. وكانت قد افتتحت امس الأول سداً بني بمساعدات بريطانية وصلت قيمتها إلى ١١٣ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار).

وقابلت السيدة ثاتشر أمس نيلان بتروتشلفان ممثل جبهة تحرير التاميل المتحدة وهي الحزب الرئيسي للتاميل وقد عقدا محادثات عن الاضطرابات بين الأغلبية السنهالية والاقلية التاميلية.

فورد وكارتر يترأسان ندوة الأمن الدولي والحد من الأسلحة



السفير السوفياتي يتوسط كارتر وفورد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استضاف الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد ندوة حول الأمن الدولي والحد من الأسلحة في مركز كارتر التابع لجامعة إيموري في مدينة اتلانتا وذلك في الفترة الواقعة بين ١١ و١٣ ابريل (نيسان).

وتصادف عقد الندوة مع استئناف محادثات الأسلحة في جنيف واشترك في الندوة مسؤولون سابقون وحاليون من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا واليابان والصين والاتحاد السوفياتي.

وخصصت الأيام الثلاثة الأولى لاجتماعات خاصة ولمؤتمرات صحافية تمهيداً للجلسات العلنية التي عقدت يومي الجمعة والسبت والتي اشترك فيها وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر والسفير السوفياتي اناتولي دوبرينين.

ونوقش في الجلسة الأولى موضوع «الاحلاف، والانتشار والنزاعات الاقليمية» بينما نوقش في الجلسة الثانية موضوع «الأسلحة، والاستراتيجية والعقيدة».

وناقش المؤتمرون في اليوم الأخير «الجوانب السياسية والدبلوماسية للمفاوضات»، واستعرضوا الأوضاع الدولية العامة والخيارات المتاحة والتوصيات.

ومن بين الذين اشتركوا في المؤتمر زبجنيو بريجنسكي وجون ليمان وزير الاسطول، وروبرت مكفرلين مستشار الأمن القومي وسيروس فانس وزير الخارجية السابق ومسؤولون كثيرون.

اليابان تقرر زيادة مساعداتها المالية والتقنية لباكستان

طوكيو ـ كونا: قال مسؤول ياباني رفيع المستوى هنا أمس ان اليابان وافقت على اقتراح امريكي لتقديم مساعدات استراتيجية مشتركة إلى باكستان اثناء مشاورات عقدت أمس الاول في طوكيو بشأن سياسة المعونة للدول النامية.

وذكر ان المشاورات اليابانية ـ الأمريكية التي استغرقت يومين تركزت على تقديم مساعدات مالية وفي مضمار التكنولوجيا للاقطار النامية بما فيها الباكستان المحاذية لافغانستان التي يدعمها السوفيات.

وقدرت معونة اليابان بعملة الين لباكستان بحوالي ١,٥ بليون دولار في سنة١٩٨٣ المالية. وقد وعدت الحكومة اليابانية في فبراير (شباط) الماضي بتقديم ١٥٠ مليون دولار لهذه الدولة خلال السنة المالية ١٩٨٤ التي انتهت في مطلع الشهر الحالي.

وذكر مسؤول امريكي ان مساعدات بلاده بلغت ٩,٩ بليون دولار خلال عام ١٩٨٥ المالي وانه يتوقع تخصيص ١٠,١ بليون خلال عام ١٩٨٦ المالي.

وقد بلغت مساعدات اليابان ٢,٢ بليون دولار في عام ١٩٨٣ المالي ونحو ٢,٤ بليون دولار في عام ١٩٨٤ المالي وفقا لبرنامج المساعدات الخارجية.

وسبق لطوكيو وواشنطن تنفيذ برامج المعونة المشتركة التي شملت مركزاً للتدريب في الفلبين ومدرسة زراعية في تايلاند.

وعلم ان الاجتماع الياباني ـ الامريكي قد استعرض التقدم في مشروع مساعدتهما المشتركة لتحديد النسل ومدرسة زراعية في بنجلاديش.

تظاهرات عمالية وطلابية تقمعها الشرطة في كوريا

سيول ـ أ. ف. ب: ذكر شهود عيان ان عدة مئات من العاملين الكوريين في صناعة الملابس يؤازرهم أكثر من ألف طالب اشتبكوا أمس الأول مع رجال البوليس خلال مظاهرة نظمت من أجل الحرية النقابية.

وروى هؤلاء الشهود ان المتظاهرين اشعلوا النار في سيارة للشرطة وهاجموا أحد اقسام البوليس بالقاء زجاجات حارقة عليه. ولم تصدر أية محصلة بعدد المصابين او الذين تم اعتقالهم.

وقد استخدم رجال البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين اشتبك معهم خلال ساعتين.

وتجدر الاشارة إلى أن عمال صناعة الملابس الذين يعدون من بين العمال الحاصلين على أقل الأجور في كوريا الجنوبية والذين يقضون ساعات طويلة في عملهم يناضلون من أجل إعادة نشاط نقابتهم التي تم حلها منذ خمسة أعوام.

مباحثات في كابول بين الهند وأفغانستان

اسلام أباد ـ ر: قال راديو كابول الرسمي أمس ان مسؤولين من الهند وافغانستان ناقشوا القضايا الدولية والعلاقات الثنائية خلال محادثات في العاصمة الأفغانية كابول.

إلا أن الراديو، الذي تم التقاط اذاعته هنا، لم يعط أي تفاصيل عن مباحثات وكيل وزارة الخارجية الهندية روميش بانداري التي أجراها مع وزير خارجية افغانستان شاه محمد دوست بعد وصوله من نيودلهي بفترة وجيزة.

وقد قام بانداري بزيارة باكستان في الاسبوع الماضي وقالت وكالة برس تراست الهندية أمس الأول إن بانداري سيناقش موضوع المحادثات غير المباشرة بين اسلام أباد وكابول التي تشرف عليها الأمم المتحدة والتي تهدف إلى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقد عقد وزيرا خارجية باكستان وافغانستان ثلاث جولات من المحادثات في جنيف من خلال وساطة الأمم المتحدة. ومن المقرر أن تنعقد الجولة الرابعة من المحادثات في الشهر المقبل.

٣ قتلى في البنجاب الهندية

أمريتسار (الهند) ر: قتل ثلاثة أشخاص وأصيب ثلاثة بجروح عندما فتح مسلحون النار قرب مدينة أمريتسار المقدسة لدى السيخ، حيث اتخذت قوات أمن مواقع أمس لمنع الاضطرابات خلال احتفالين رئيسيين.

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية إن أشخاصا مقنعين قاموا بالهجوم ليلة أمس الأول في منطقة كاثونانجال على بعد ٢٠ كيلومترا من أمريتسار.

ولم تعط تفاصيل أخرى عن الحادث.

ويقوم الألوف من رجال البوليس والقوات شبه العسكرية بأعمال الدورية بثياب الميدان الكاملة في أمريتسار وهم يدققون مع الداخلين الى المدينة لحضور الاحتفالات.

وقال ضابط كبير في البوليس انه لا يتوقع حدوث أعمال عنف كبيرة في أعقاب قرار اتخذه حزب اكالي وال الرئيسي لدى السيخ بتأجيل حملة احتجاج كان مقرراً لها في الأصل أن تبدأ أمس وذلك حتى أول يونيو (حزيران).

المتطرفون يطلقون ١٥ صاروخاً على المطارين الدوليين بطوكيو

طوكيو ـ كونا: بدأ البوليس الياباني تحقيقاً واسعا حول هجوم جماعات اليسار المتطرف بالصواريخ على مطاري طوكيو الدوليين هانيدا وناريتا ليلة الجمعة ـ السبت.

فقد اتضح الآن ان ١٥ صاروخا اطلقت على المطارين مما اضطر السلطات الى اغلاقهما مؤقتا مما تسبب في تأخير اقلاع ١٦ طائرة، ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في الأرواح.

وقالت سلطات ناريتا ان ١٠ صواريخ اصابت اجزاء عديدة من المطار فيما اتلف صاروخ منها شطرا من المدرج الوحيد هناك.

وافاد البوليس ان الصواريخ من طول ٣٠ سنتيمترا وقطر ١٠ سنتيمترات قد اطلقت من شاحنة صغيرة على بعد حوالي كيلومتر عن منشآت المطار الجديد.

وذكرت سلطات الأمن ان الصواريخ كانت هذه المرة أقوى بكثير مما سبق واستعمل في عمليات مماثلة. كما ان جهاز التوقيت الذي استعمل للصواريخ هو أيضاً متطور.

وقالت إن الصواريخ المسماة «ايكاروس» (الشخصية الاسطورية الاغريقية التي تحمل أجنحة من صنع يدوي) اشبه بتلك التي استعملت في محافظة مية باواسط اليابان في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وعندما هرع رجال البوليس إلى مسرح اطلاق أول صاروخ اطلقت ٥ صواريخ أخرى بعد زهاء عشر دقائق أصاب واحد منها سيارة قرب المبنى الرئيسي فاشتعلت فيها النار فيما سقط صاروخان على سطح مبنى شركة نفطية تزود المطار بالوقود. وفي نفس الوقت شنت جماعة أخرى هجوما صاروخيا مماثلا على مطار هانيدا بطوكيو على بعد ٧٠ كيلومترا عن مطار ناريتا.

ويذكر ان مطار ناريتا ليس فيه سوى مدرج واحد طوله ٤٠٠٠ متر ومنذ افتتاحه تعرض لعدة هجمات. وقد استعملت في هجوم سابق سيارة مجهزة بقاذفات اللهيب على ساحة المدرج في المطار الدولي.

وقد اثارت الحكومة وسلطات المطار غضب جماعات مقاومة مطار ناريتا بوضعها اعلانات في الصحف أخيراً من قبيل الترويج لمشروع توسيع المطار قائلة فيها إن الراديكاليين باتوا معزولين في حملتهم ضد مطار ناريتا.

وفاة ٥٥ طفلا بسبب الحصبة في غرب الهند

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة انباء برس تراست الهندية أمس ان ٥٥ طفلا على الاقل لقوا مصرعهم من جراء انتشار وباء الحصبة في إحدى مدن غرب الهند منذ أربعة أشهر مضت.

وقالت الوكالة إنه تم ادخال ٤٥٦ طفلا مصابين بالمرض إلى مستشفى أطفال حكومي في مدينة راجكوت في ولاية جوجارات.

ونقلت الوكالة عن مدير المستشفى مانورما ميهتا قوله إن عشرة أطفال في المتوسط مصابون بالحصبة يدخلون المستشفى كل يوم.

تقليعة "أندونيسية" يخشى تسربها إلى البلدان العربية
سجائر "القرنفل" أشد خطراً من السجائر العادية

صفارة تحذير نطلقها هذه المرة بسبب تقليعة شبابية جديدة قد تهب علينا كالعاصفة العاتية في اي لحظة، ولاسيما وأن ظاهرها يبدو بريئاً ولكن باطنها شيء آخر. ففي الوقت الذي بدأ العالم يتنفس الصعداء بسبب نجاح الحملات المضادة للتدخين وما حققته هذه الحملات من انخفاض في تعداد المدخنين عموما، بدأت بعض الصناعات البديلة تعمل في الخفاء من اجل اكتساب الاسواق التي تركتها صناعة السجائر شبه فارغة. والتقليعة التي نحن بصددها هنا ليست جديدة على منبعها الاصلي وهي «اندونيسيا»، ولكنها جديدة على العالم الغربي (امريكا واوروبا)، وحديثة العهد جدا بعالمنا العربي. كل ما نخشاه هو نجاح تسرب هذه التقليعة الجديدة الى اسواقنا العربية بحجة انها تقليعة بريئة واقل ضرراً من سجائر التبغ العادية، ولاسيما وانها مصنوعة من مادة «القرنفل» .. هذا البهار القديم الذي لا يشك احد قط في سلامته وخلوه من اي مضرة.

اعداد : د. أحمد نبيل أبو خطوة




«كبش القرنفل» المادة الاساسية الداخلة في صناعة سجائر القرنفل الاندونيسية.

من أجل الكيف والمزاج والمتعة (المدمرة احيانا) لم يترك الانسان بابا الا وفتحه بحثا عن وسائل جديدة لتحقيق رغباته. ومنذ ان خلق الله الأرض ومن عليها، والانسان يبحث عن هذه الوسائل ويسعى اليها لتحقيق نزواته ورغباته التي لا تحدها حدود. فاكتشف بمحض الصدفة ان النباتات تحوي كنوزا ثمينة من شتى الجواهر الكيميائية الثمينة التي تستطيع ان تدخل الى قلبه البهجة والسرور والانشراح. فاكتشف في البداية نبات الخشخاش (الافيون) ثم نبات الدخان (التبغ)، والحشيش (والماريجوانا)، والقات، والتنبول، وجوزة الطيب، وبذرة الكولا (الجورو)، والسكران وابو النوم.. وطائفة اخرى عجيبة من النباتات التي تستطيع ان تعدل مزاجه وتكسبه مزيدا من البهجة والانشراح. ولم يكتفي الانسان بما حققه من اكتشافات وانجازات مثيرة في بحثه الدؤوب عن كل ما هو جديد في مجال «مكيفات الدماغ»، بل راح يبحث عن المزيد من المصادر الطبيعية والاصطناعية من اجل العثور على عقاقير ذات صفات وخصائص اخرى منشودة.. الى ان اهتدى اخيرا الى «القرنفل»!

والقرنفل او كبش القرنفل ـ لمن لا يعرفه ـ هو احد البهارات القديمة التي تمثل كأس زهرة القرنفل وأوراقها الجافة المعروفة بالانجليزية «كلوفز»، وباللاتينية العلمية «يوجينيا كاريو فيللس». وقد عرف الصينيون القدامى القرنفل واستعملوه في طعامهم منذ العام ٢٦٦ قبل الميلاد ـ اي قبل الأوروبيين بزمن طويل (عرفه هؤلاء فقط في القرن الرابع الميلادي). ولم يكونوا يستعملوه في الطب وتتبيل الغذاء فحسب، بل كان وجهاء الصين واغنياؤه يمضغون القرنفل لتعطير انفاسهم قبل ان يقابلوا الامبراطور او علياء القوم. حتى أن هذه العادة لازالت مشاهدة في عالمنا العربي حتى الآن.

القرنفل .. له فوائد طبية

وفي بداية القرن الحالي اكتشف احد الجراحين البريطانيين وهو الدكتور «بريجز». ان القرنفل يعد احد اقوى المطهرات الطبية المعروفة. فنصح باستعماله لتطهير الايدي قبل الدخول الى غرفة العمليات. كما نصح ايضا باستعماله في تطهير الجروح نفسها نظرا لما فيه من مميزات فريدة مضادة للجراثيم. بعد ذلك عرفت اهمية القرنفل في تسكين آلام الاسنان، واصبح يعد من اهم العلاجات الطبية المعروفة ضد هذه الآلام. فبعد دقائق قليلة من وضعه على مكان الألم، يشعر المريض بزواله وبهدوء اعصابه. وتعد الآن زنزبار وجزيرة «بيمبا» المجاورة لها، من اكبر دول العالم انتاجا وتصديرا للقرنفل. وتأتي بعدها مدغشقر، والبرازيل، وبينانج، وسومطرة، وغيرها من البلاد.

وقيمة القرنفل الطبية ترجع الى احتوائه على نحو ١٤ ـ ٢١ في المائة (من وزنه) زيوت عطرية نفاذة من اهمها مادة «اليوجينول» وهي مادة فينولية مطهرة تشكل نحو ٨٤ ـ ٩٥ في المائة من مكونات الزيت كله. وزيت القرنفل يستخدم الآن كمادة معطية للنكهة والرائحة، ونجده يدخل في صناعة كثير من العطور علاوة على استخداماته الطبية المختلفة خصوصا في مجال طب الاسنان.

وبالرغم من أهمية القرنفل على هذا النحو الذي اسلفناه خصوصا عند تناوله عن طريق الفم باي صورة من صوره، الا ان اشعاله او حرقه يترتب عليه مخاطر صحية جمة. فثمة ابحاث عديدة قد اوضحت ان حرق القرنفل يؤدي الى انبعاث كميات من القطران (القار)، والنيكوتين تضاهي بكثير تلك المتولدة من وزنه مماثلة من ورق التبغ. هذا علاوة على انبعاث طائفة من الابخرة والغازات المحترقة التي تسبب التهاب المجاري التنفسية، وهذا ما يؤدي غالبا الى اضطرابات تنفسية شتى الى جانب الاصابة بالكحة المستديمة والسعال.

بدء ظهور المشكلة

والسلطات الصحية الامريكية مشغولة هذه الايام ببعض الحوادث الصحية الخطيرة التي كان سببها تدخين سجائر عطرية مستوردة من اندونيسيا، تحوى في داخل لفافاتها خليطا من التبغ والقرنفل. فلقد توفي فجأة شابان في سن المراهقة بعد تدخين نوع من السجائر العطرية المعروفة تجاريا باسم «كريتيكس»، وهي كلمة مشتقة من اسم «صرصار الغيطه الذي يطرقع ويحدث صوتا مميزا باجنحته لجذب الاناث، فهذه السجائر تحدث ايضا بعد اشعالها طرقعة مميزة بسبب احتراق ما بها من قرنفل. كما ان حادثة اخرى سجلت عندما اصيب خمسة شبان آخرين بعطب شديد في تنفسهم، وادخلوا بسببها أحد المستشفيات. وثمة حوادث اخرى تضمنت نحو ٢٥٠ شابا وشابه اصيبوا باضطرابات تنفسية متفاوتة الشدة، مع سعال ملحوظ يصحبه احيانا كحة دموية.

وبالتحليل الكيميائي لهذه السجائر اتضح انها تحوى على نحو ضعفي كمية القطران والنيكوتين الموجودة في السجائر العادية بدون الفلتر، كما اكتشف وجود زيت «اليوجينول» فيها، مما يؤكد احتواءها على مادة القرنفل.

ويقول مسؤولون بمركز مكافحة الامراض بمدينة اطلانطا بولاية جورجيا الامريكية، ان هذه السجائر قد وجدت رواجا شديدا بين اوساط المدخنين الذين يعانون من احتقان الحلق بسبب تدخين السجائر العادية. ذلك نظرا لاعتقادهم بان سجائر القرنفل اقل ضررا بكثير من السجائر الاخرى، ولاسيما وان عند اشعالها يتولد منها ابخرة عطرية ملطفة ومسكنة لالتهابات الحلق.

وبسبب هذه الاعتقادات، زاد الاقبال على شراء هذه السجائر في الآونة الاخيرة بشكل مثير. يكفي أن تعلم أنه بيع منها في امريكا العام الماضي نحو ١٥٠ مليون سيجارة. وهي كمية كبيرة تقدر بنحو عشرة أضعاف ما بيع منها في العام ١٩٨٠. ويعتقد ان عادة تدخين سجائر القرنفل بين الامريكيين، بدأت من ولاية كاليفورنيا عندما ادخلها لاعبو التزلج على الماء من الاستراليين اليها منذ نحو ٥ سنوات.

تحذيرات طبية

ويقول جيمس ستراتون المسؤول عن مكتب الخدمات الصحية في كاليفورنيا كما جاء في حديث له تناقلته وكالات الانباء العالمية منذ عدة ايام ونشرته مجلة «نيوسانتيست» البريطانية في عددها الصادر في ٢١ مارس (اذار) ١٩٨٥، انه راى بنفسه بعض الشباب الامريكيين يغمسون سجائرهم العادية في زيت القرنفل للحصول على نفس الاثر «الملطف» الذي يحدثه تدخين سجائر القرنفل المستوردة المرتفعة الثمن نسبيا. ومع انه لا توجد علاقة اكيدة او قوية حتى الآن بين تدخين هذا النوع من السجائر وبين المضاعفات الخطيرة التي تسببها للشباب المدخنين لها، إلا ان الاطباء والعلماء بدأوا يطلقون تحذيرات شديدة تطالب المسؤولين بعمل مزيد من الدراسات الكيميائية والطبية على هذه السجائر قبل السماح ببيعها على هذا النحو الذي اخذ يتفشى في اوساط الشباب والمتعلمين. وبناء على هذه التحذيرات، فقد قررت واحدة من الولايات الخمسين الامريكية وقف بيع هذه السجائر حتى اشعار آخر بعدما يتضح امرها للمسؤولين.

ويقول الدكتور فريدريك شيختر جراح الحنجرة المتخصص بمدينة لوس انجلوس، بأنه عالج اخيرا صبيا عمره ١٧ سنة كان يعاني من اضطرابات تنفسية بسبب التهاب رئوي يعتقد انه اصيب به من جراء تدخين سجائر القرنفل التي كان يتعاطاها بكثرة. وللاسف فقد توفي هذا الصبي بعد ١٠ اسابيع من بدء العلاج. ويبدو ـ كما يقول شيختر ان هذا الشاب كان يعاني من نزلة برد خفيفة سرعان ما تفاقمت وتعاظمت، وتحولت في النهاية الى التهاب ميكروبي (نيمونيا) بسبب ضعف مقاومة الجسم التي احدثها تدخين سجائر القرنفل. وقد قامت عائلة هذا الصبي برفع دعوى على الشركة الاندونيسية المصنعة لهذه السجائر واسمها «جاروم سيبيسيالس»، تطالبها بدفع ٢٥ مليون دولار كتعويض.

كما ان ثمة مضاعفات أخرى من تدخين سجائر القرنفل كالاصابة بداء الحساسية المفرطة، كانت قد دونت في أحد مستشفيات ولاية فلوريدا عندما ادخل بها شاب صغير يعاني من حساسية جلدية شديدة يعتقد ان سببها «ادمانه» على تدخين سجائر القرنفل. هذا علاوة على تقارير طبية اخرى افادت بان بعض الشباب اصيبوا بحالات شديدة من الكحة المصحوبة احيانا ببصاق الدم. ويعتقد الخبراء ان مادة «اليوجينول» المنطلقة من تدخين هذه السجائر وهي نفس المادة التي يستخدمها اطباء الاسنان لتسكين الالام، قد تكون سبب الاصابة بداء الحساسية الزائدة. والمعروف عن هذه المادة ايضا بانها توقف انتاج بعض المواد الهرمونية الاساسية كهرمون «البروستاجلاندين» المسؤول عن ثبات ضغط الدم الطبيعي.

تجارة قديمة ومربحة في اندونيسيا

وعلى الجانب الآخر من هذه القضية يقول مسؤول باحدى الشركات الامريكية المستوردة لسجائر القرنفل، ان الاندونيسيين يدخنون هذه السجائر منذ نحو ١٠٠ سنة او اكثر دون ان يظهر عليهم مضاعفات صحية خطيرة. حتى ان نحو ٨٠ مليار سيجارة قرنفل كانت قد بيعت في اندونيسيا في عام واحد فقط (١٩٨٤).

التدخين.. دمار للصحة.

كما اعلنت جريدة «جاكارتا بوست» الاندونيسية منذ مدة قصيرة ان نحو ٧ ملايين شخص من اصل ١٥٠ مليون اندونيسي (وهو تعداد السكان الحالي) يعتمدون بطرق مباشرة او غير مباشرة على زراعة وانتاج وتسويق منتجات التبغ والقرنفل. وهي المنتجات التي تحتاجها مصانع انتاج السجائر المحلية التي لازالت تعمل بطرق يدوية وبدائية بسيطة لامتصاص العمالة الهائلة الفائضة عن حاجة البلاد. ويوجد في اندونيسيا نحو ٢٥٩ مصنعا لانتاج هذه السجائر يعمل فيها نحو ١٣٠,٠٠٠ عامل. واكثر هذه المصانع شهرة وانتاجا هي «جودانج جارام»، و«جاروم»، و«نبتول» التي تنتج حاليا نحو ٨٤ في المائة من الانتاج السنوي لهذه السجائر التي تقدر كميتها بنحو ٦٦ مليار سيجارة سنويا.

والكيفية التي تصنع بها سجائر القرنفل تختلف من شركة الى اخرى، ولكن بصفة عامة نقول ان لفة السيجارة الواحدة تحتوي في المتوسط على نحو ٦٠ في المائة تبغ و٤٠ في المائة مسحوق القرنفل. بمعنى آخر، فان خلط نحو ١,٢ كيلوجرام من اوراق التبغ مع ٠,٨ كيلوجرام من القرنفل، ينتج نحو ١٠٠٠ سيجارة «كريتيكس». والغريب انه حتى منتصف السبعينات كانت تعد سجائر القرنفل من انواع السجائر الرديئة او المغشوشة التي لا يقبل عليها سوى الفقراء من الناس. اما الآن فقد تغير الحال، واصبح الاقبال عليها يزداد بشكل منقطع النظير الى الدرجة التي فاقت هذه السجائر في حجم مبيعاتها السجائر العادية.

والمسؤولون في اندونيسيا بصفة عامة مقتنعون باضرار سجائر القرنفل على صحة الناس. فها هو وزير الصحة الحالي «سواردونو سورانيتجرات» يحذر الشباب في اكثر من مناسبة من تعاطي سجائر القرنفل، او اي سجائر اخرى نظرا لخطورتها على الصحة العامة. ومع ذلك فليس هناك من دليل على ان الاندونيسيين على وشك ان يتركوا هذه العادة التي توارثوها منذ زمن غير قصير. والآن تقع المسؤولية العربية على عاتق وزارات الصحة والتجارة ومراقبي الموانىء والمطارات، بألا يسمحوا بدخول هذه التقليعة الجديدة في بلادها حفاظا على صحة عموم المواطنين.

المفكر المغربي عبد الله العروي
يطرح تصوراً جديداً لحل نزاع الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يرى المفكر المغربي الدكتور عبد الله العروي، ان نزاع الصحراء الغربية لا يمكن ان يحسم خلال السنوات القليلة المقبلة، «لان المواجهات والنزاعات التي اندلعت بعد الحرب العالمية الثانية لم تحسم مطلقا، ومشكلة الصحراء تدخل في اطار هذه المواجهات» ويعتقد العروي، «ان الجزائر لم تقبل ان يضم المغرب الصحراء لانه يغير موازين القوى في المنطقة، وفي حين ان المغرب يعتبر ان الاجراءات لا علاقة لها بهذه الموازين»! جاء ذلك في سياق محاضرة القاها الدكتور العروي في الرباط، حول مشكلة الصحراء!

وتحدث الدكتور العروي باسهاب لشرح فكرته حول خلفية نزاع الصحراء، الذي يعتقد بانه يجسد في عمقه خلافا عويصا بين المغرب والجزائر، يعتبر مشكلة الصحراء احدى مظاهره. وفي هذا الصدد يلاحظ العروي ان المغرب استطاع ان يتحكم في جزء كبير من شواطىء المحيط الاطلسي بعد ضمه الصحراء، وهو يعتقد ان على المغاربة ان يدركوا جيداً، «انه لا توجد اية دولة يمكن ان تصفق لهذه الخطوة ولذلك فان الجزائر اتخذت موقفا هجوميا في حين ان الظروف فرضت على المغرب الموقف الدفاعي»!

وفي رأي العروي الذي يقر انه يخالف اراء الكثيرين حتى داخل المغرب، ان مسألة تقرير مصير سكان الصحراء «مسألة ثانوية» لانه «سواء كان هناك سكان أو لم يكونوا فان الجزائر ترى ان دخول المغرب للصحراء قلب موازين القوى» ولذلك اتبعت الجزائر استراتيجية بقاء القضية معلقة والضغط ديبلوماسيا حتى لا يعترف المجتمع الدولي «بمغربية الصحراء»!

في هذا الصدد يستنتج العروي ان الجزائر اتبعت سياسة مرحلية في تعاملها مع المشكلة، فرغم انها كانت تردد عام ١٩٧٦، ان ٣٠ دولة ستعترف بما يسمى «بالجمهورية العربية الصحراوية»، لكن ذلك لم يتحقق، الا بعد مضي تسع سنوات على النزاع، ومن هذه الزاوية، فان نزاع الصحراء وضع الديبلوماسية الجزائرية في مواجهة الخيار العسكري المغربي، ويعتقد العروي ان ذلك امر طبيعي لان الخيار العسكري جاء نتيجة للمواجهة الديبلوماسية!

وفي اعتقاده، كذلك، ان زيارة العاهل المغربي للصحراء التي تمت في منتصف مارس (اذار) كانت ترمي الى اقناع الجزائر والعالم الخارجي بما مفاده «ان التأثير على المغرب من الخارج لا يجدي نفعا».. وبمعنى اخر ـ يقول العروي ـ «ان استغلال العمل الديبلوماسي لا يمكن ان يؤدي الى تغيير الواقع»! ويعتقد العروي اعتقادا جازما ان المكاسب الديبلوماسية التي حصلت عليها الجزائر لا يمكن ان تحل المشكلة، وينبه الجزائريين الى ضرورة ادراك هذه الحقيقة!

عمق المشكلة !

ويرى العروي ـ الذي ترشحه بعض الاوساط السياسية لكي يشغل منصبا ديبلوماسيا مهما ـ ان الجزائر غير راغبة في ايجاد حل للنزاع في الوقت الراهن، ويشرح ذلك قائلا «ان صعوبة التفاهم بيننا وبينهم تكمن في انهم يقدمون اقتراحات لحل النزاع بتأثير التاريخ والقانون والمنطق الاوروبي لذلك اعتقدوا انه بالامكان التوصل الى حل تكون للملك فيه سلطة معنوية على الصحراء، وهم في ذلك متأثرون بما حدث ايان كانت المجر والنمسا تشكلان امبراطورية واحدة، تخضع للسلطة المعنوية للامبراطورية»!! وفي رأيه أن هذا المنطق لا علاقة له بقواعد الفقه الاسلامي، السائدة في المنطقة وهو يلاحظ أن الفرنسيين وقعوا في خطأ مماثل حين اعتقدوا «ان السلطان يمكن ان تكون له سلطة سياسية على المغرب، وسلطة دينية على الصحراء». وفي هذا السياق ايضا، يلاحظ العروي ان تشكيل مجلس صحراوي خاص من طرف المغرب ادى الى احداث انطباع خاطىء لدى الجزائريين مؤداه ان المغرب يمكن ان يقبل صيغة الحكم الذاتي في الصحراء.

ويجازف العروي بالقول «اذا كان هذا هو المناخ المؤثر على تفكير الجزائريين فانه يدلل على انهم لم يفهموا بعد نظام الحكم في المغرب»!

الاعباء الاقتصادية والدفاعية

وقدم العروي في اطار محاضرته تحليلا لمسألة الاعباء الاقتصادية التي ترتبت على الجانبين بسبب نزاع الصحراء، ملاحظا ان بالنسبة للمغرب، حتى ولو انفق ميزانية الدفاع على التنمية لما تحقق ما يرجوه في هذا الاطار، واستشهد بما حدث في تونس مشيرا الى انه ضعف ميزانية الدفاع في تونس، لم يحل معضلات التنمية، وقال ان على المغاربة ان يتحملوا عبء ميزانية الدفاع في كل الاحوال والظروف! وهو يرى ان الجزائر كانت على استعداد للدخول في مغامرة عسكرية عام ١٩٧٦ (ربما يشير هنا الى معركة امغالا بين القوات المغربية والقوات الجزائرية)، لان الجزائريين كانوا يعتقدون ان فترة الركود التي مر بها الجيش المغربي بعد عام ١٩٦٩ ستساعد على حسم المعركة، وفي هذا الصدد يرى ان المغرب اخطأ خطأ كبيراً بعدم تقوية مؤسسته الدفاعية في تلك الفترة! معتقدا ان التأهب هو احسن وسيلة للحفاظ على المكتسبات.

الدكتور عبد الله العروي

وفي رايه، ان الاعباء الاقتصادية التي تتحملها الجزائر حاليا ـ بعد ان تخلت ليبيا عن دور الداعم الرئيسي لجبهة البولساريو ربما يؤثر ايجابيا على مسار النزاع في المستقبل.

وفي اعتقاد الدكتور العروي، ان تأثير الراي العام في الجزائر حول مشكلة الصحراء لا يمكن ان يعتد به، «فهناك اجماع داخل جبهة التحرير الجزائرية على ضرورة كبح جماح المغرب حتى لا يكون في قوته اخلال بالتوازن في المنطقة»!! .. ويرى العروي ان هناك اقتناعا لدى الجزائريين مفاده ان المغرب كانت له الريادة على صعيد المنطقة تاريخيا، ويجب ان تتاح الفرصة للقيام بدور مماثل في الوقت الحاضر!

ومن وجهة نظره فان «المغاربة لا يعيرون اهتماما لمسألة من يقود المنطقة ولكن الجزائريين لم يستوعبوا ذلك»، وهنا يرى العروي الذي يبدو متشددا في ارائه، ان الحل الوحيد هو تقوية المغرب، وعلى المغاربة ان يتحملوا تبعات ذلك، «ويجب ان لا يأتي يوم نقول فيه تعبنا من مشكلة الصحراء لانه في هذه الحالة ستكون الاستراتيجية الجزائرية قد نجحت»!!

تصور مستقبلي

ويعتقد العروي، وهو اصلا من المفكرين التاريخيين البارزين، ان شرح الحيثيات التاريخية للمشكلة لن يقنع الراي العام الدولي، وطالب في مقابل ذلك باعتماد فلسفة اخرى ترتكز على أن ضمان الاستقرار في المنطقة يقتضي حتما بقاء الصحراء مغربية!

وهو يرى ان افتراض استقلال الصحراء سيعني حتما دخول الجيش الجزائري للمنطقة لحماية الكيان الجديد، وبالتالي فان اي حرب يشنها الصحراويون الموالون للمغرب على الكيان الجديد سيكون لها ما يبررها، وهكذا ستدخل المشكلة في دوامة جديدة ولن تنتهي !

وخلص الدكتور العروي الى تصور مستقبلي لما يمكن ان يكون عليه موقف المغرب، وهو ان يظل المغاربة حريصين على ضرورة المصالحة مع الجزائر وطمأنة الجزائريين ان ضم المغرب للصحراء لن يشكل اخلالا «بتوازن القوى في المنطقة»، وقال «يجب ان نطالب الجزائر ـ وباصرار ـ على الدخول في حوار لا علاقة له بمشكلة الصحراء، حتى نهيىء مناخا ملائما لمفاوضات حول الصحراء»!



صحراويون يحملون السلاح ويحاربون الى جانب المغرب.



البراءة المتأخرة لا تنفع!

رفض القاضي الغاء الحكم عن جاري داتسون الذي سبق وحكم عليه بالسجن لمدة ٥٠ عاماً بتهمة الاغتصاب، على الرغم من اعتراف «المجني عليها» بعد ٦ سنوات من انها كذبت أمام المحكمة، وان المتهم لم يغتصبها.. لكن القاضي أمر باعادة السجين إلى سجنه لاكمال العقوبة، في حين انفجرت كاثلين كروبل باكية وهي تصرخ: «انه بريء.. انه بريء».



القاذفة السوفياتية الحديثة

الصورة الأولى التي تنشر للقاذفة السوفياتية الجديدة «باكوفليف ـ ٢٨» الأسرع من الصوت، وقد التقطتها إحدى الطائرات العسكرية اليابانية بينما كانت مجموعة من الطائرات السوفياتية تحلق قبل مدة فوق المياه الاقليمية اليابانية.



التحذير الهمجي

هذه الفتاة الهندية من البيرو ترقد في المستشفى حالياً بعد أن قطع الثوار الماويون في الريف ٤ أصابع من يدها وذلك كتحذير للأهالي في المناطق الحدودية ومنعهم من المشاركة في الانتخابات التي ستجري اليوم



المناورات العسكرية الأمريكية ـ الهندوراسية

هنديان أحمران في هندوراس يراقبان بلامبالاة دبابة أمريكية مشاركة في المناورات العسكرية الأمريكية ـ الهندوراسية المشتركة التي بدأت قبل اسبوع بالقرب من الحدود مع نيكاراجوا. وفي هذه المناورات تلعب القوات الأمريكية دور الجهات الغازية!!

نيوزويك

ثورة التلفزيون الاوروبية

نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية تحقيقا تحت هذا العنوان قالت فيه ان شبكات التلفزيون الاوروبية اخذت تشهد ثورة لم يسبق لها مثيل . اذ ان قمرين صناعيين ساعدا على تحقيق ما يمكن تسميته بالتلفزيون الاوروبي المشترك او العام . فالقمر الصناعي الاول هو سكاي تشانيل وهو اول شبكة تلفزيون تجارية اوروبية، سيصل الى ثلاثة ملايين منزل في ١١ بلدا اوروبيا . اما ميوزيك بوكس فقد حصل على اشتراك من مليوني منزل خلال الاشهر الثمانية الاولى فقط من بدء ارساله .

ومعنى ذلك ان اوروبا بدأت تشهد نظاما تلفزيونيا جديدا لم تشهد له من قبل اي مثيل . ولكن من السابق لاوانه الحكم على المدى الذي سيتسع فيه نطاق هذه الخدمات التلفزيونية . اذ ان القنالين السابقين اللذين يستخدمان قمرين صناعيين نجحا في بناء سوق بسيطة نسبيا . ولا

يتجاوز مجموع البيوت المشاركة في هذه القنوات التلفزيونية السلكية اكثر من سبعة ملايين منزل بالمقارنة مع ١٢٥ مليون منزل في اوروبا الغربية تم تجهيزها بالخدمات السلكية اللازمة لاستقبال التلفزيون السلكي التجاري .

وتقدر وزارة المواصلات في المانيا الغربية ان اكثر من مليون منزل في البلاد سوف تحصل على خدمة التلفزيون السلكي بحلول نهاية العام الحالي . الا ان هذه الخدمة في بريطانيا وفرنسا لاتزال في تعثر . اما ايطاليا فليس فيها اي شبكة للتلفزيون السلكي كما انه لا توجد هناك اي شركة تعتزم دخول هذا المعترك .

نتيجة لذلك اخذت الشركتان الرئيسيتان وهما سكاي تشانيل وميوزيك بوكس تفكران في الاعتماد على نظام البث المباشرة بالاقمار الصناعية .

ويجدر بالذكر ان معظم الاقطار الاوروبية تحظر الان على الفنادق والمستشفيات والمجمعات السكنية والمدارس والجامعات استلام اذاعات الاقمار الصناعية مباشرة عن طريق الاعتماد على هوائيات مشتركة . ولكن هناك ما يشير الى ان هذه القوانين في طريقها الى التعديل لاسيما بعد ان تطلق فرنسا في العام المقبل قمر (تي دي ف ١) وهو اول قمر اذاعة مباشرة في اوروبا .

وفي هذه الاثناء بدأت القناتان في تجنيد خدمات شركات التلفزيون السلكي باسرع ما يمكن . وسيكون مصدر الدخل الاساسي لهاتين الشبكتين هو الاعلانات التجارية . وتأمل الشركتان في تحسين برامجهما لكي تروق الى كل قطاعات الجمهور . ولكن سكاي تشانيل الذي يتخذ من لندن مقرا رئيسيا له يواجه مشكلة اللغة . اذ ان برامجه تذاع بالانجليزية فقط .

اما ميوزيك بوكس فهو يرى مشكلة اللغة حاجزا تافها . اذ يذيع هذا القنال لمدة ١٨ ساعة . ولكن هذه المدة عبارة عن تكرار ست ساعات من الاشرطة والبرامج ثلاث مرات في اليوم . وقد تغلب على مشكلة اللغة الان لان هذه البرامج في مجملها اغان شعبية شائعة وموسيقى واوبرا وما الى ذلك مما ينال قبولا لدى مختلف القطاعات الاوروبية .

ومع ذلك فان هذين القنالين هزا مبادىء التلفزيون الكلاسيكية في اوروبا من جذورها . وقد دفعت برامج هذين القنالين الكثير من محطات التلفزيون الوطنية المألوفة الى بذل جهد خاص من اجل تحسين برامجها في وجه هذه المنافسة القوية . ومع ان الكثير من الوقت سيمر قبل ان يصبح التلفزيون السلكي في اوروبا حقيقة يومية كبقية حقائق الحياة ـ كما هو الحال في الولايات المتحدة ـ فان من المؤكد ان التلفزيون السلكي بدأ الان يهز التقاليد التلفزيونية المألوفة وان الصناعة التلفزيونية لن تظل على حالها بعد الان .



عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

وول ستريت جورنال

غاندي يضع الهند على بداية طريق الاصلاح السريع

تحرك رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال اربعة اشهر فقط بسرعة كبيرة لكي ينقل الاقتصاد الى مرحلة متطورة جديدة . ومن اجل تحقيق ذلك شرع في شن هجوم عنيف على القيود والضرائب والسيطرة الحكومية المفرطة وهي امور طالما اعاقت النمو الاقتصادي في الهند طوال الاربعين عاما الماضية .

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية التي نشرت هذا التحقيق الخاص، ان هذه مهمة ضخمة . اذ ان الاشتراكية في الهند كانت مبدأ راسخا في اذهان الناس. ولهذا فان الجهود التي يبذلها راجيف غاندي للابتعاد عن الخط الاشتراكي تعتبر تحولا جذريا يمكن اذا ما نجحت ان تنقل الهند من ماضيها البطيء النمو الى مصاف الدول العظمى .

كذلك يمكن ان تصبح الهند اذا ما نجح غاندي في سياسته مثالا للدول النامية الاخرى لتحذو حذوه . فقد اتضح منذ سنوات مدى النجاح الذي حققته السوق المفتوحة في جنوب شرق آسيا مثلما حصل في سنغافورة . ولكن هناك من الهنود من يقولون ان سنغافورة صغيرة ، وتايوان تحصل على المساعدات الامريكية بينما اليابان تمتاز بان سكانها فريدون في تحملهم وكدهم . وفي المقابل يقول هؤلاء ان الهند بلد فقير وهي تعتمد على التخطيط

وتشبه الصحيفة ما يجري في الهند الان بالثورة وتقول ان راجيف (٤٠ سنة) هو الذي يقودها . ولكن هناك الكثير من المساعدين المخلصين لسياساته ومنهم جاها السفير الهندي السابق في واشنطن . فقد بدأ جاها في اواخر السبعينات في تحدي التقاليد الهندية والمناداة بسياسة اقتصادية اكثر ليبرالية .

وهكذا شرع غاندي في تشكيل لجان متخصصة من خيرة الاقتصاديين في البلاد لدراسة اسباب الجمود في النمو الاقتصادي الهندي طوال السنوات الماضية ووضع توصياتهم . وسرعان ما استبدل غاندي وزير ماليته بوزير جديد هو في سنج الذي ينادي بسياسة السوق المفتوحة .

لكن السوق المفتوحة الذي ينادي بها غاندي ليست تلك التي تسير عليها الولايات المتحدة مع انه يشجع الحوافز والمنافسة ويتحدث عن الكفاءة :

لكن هناك خطرا قائما وهو ان غاندي لم يلغ ما يكفي من القيود على الصناعات والاقتصاد بشكل عام . ويعترف المصلحون الذين عينهم غاندي ان الحاجة تدعو الى المزيد من الخطوات ولكنهم مضطرون الى الابطاء لتجنب اثارة عداء الكثيرين من المعارضين . ومن هؤلاء الخصوم الموظفون في الاجهزة الحكومية المختلفة الذين يشكلون بيروقراطية رهيبة يصل عددها الى ١٦ مليون شخص . وتريد الحكومة تقليص صلاحيات هذه البيروقراطية على المشاريع والاعمال الخاصة الى درجة كبيرة .

والعدو الثاني هو القطاع الذي ينادي بوجوب اكتفاء الهند ذاتيا في كل مجال . اذ يقول هؤلاء ان الهنود يستطيعون انتاج اي شيء ينتجه الآخرون ، وفي هذا ما يجعل اي استثمارات اجنبية او تجارة خارجية مسألة صعبة .

الا ان الد الخصوم هو التركيبية الاجتماعية والسياسية الهندية الماضية التي ادت الى انقسام المجتمع الهندي الى سكان المدن الميسورين والمزدهرين نسبيا وحوالي ٣٠٠ مليون من سكان المزارع الاميين والمتخلفين اقتصاديا .

وفي هذا ما دفع غاندي الى وضع خطة تقضي بتحقيق نمو اقتصادي لا تقل نسبة عن ستة بالمائة في العام من اجل تحسين اوضاع السكان الحاليين والتغلب على المشكلات التي ستنتجم عن الزيارة في عدد السكان خلال السنوات المقبلة .

ويبدو ان غاندي يسير الان على الطريق الصحيح رغم الهجوم عليه بسبب هجره الاشتراكية . وفي هذا ما يجعل البعض يعتقد ان المارد الهندي الذي طالما ظل نائما اخذ يستيقظ الان .

غاندي

اليونان : انتخابات في الخريف !!

قالت مجلة «الايكونوميست» البريطانية ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وصل الى ذروة السلطة السياسية في اليونان بسهولة كبيرة ودون جهد يذكر . فبعد ان نصب رئيسا من عنده للجمهورية جلس متفرجا على الصعوبات التي وضع المحافظون في البلاد انفسهم فيها عندما رفضوا الاعتراف برئيس الجمهورية الجديد . او هذا هو ما يبدو للمراقبين .

باباندريو

الا ان المجلة تعتقد ان باباندريو ربما يكون قد اخطأ الحساب مع انه لا يزال يعتقد بانه اصاب في كل شيء . فمن الناحية الجوهرية كانت حسابات باباندريو مقامرة تتمثل في عدد اليونانيين الذين يمكنهم ان يشكلوا السياسة في البلاد خلال هذه السنة الانتخابية وهل سيشعرون بالخطر خلال العقد القادم من التغييرات المفاجئة التي قام بها باباندريو . اذ ان حزب رئيس الوزراء الاشتراكي يشعر بان الذين اسيء اليهم الى الدرجة التي تدفعهم الى التحول عن الحزب والتصويت لخصومه المحافظين ليس سوى قلة من اليونانيين . اما المحافظون فهم يأملون العكس. ولكن الديمقراطية الجديدة في اليونان تواجه مشكلة تتمثل في الطريق التي تعمل بها وسائل الاعلام اليونانية . اذ ان الطريق التي لجأ بها باباندريو للحصول على الـ١٨٠ صوتا الضرورية في البرلمان لتأييد مرشحه كريستوس سارتزيتاكيس كانت ممجوجة . ولكن معظم اليونانيين يعتمدون في معلوماتهم على وسائل الاعلام الخاضعة للسيطرة الرسمية الشديدة . وفي هذا ما يجعل من المشكوك فيه التأكد من عدد اليونانيين الذين استاءوا من الطريقة التي اختارت بها الحكومة رئيس الدولة .

وقد تحدى زعماء بعض الاحزاب شرعية الخطوات الحكومية وطالبوا باجراء انتخابات برلمانية فورية . والامل بين هؤلاء الزعماء هو ان عزل الرئيس قسطنطين كارامنليس سيدفع الكثيرين من الناخبين الى الامتناع عن تأييد الحزب الاشتراكي وزعيمه باباندريو في اي انتخابات جديدة .

واشارت المجلة الى ان الحكومة تنوي تطبيق عدد من التغييرات الدستورية التي ستساعدها في مثل تلك الحالة وانها بحاجة الى خمسة او ستة اسابيع على الاقل لاجرائها ، ومعنى ذلك ان البرلمان سيظل على قيد الحياة لتلك الفترة . ولا شك في ان باباندريو سيحصل على الاغلبية اللازمة لاجراء تلك التعديلات نظرا لان حزبه يتمتع بمائة وخمسة وستين مقعدا في البرلمان الذي يبلغ مجموع مقاعده ٣٠٠ مقعد . كما ان الحزب الشيوعي (١٣ مقعدا) يؤيد تلك التغييرات مما يعني ان باباندريو سيحصل على ١٧٨ صوتا اكيدة . وفي هذا ما يعني انه لن يظل في حاجة اكثر من صوتين لتحقيق الاغلبية البرلمانية المطلوبة (١٨٠ صوتا) للبدء في تلك التعديلات . الا ان تلك التعديلات بحاجة الى موافقة البرلمان الجديد عليها بعد الانتخابات . وهنا بالذات تبدو الصعوبة ويظهر الوضع المحرج الذي وضع فيه باباندريو نفسه . اذ يقول باباندريو انه بمجرد انتهاء الاجراءات الاولى للتعديلات بحلول اوائل شهر مايو (ايار) القادم فان هناك امكانية لاجراء انتخابات عامة . ولكنه قال ايضا ان زعماء احزاب المعارضة عليهم اذا كانوا يريدون اجراء انتخابات عامة ان يطلبوا ذلك من الرئيس الجديد الذي اختاره باباندريو !

وهكذا لا بد من التساؤل : هل سيقرر باباندريو اجراء انتخابات جديدة ؟ ان بعض المقربين اليه في الحزب يريدون اجراءها في شهر يونيو (حزيران) لاعتقادهم ان النزعة اليسارية في الحزب ستساعد على كسب الناخبين لا على زعزعة الثقة فيه . كما انهم يخشون من ان يؤدي سوء موسم الحصاد وانخفاض مساعدات السوق الاوروبية للمزارعين اليونانيين الى الاضرار بسمعة الحزب الاشتراكي اذا ما تأخر موعد الانتخابات .



لعبة الألوان

بقلم: محمد العربي الخطابي

في رسالة وصلتني من طرابلس الشام عتب علي بعض الزملاء انني اثرت التلميح على التصريح في كثير مما قلته في مقال سابق كان عنوانه «العروبة ليست دعوة طائفية»، وهل كان لي ان افعل غير ذلك في هذه الظروف التي يجتازها وطننا العربي؟ وهي ظروف تعلوها العتمة، ويسودها سوء الفهم والتفاهم، ويضطرب فيها كل منطق سليم بسبب الهوة التي أصبحت تفصل بين كثير من اقطاره، وتبعد المسافة الفكرية بين العديد من قادته وزعمائه في وقت يحتاج العرب الى كل ذرة من قواهم المادية والمعنوية على درب الاتحاد والتآزر لا ليقيموا دولة فيدرالية موحدة او جامعة بالمعنى اللغوي النبيل الذي تحمله هذه الكلمة، فهذا امر بعيد المنال في الحاضر الماثل ـ بل ليصلوا معا الى تكوين رؤية واضحة لقضاياهم السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية وليدبروا الحلول الصائبة والطرق المؤدية الى انجازها.

ففي هذه الاسابيع الاخيرة فقط شهد الوطن العربي من الامور التي تفل العزائم وتقض المضاجع ما نحن في غنى عن الايغال في تفاصيله.

فقد اخبرتنا أجهزة الاعلام الاجنبية منها والعربية ان الامل الذي كان يومض في افق اقطار المغرب العربي قد خبا وغاض، اذ قيل لنا ان اجتماع قادته الموعود قد تأخر الى اجل غير مسمى، وبذلك طويت صفحة من غير ان يكون هنالك كتاب، واسدل ستار من غير ان يكون وراءه ما يستحق ان يحجب.

وقيل لنا ـ تلميحا لا تصريحا ـ ان سبب هذا التأجيل وعورة «مشكلة الصحراء» واختلاف وجهات النظر في طريقة معالجتها وحلها!

وامام هذا الوضع الغامض انفسح المجال للتكهنات والمضاربات والمقترحات، فمنهم من قال: ان الحل المثالي يمكن في اعطاء الحكم الذاتي لسكان الصحراء المغربية على ان يبقوا تحت راية العرش المغربي، ومنهم من اقترح ان يندمج «البوليساريو» في الجمهورية الموريتانية بعد ان يغادر مواقع تجمعه في تندوف على حدود الصحراء، وان يقر المغرب بصفة نهائية اتفاقية الحدود المبرمة بينه وبين الجزائر ـ وهذا هو اقتراح رئيس تحرير مجلة «جون افريك» الاسبوعية التي تصدر في باريس ـ ومنهم من يتمسك باستفتاء سكان الصحراء ليقرروا مصيرهم بأنفسهم. وفي اثناء هذا وذاك تتابعت الاتصالات السرية والمعلنة بين كبار المسؤولين في اقطار المغرب العربي من غير ان تتسرب اية معلومات مؤكدة عن حقيقة المباحثات ومداها ونتائجها، والنتيجة الوحيدة التي وصلت الى اسماع عامة الناس هي ان مؤتمر القمة قد تأجل الى موعد يبقى في حكم الغيب الذي ينفرد الله وحده بعلمه.

او اليس من حقنا بعد هذا ان نتساءل: ما هي الغاية التي كان يسعى اليها ذوو المقاصد الحسنة من اجتماع قادة المغرب العربي؟ الم تكن هذه الغاية هي صنع وحدة هذا المغرب العربي بالذات؟ او اليس معنى الوحدة هو تجاوز المشاكل الجزئية والخلافات العابرة لمواجهة قضية البناء المتكامل المرصوص الذي ينبغي ان يضم كل اللبنات ويقيمها فوق اسس متينة راسخة في ارض الوحدة المعنوية والمادية؟ اللهم نعم! واكن.. فليلمني صاحبي العاتب ما طاب له اللوم على هذه النقط الثلاث التي وضعتها تجنبا للتصريح، واكتفاء بالتلميح كارها لا مختارا.

هذا عن المغرب العربي، اما عن الوطن العربي كله فان الامر فيه اجل من ان يوصف او تفي به الكلمات في مقال مثل هذا. فلنكتف أيضا بالتلميح كارهين مغلوبين.

من هذا ما اخبرتنا به اجهزة الاعلام في المدة الاخيرة عن قيام جبهة فلسطينية للانقاذ الوطني في موازاة منظمة التحرير الفلسطينية او ضدا عليها، والحال كما نعرف ان الدول العربية كلها، بدون اي استثناء، كانت قد اقرت واعترفت بان هذه المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبذلك جرى العمل في كل المؤتمرات العربية، ولم يصدر اي قرار جديد ينقض القرار القديم.

فكيف لنا نحن المواطنين العرب ـ ولا اتحدث عن القادة ـ ان نفهم هذا الاتجاه الجديد في مسار حركة تحرير فلسطين العربية السليبة؟ اليس يتضح لنا ونحن نتدبر هذا الامر ان خلافات بعض الدول العربية مع البعض الاخر تنعكس او يراد لها ان تنعكس على حركة تحرير فلسطين وان تصبغ هيآتها وفصائلها بشتى الألوان؟

اكان يحدث هذا لو ان الدول العربية كلها، مهما اختلفت انظمة الحكم فيها، كانت تنظر الى قضية فلسطين على انها قضية عربية تعلو على الاحزاب والمذاهب والاديولوجيات والاحلاف الظرفية ؟

اكان يحدث هذا لو ان الفلسطينيين انفسهم ـ واخص منهم بالذكر القادة والزعماء ـ تحملوا عبء تحرير فلسطين متضامنين ومجتمعين حول فكرة واحدة تدفعهم الى العمل والنضال، هذه الفكرة هي ان فلسطين عربية، وليست اشتراكية ولا شيوعية ولا يمينية ولا يسارية، بل هي فوق ذلك، وهي من هذا المنطلق قضية العرب جميعا، والعرب يعيشون الآن في دول تختلف انظمة الحكم فيها ولو ان امال شعوبها متفقة وتطلعاتها واحدة ؟

والذي اريد ان اقوله في هذا الصدد قد اعرب عنه بعمق واصالة أستاذنا الجليل اكرم زعيتر في مقال له نشرته هذه الجريدة (العدد ٢٢١٠ ـ ١٩٨٥/٣/٢٦) حيث قال حفظه الله:

«لا تكون دولة بلا وطن .. اننا خسرنا فلسطين الوطن العربي ولم نخسر فلسطين الدولة .. فالعمل على انقاذ الوطن وعروبته ينبغي له ان يسبق كل عمل. اضمن لي عروبة فلسطين المحررة اضمن لك قيام الدولة الفلسطينية المحررة».

وهذا كلام بعيد المغزى بين الدلالة واضح القصد لكل من القى السمع وهو شهيد.

فكيف يريد قوم ان ينشئوا الاحزاب، ويقيموا الطوائف والشيع، وان يصطنعوا او يستعيروا ما شاء لهم الهوى من مذاهب سياسية واقتصادية واجتماعية مع ان ارضهم مغتصبة، وعروبتها مهددة بشر الاخطار، والحال ان اقتناء الخيل وارتباطها يسبق صنع النعال لها.

اننا نعلم علم اليقين ان الشعب الفلسطيني الصامد داخل الارض العربية المغتصبة والمحتلة لا تغويه الطائفية المقيتة ولا تخدعه النزعات الدخيلة المفرقة، ونعلم كذلك ان الغالبية العظمى من ابناء فلسطين المبعدين عن ديارهم ووطنهم لا يريدون ان يضيفوا الى ما يكابدونه من تشرد بدني، تشردا فكريا ونفسيا يزيدهم بعدا عن وطنهم العربي السليب، ويبث بينهم وبين اخوانهم الصامدين التفرقة والشحناء. كيف واولئك وهؤلاء جميعا يؤمنون بان انقاذ وطنهم العربي السليب ينبغي له ان يسبق كل عمل آخر بما في ذلك التفكير في شكل الدولة ولونها ودقائق تكوينها.

وهل نستطيع ان نضمن «عربية فلسطين المحررة» اذا لم يكن العرب كلهم يدا واحدة، والفلسطينيون متحدين جميعا تحت لواء حركة تحريرية موحدة قوية تسمو على الالوان المذهبية والنزعات الطائفية ؟

وهل نحن في حاجة الى القول ان الصهاينة ـ وهم الظالمون المغتصبون ـ ينصر بعضهم بعضا، ويجعلون الصهيونية فوق الاحزاب والمذاهب اليمينية واليسارية سواء في ذلك المقيمون منهم فوق ارض فلسطين المغتصبة او المتفرقون في انحاء الدنيا على اختلاف جنسياتهم وولائهم الثنائي.

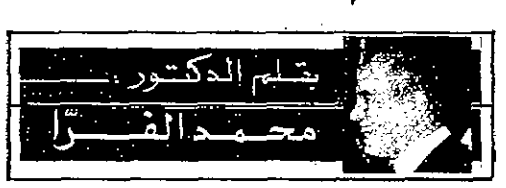
فكيف بنا ونحن اصحاب حق، وطلاب عدل لا نريد الا ان ننصر اخانا وهو مظلوم معتدى عليه ؟

لقد قلت فيما سبق: ان مبدأ الأمة العربية ـ بمعناها الجامع الرحيب ـ فوق المشارب السياسية والنزعات الطائفية ـ ولم اكن اقصد بذلك ان يفقد اي قطر عربي حرية اختيار ما يليق به من مذهب سياسي أو منهج اقتصادي واجتماعي، لان الامر في ذلك راجع الى الشعوب تأخذ بالصالح وتترك الفاسد بارادتها وجهد مستطاعها ـ انما كان قصدي ان تبقى العروبة صلة وصل دائم بين مختلف اقطار الوطن العربي وسببا للتقارب بينها وان لا يضيق مفهوم الامة العربية حتى يصبح مجرد نزعة قومية تنحاز الى عرق معين او تصطبغ بلون اديولوجي يراد له ان يطغى على سائر الالوان الاخرى.

ان لنا عبرة في تاريخنا المعاصر القريب، فقد رأينا ان التطرف في تبني اديولوجيات دخيلة والحرص على ارغام الاخرين على اعتناقها والخضوع لمروجيها، كل ذلك قد تسبب في احداث شروخ في صرح الأمة العربية، وادى الى ظهور نزعات طائفية مضادة في المشرق والمغرب العربيين. وبذلك اشتدت وطأة التفرقة بين كثير من اقطار الوطن العربي، بل وحتى بين المواطنين الذين ينتسبون الى قطر واحد، ولم يعد الخلاف سياسيا فحسب بل تجاوز ذلك الى خلافات فكرية ولغوية واجتماعية نشأت بفعل الضرب على وتر النزعات المذهبية او العرقية.

بعد هذا اعترف لصاحبي العاتب اني لم اكن فيما قلته الان اكثر تصريحا ولا اقل تلميحا من ذي قبل، وعذري في ذلك هو علمي ان القارئ العربي لبيب فطن، وانه يحب الاستقراء ويميل الى استخلاص الحقائق الخفية من المعاني الغامضة بنفسه. وقد قالت العرب: «ان المعين مبتدع»، وقد يقال في هذا العصر: ان المعين مغامر ومخاطر. والكاتب الحر ليس هو الذي يقول ما يشاء متى يشاء بل هو الذي يعرف كيف يختار الوقت المناسب ليقول ما ينبغي له ان يقوله.

الأمم المتحدة في عيدها الأربعين
نحن والأمم المتحدة.. أمس واليوم



كنت في الأمم المتحدة بعد ثماني سنوات من انشائها .. كانت مازالت هناك نقمة كبيرة على المنظمة وقرارتها. والنظرة العربية لها كانت لا تخلو من عدم الرضى. وكان تمثيل العرب فيها لا يتعدى سبع دول عربية. وكان العرب يهاجمون المنظمة في كل مناسبة: هي المسؤولة عن اقامة اسرائيل. وهي التي تنكرت لميثاقها .. وهي التي تعمل كأداة لأمريكا ونواياها الخبيثة. وأمريكا سخرتها لانتزاع تراب فلسطين من اهلها الشرعيين .. وتقديمه للحركة الصهيونية لتقيم عليه اسرائيل.

واخذت دول العالم تحتفل بيوم الأمم المتحدة كل عام. وتعد برامج للمشاركة في الاحتفال لاذاعتها في الاذاعة والتلفزيون ولتنقل في صحفها. واخذت تعد كلمات من رؤساء الدول بهذه المناسبة ولهذه المناسبة. أما الدول العربية فكانت تمتنع عن المشاركة في مثل هذه المهرجانات.

واخذت الدول الأجنبية تتبارى في تقديم الهدايا الثمينة والأثرية لتعلق على جدران المقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك والى جانب كل هدية اسم الدولة التي تبرعت بها .. أما الدول العربية السبع فقد قاطعت المشاركة في عملية انتقاء بعض تراثها لاهدائه الى المنظمة العالمية وذلك لنفس الأسباب وهي أن المنظمة كما ترى هذه الدول لا تستحق التكريم بعد موقفها من قضية العرب «الأولى» فلسطين.

وبقي حال العرب على هذا المنوال وازدادت تعديات اسرائيل وتوسعاتها. مرة ضد الأرض المنزوعة السلاح وتارة ضد الاراضي المجاورة الأخرى. وكانت هذه المخالفات لاتفاقات الهدنة تقابل بالشكاوى الى مجلس الأمن تارة والى الجمعية العامة للأمم المتحدة تارة اخرى.

وكان أبا ايبان هو مندوب اسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة.

ولدى النظر في كل شكوى كان يحضر مندوب الدولة العربية المشتكية ويجلس امامه الى الجانب الآخر في مجلس الأمن مندوب اسرائيل وكان يشارك في الشكوى من يرى من العرب ضرورة لذلك. وكان جميع العرب يرفضون مخاطبة سفير اسرائيل باسمه أو بصفته التمثيلية أو كما ورد اسمه في ورقة الاعتماد او كما نشر في كتيب الأمم المتحدة كممثل لاسرائيل. وكان الاتفاق بين المندوبين العرب على ضرورة مخاطبة ايبان كمندوب السلطات الاسرائيلية. وان يشار الى حكومة اسرائيل بالسلطات الاسرائيلية المحتلة.

وفي احدى المرات اشار الدكتور شارل مالك وكان سفيرا للبنان في واشنطن ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة الى ابا ايبان مندوب اسرائيل بكلمات (زميلي من اسرائيل) فقامت دنيا العرب وقعدت ضد شارل مالك. وهاجموه وقاطعوه لفترة طويلة لأنه خرج عن الاجماع. ولأنه لفظ كلمة اسرائيل ولأنه اشار لمندوبها بأنه زميله. وكانت الوفود العربية ترى ان في ذلك «خيانة» لا تغتفر. وكان مالك لا يرى فيها شيئا من هذا.

كان خروج مالك عن الاجماع شيئا غير مألوف. وسواء كان الموقف العربي خطأ أو صوابا المهم ان كلمة العرب كانت واحدة وان نظرتهم للقضية الفلسطينية في الصعيد الدولي كانت واحدة وان معنوياتهم كانت عالية وآمالهم كبيرة.

ومرت الأيام ..

وتغيرت النظرة للأمم المتحدة. وقبل العرب قراراتها .. وطالبوا بتنفيذها. وأصبحت هذه القرارات تكاد تكون مطلبا قوميا ..!!

ورفضت اسرائيل كل القرارات بعد ان استغلتها مدة طويلة لتحقيق اغراضها وتنفيذ ما تريد.

واخذ العرب يطالبون بتنفيذ القرارات واخذت اسرائيل ترفض تنفيذ اي من هذه القرارات.

واخذ العرب يحملون كل مشاكلهم الى الأمم المتحدة والمشكلة الاسرائيلية بصورة خاصة والأمم المتحدة تصدر ما يريدون من قرارات وهذه تبقى قابعة في ملفات الأمم المتحدة بدون تنفيذ.

وأخذ العرب يغدقون على المنظمة الدولية الهدايا التذكارية الكثيرة الثمينة. وأخذت المنظمة تعتذر عن عدم قبول الكثير من هذه الهدايا لعدم وجود المكان المناسب لها. واخذ كل العرب يحتفلون بيوم الأمم المتحدة كأنه عيد قومي يقتضي ان تحتفل به الاذاعات والتلفزيونات وصحف كل دولة عربية ووسائل اعلامها، واخذت رسائل الدول تعد لهذه المناسبة. وبعض الدول تلقي خطبا رنانة لهذه المناسبة ايضا.

وبعد ..

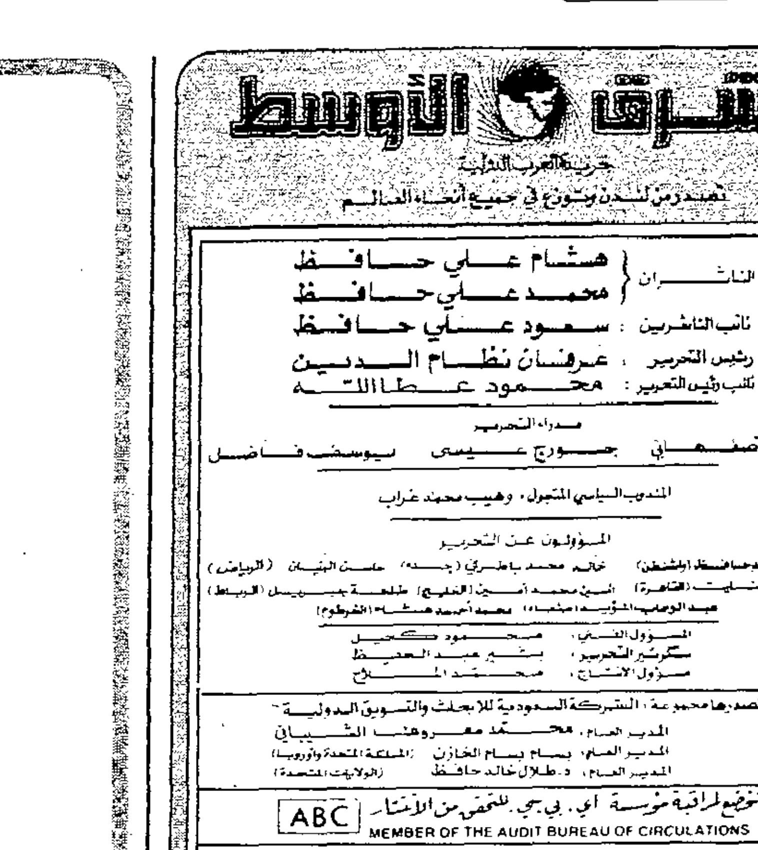
لم تتغير الأمم المتحدة بالنسبة لتقسيم فلسطين .. ولم يتغير القرار الذي رفضناه ومن اجله عاقبنا الأمم المتحدة بعدم المشاركة في احتفالاتها .. بل ان قراراتها التي نصفق لها اليوم تحمل اقل بكثير من مطالبنا القومية واقل بكثير من ما اقرته المنظمة نفسها عند مقاطعة احتفالاتها.

ولم تتغير نظرتها لنا .. ولا لقضيتنا التي نقول انها القضية المركزية او قضية العرب الأولى. انما نحن الذين تغيرنا .. نظرتنا التي تغيرت .. ارادتنا التي تغيرت. اصرارنا الذي تغير .. ايماننا بامكانية تحرير ترابنا هو الذي تزعزع .. روح النضال التي اخذت بفضل مواقفنا الكثيرة المتباينة .. وبسبب تفكك صفنا هي التي تغيرت .. نظرتنا القومية هي التي تغيرت واستبدلت بنظرة قطرية ضيقة.

ولهذا ..

اصبحنا نصفق للأمم المتحدة في كل مناسبة .. وفي كل ظرف .. وأصبحت المنظمة هي الأمل وهي العمل .. وهي البداية .. وهي النهاية .. وبمناسبة عيدها الأربعين ستكون المشاركة العربية على مستوى عال ورفيع ..!!

وسبحان مغير الأحوال ....


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيسي

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
● هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
● واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المطالب والمصاعب

الأمين العام للأمم المتحدة قال في أكثر من مكان، ثم عاد وردد على مسامع المسؤولين البريطانيين خلال توقفه القصير في مطار لندن بطريق عودته الى نيويورك، ان مهمته الأخيرة في طهران وبغداد قد فشلت وانه لا يجوز توقع اية تغييرات جذرية تتعلق باستمرارية الحرب العراقية ـ الايرانية.

بعض من الدوافع الى هذا الكلام يستند الى ما فهمه الأمين العام من شروط في طهران ومن شكوك في بغداد. مطالب ومفاهيم طهران غير مقبولة في بغداد، فيما مطالب ومفاهيم بغداد لا تلقى الآذان الصاغية في طهران.

بعض من مشكلة في هذا الظرف هو ان كل طرف يتهم الطرف الآخر انه هو الذي نقض «تجميد قصف المدن» الذي جرى الاتفاق عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي برعاية الأمم المتحدة، وتاليا فان مسألة العودة الى ذلك «التجميد» متصعبة.

في هذه الأثناء وفيما السلاح الجوي العراقي يقصف اهدافا في العاصمة وفي بعض مدن العمق الايراني، تزداد شكوك الخبراء العسكريين في اوروبا الغربية حول الصواريخ التي تطلقها ايران على بغداد تحديدا. الظاهر ان الكشف على مواقع الانفجارات يعطي الخبراء العسكريين معلومات يستوجب الأمر عدم الكشف عنها في الظرف الراهن.

ما يقال في هذه الأثناء هو ان كل طرف يريد من الطرف الآخر الفهم بأن الحلول الجزئية غير مجدية فيما هو عارف بأن الحلول الكاملة والشاملة غير متوافرة حتى اشعار آخر.

ما العمل ؟

صواريخ الدعاية السياسية

ضربت واشنطن على الوتر فعزفت جميع عواصم اوروبا الغربية اللحن الواحد المعروف: كل ما تقوله موسكو عن «تجميد» تركيز أية صواريخ جديدة حتى تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل هو من نوع الدعاية الفارغة.

وزير خارجية هولندا نطق الجوهرة، بعد كثرة تردد، وأفاد ما يعني ان هولندا صارت ميالة الى القبول بتركيز الصواريخ الأميركية المتوسطة المدى الثماني والأربعين فوق اراضيها لأن الصواريخ السوفياتية الموجهة الى اوروبا الغربية تفوق الآن في عددها ذلك العدد الذي كانت عليه في حزيران (يونيو) من العام الماضي.

تحسبا لما يسمى حملة العلاقات العامة في شؤون الدعاية السياسية، انطلقت وزارة الدفاع الأميركية في نشر المعلومات التي تفيد ان السوفيات يمارسون حاليا التجارب الرامية الى تحسين «الرماية» لصاروخ «إس. إس ـ ٢٠» المتوسط المدى ذي الرؤوس النووية الثلاثة. مبدئيا فان أي مسؤول سوفياتي يستطيع ان يجيب على هذه الحملة بالقول: وما الخطأ في ذلك ؟

لدى السوفيات حاليا ٤١٤ صاروخا من نوع «إس. إس ـ ٢٠» ولدى الأميركيين خطة لانجاز تركيز ٥٧٢ صاروخا من نوع «بيرشينغ ـ ٢» و«طوماهوك» في الأرض الأوروبية الغربية. كل هذه الأنواع متوسطة المدى ومتعددة الرؤوس النووية، والمعنى في ذلك ان الارهاب النووي متشابك ومتكامل.

كل هذه الأخبار تجمل على التساؤل عما يجري حاليا بين الأميركيين والسوفيات المتفاوضين على الشؤون الصاروخية وعما اذا كانت الحملات الاعلامية هي للتمويه على اشياء كثيرة تجري بين الجدران الاربعة في جنيف.

تأملات قرآنية في موضوع "أهل الزيادة" (٢)

زيادة الإيمان في مواقف الرخاء والشدة

بقلم: إبراهيم الولي

جاءت سورة المدثر في مطلعها بذلك النداء العلوي الجليل بانتداب النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الأمر العظيم، وانتزاعه من النوم والتدثر والدفء، إلى الجهاد والكفاح والمشقة: «يا أيها المدثر. قم فانذر» ثم تهددت وتوعدت المكذبين بالآخرة، والمكذبين بالقرآن المدعين بأنه من قول البشر، وبذكر العذاب الذي ينتظرهم في الآخرة. وجاء فيها وصف لمشهد سقر، وأن عليها تسعة عشر من الملائكة، فأثار ذكر هذا العدد بلبلة وفتنة وتساؤلات، بل واستهزاء من قبل المشركين، فجاء قوله تعالى: «وما جعلنا اصحاب النار إلا ملائكة، وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا، ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا، ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون، وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا؟ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء، وما يعلم جنود ربك إلا هو...» (٣١/المدثر).

● فتحدثت الآية عن حكمة الله في ذكر ذلك العدد ١٩، والقت ضوءا على حقائق من غيب الله المكنون، وبينت رد فعل ذلك لدى كل فريق من: المؤمنين، واهل الكتاب، والمشركين.

● فأما المؤمنون: فقد تلقوا كلمات الله بالتسليم اللائق بمن آمن بربه، ووثق به، وتأدب معه بأدب العبد مع خالقه، والذي يزداد ايمانا كلما جاءه بيان من ربه.

● وأما أهل الكتاب: فلديهم شيء من ذلك في كتبهم، فلما جاء ذكره في القرآن تأكد ما عرفوه، ولما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم استيقنوا انه الصدق، جاء مصدقا لما بين أيديهم.

● أما الكافرون، وضعاف القلوب من المنافقين: فظلوا في حيرة، لا يدركون حكمة الله، ولا يسلمون بها في تقدير كل خلقه، ومن ثم لا يطمئنون – كعادتهم – إلى صدق الخبر وتصديق النبي.

هكذا كان أثر ذكر الحقائق وعرض الآيات: اهتدى بها فريق، وضل عنها فريق، في حدود مشيئة الله العليا، ووفق حكمته البالغة.

●● يقول الفخر الرازي في «التفسير الكبير» عن هذه الآية: هذا العدد كان فتنة للمشركين والكافرين من وجهين

– أنهم يستهزئون: يقولون لماذا لم يكونوا عشرين مثلا؟

– ويقولون: كيف يكفي هذا العدد لتعذيب أكثر خلق الله؟

والجواب الذي يفهمه المؤمنون، ويسلمون به، ولا يلتفتون إلى قول الكفار، هو أن الله سبحانه قادر حكيم مختار، له أن يرجح الشيء على مثله أو أكبر منه، ولا يبعد في قدرته شيء.

● «ليستيقن الذين أوتوا الكتاب»: يقول الرازي: ان هذا العدد موجود في كتبهم، ولم يسمع عنه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبر وفق ما عندهم، من غير سابق دراسة وتعلم، ظهر لهم بيقين أن ذلك فعلا من وحي الله تعالى، وأن النبي صادق في كل ما يقول، صلى الله عليه وسلم.

● وعن قوله «ويزداد الذين آمنوا إيمانا» يقول: باستحضارهم دلائل العلم بأن الله سبحانه عليم حكيم، يدفع التعجب الحاصل من هذا العدد، وحينئذ يمكنهم أن يؤمنوا بحقيقته، بل يصيرون أشد استحضارا للدلائل وأكثر انقيادا للدين، وهذا المراد بازدياد الايمان.

● ويرد الرازي على تساؤل قائم: لما اثبت الاستيقان لأهل الكتاب، وأثبت ازدياد الايمان للمؤمنين، فلماذا قال بعدها: ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون؟ يجيب: ان المطلوب إذا كان غامضا كثير الشبهة، فاذا اجتهد الانسان فيه وحصل له اليقين فربما غفل عن مقدمة من مقدمات الأدلة، فيعود الشك والشبهة، فاثبات اليقين في بعض الأحوال لا ينافي أن يطرأ الارتياب بعد ذلك، فالمقصود من اعادة الكلام: أن يقينهم لا يحصل بعده شك ولا ريب.

●● وقضية الايمان من حيث الزيادة والنقص شغلت كثيرا من العلماء:

● قال عمر بن حبيب الصحابي: ان الايمان يزيد وينقص. فقيل له: وما زيادته ونقصانه؟ قال: اذا ذكرنا الله وخشيناه فذلك زيادته، وإذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه.

● القرطبي يرجح أن تكون الزيادة والنقصان في متعلقات الايمان، دون ذاته.

● الآلوسي يقول: يزداد الايمان كيفية بما رأوا من تسليم أهل الكتاب وتصديقهم للنبي صلى الله عليه وسلم، ويزداد كمية وقدرا بانضمام إيمانهم بما يتضح لهم من آيات الله إلى سابق إيمانهم بسائر ما أنزل.

النووي قال: إن الايمان، بمعنى التصديق القلبي، يزيد بكثرة النظر ووضوح الأدلة، وينقص بعدم ذلك. ولهذا كان إيمان الصديقين أقوى من إيمان غيرهم، لا تعتريه شبه.

● وأقول: حيث قال الله تعالى في هذه الآية وغيرها، وكذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم، إن الايمان يزيد في قلوب المؤمنين ويقل، فلا مجال بعد ذلك للبحث. وان المرء ليشعر أن ما في قلبه يتفاضل حتى يكون في بعض الأوقات أعظم يقينا منه في بعضها الآخر.

●● ونلتقي بمن يزدادون إيمانا في قوله تعالى: «إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا، وعلى ربهم يتوكلون» (٢/١ لانفال).

● يقول الطبري: يصدقون بها ويوقنون أنها من عند الله، فيزدادون بتصديقها هذا، على ما كان قد بلغهم قبل ذلك، يزدادون تصديقا، فذلك هو زيادة إيمانهم بما تلي عليهم.

● ويقول القرطبي: زادتهم تصديقا، فإن إيمان هذه الساعة زيادة على إيمان أمس، فمن صدق ثانيا، صدق ثالثا، فذلك زيادة تصديق وهو زيادة انشراح الصدر بكثرة الآيات وتوالي الأدلة.

●● ونجد في القرآن أمثلة أخرى لمواقف يتجلى فيها معنى ازدياد الايمان في القلوب الذي هو دأب المؤمنين مع آيات الله. يقول تعالى «وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا؟ فاما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون» (١٢٤/التوبة). كلما نزلت سورة، وجدوا فيها من الفرائض والأحكام والحدود، أو من التوجيهات بالأوامر والنواحي ما يكمل ما جاءهم من قبل، وكان ذلك زيادة عطاء من ربهم يفرحهم ويزيدهم إيمانا.

●● وفي ازدياد الايمان يقول تعالى: «هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم، ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما» (٤/الفتح).

● أنزل السكينة في قلوبهم فصبروا، فرأوا عين اليقين بما كانوا يعلمونه من أن الله ناصرهم، فازدادوا إيمانا مستفادا من المشاهدة مع إيمانهم الذي كان بالغيب.

● وكما يقول الفخر الرازي، ازدادوا إيمانا بالفروع مع إيمانهم بالأصول، فانهم آمنوا أصلا بالله ورسوله واليوم الآخر، وهنا ازدادوا إيمانا بما تحقق لهم من وعد الله لهم بالنصر، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن ربه.

●● وحتى عند مواقف الزلزلة والهول، مثل يوم الأحزاب نجد إيمانهم يزداد: «ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما» (٢٢/الأحزاب).

اشتد عليهم الموقف والخطر، ولكن صلتهم بالله قائمة ورفقة الرسول صلى الله عليه وسلم تعطي الثقة، ورؤيتهم له ثابتا تزيدهم ثباتا ويقينا بالنصر، وتذكر بما جاءهم من قبل، وبما مر بهم من شدائد، كل ذلك زادهم إيمانا وتسليما بالنتائج.

هكذا شأن المؤمنين عند الشدة، حتى لو لاقاهم العدو بكثرته، وحتى لو خوفهم المرجفون: «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» (١٧٣/آل عمران). انهم لما سمعوا هذا التخويف لم يلتفتوا إليه بل ان إيمانهم أحدث في قلوبهم عزما واثقا على محاربة الكفار مهما كانت كثرتهم، ومهما ثقل عليهم بسبب ما كانوا مثخنين به من جراح وإجهاد، وحدث في قلوبهم الشعور الواثق بأن الله ناصرهم ومؤيدهم، فهل فوق ذلك من زيادة في الايمان؟

اللهم يسر لنا أن نؤدي ما علينا من تبعات ومسؤوليات على الوجه الأكمل، سواء ما كان منها في عملنا الدنيوي، أو ما كان منها للآخرة. ووفقنا إلى القيام بما افترضت علينا وما كلفتنا به على الوجه الذي يرضيك يا رب العالمين.

رئيس رابطة الصحابة بين الدول العربية وزيمبابوي

لـ «الشرق الأوسط»

نتطلع إلى نشر لغة القرآن الكريم في بلادنا

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

زار القاهرة أخيرا وفد اسلامي يضم الشيخ أحمد العلمي عضو مجلس العلماء في زيمبابوي، والشيخ محمد ياسين الداعية الاسلامي المهتم بنشر الدعوة الاسلامية في افريقيا، ورئيس رابطة الصحابة بين الدول العربية وزيمبابوي.

التقى الوفد بالشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، والدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري، والمستشار جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، والدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر، وكبار رجال الدعوة في مصر، حيث عرضوا عليهم أحوال المسلمين في زيمبابوي ومدى حاجتهم إلى دعاة لنشر الدعوة الاسلامية، ومدهم بمدرسين لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي، وزيادة المنح الدراسية لطلاب زيمبابوي المسلمين للدراسة في الأزهر، وكذلك حاجتهم إلى الكتب والمطبوعات الدينية. وقد وجدوا ترحيبا كبيرا لربط جسور المسلمين هناك باخوانهم في الدول الاسلامية.



الشيخ محمد ياسين

وفي لقاء لـ «الشرق الأوسط» مع الداعية محمد ياسين للتعرف على أحوال المسلمين في زيمبابوي كان هذا الحوار:

يقول الداعية محمد ياسين:

– لم تكن حرية العقيدة متوفرة للأفارقة في زيمبابوي قبل استقلالها عام ١٩٨٠، ولكن بعد حصول البلاد على الاستقلال أصبحت الحرية مظهرا من المظاهر الحضارية. ويجدر بنا ونحن نتكلم عن الاسلام في زيمبابوي أن نعود إلى الوراء لنعرف أن الاسلام دخل إلى هذه البلاد في القرن التاسع الميلادي عن طريق التجار العرب الذين كانوا يأتون من جنوب شرق آسيا. فانتشرت السماحة والحب والاخلاص والمساواة والعدل، وحب المؤمن لأخيه، ووجد الأهالي عادات تختلف تماما عن العادات الأخرى المنتشرة بين السكان.

وبالفعل استجاب أهالي البلاد للدين الجديد فبدأوا يعتنقون الاسلام حتى بلغ عدد المسلمين اليوم حوالي ٥٠ الفا تقريبا، وهذه النسبة تعتبر ضئيلة إلى عدد سكان البلاد الذي يبلغ حوالي ٧ ملايين نسمة.

ولكن مما يدعو للاطمئنان أن هذه النسبة آخذة في الازدياد. ومنذ زمن بعيد والمسلمون يعملون على أن يكونوا تجمعات إسلامية واضحة ومميزة في جميع أنحاء البلاد. فأنشأوا الكثير من المساجد حتى ان نسبة المساجد إذا ما قورنت باعداد المسلمين في زيمبابوي تعتبر كبيرة.

مركز اشعاع روحي

ويبين الشيخ محمد ياسين انهم في حاجة إلى رجال للدعوة الاسلامية، ليجعلوا من تلك المساجد المنتشرة في انحاء البلاد مراكز إشعاع حضاري للمسلمين، ومنابر للدعوة، وأماكن لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الحديث والعلوم الدينية.

ويؤكد الشيخ ياسين أن مما يزيده املا في نشر الاسلام في زيمبابوي وفي البلاد الافريقية الأخرى ما يعرفه من أن البعض في الدول الافريقية يعيشون على عادات وعقائد بالية، يمكن اقتلاعها بسهولة. والكثيرون منهم يعيشون على الفطرة، مما يعني أن هذه البلاد تعتبر أرضا صالحة تماما لنشر الدعوة الاسلامية.

ويقول: لدينا مدارس في بعض الأماكن الرئيسية في زيمبابوي مثل هراري وبولوي يحفظ فيها الصغار القرآن الكريم، ويحصلون قدرا من علم التفسير والعلوم الاسلامية. ولكن هذه المدارس تحتاج كذلك حاجة ماسة إلى مدرسين لتعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية. واتذكر هنا الأطفال الصغار من الأفارقة وهم ذاهبون إلى الكتاتيب مرتدين جلابيبهم واقول: كم يسر المرء أن يرى هؤلاء الصغار وهم يطلبون حفظ كلام الله، وأيضا حين نراهم في المساجد يؤدون الصلاة مع الكبار.

ويضيف الشيخ ياسين قائلا:

– انني حين أتذكر ما أشاهده في بلادي، زيمبابوي، أحس وكأن نور الاسلام ينبثق من جديد، ويشع على هذا البلد الافريقي، وكأننا في عصور الاسلام الأولى، وكأن اتباع رسول الله بيننا. وقد لا يكون مبالغا حينما أقول انني أرى الاسلام على حقيقته مع معتنقيه في غرب أفريقيا.

ويستطرد قائلا: لقد توعدت المنظمات التبشيرية بأنه في عام ٢٠٠٠ ستكون المسيحية قد عمت جميع انحاء العالم، الأمر الذي جعلهم يهتمون أكثر وأكثر بانشاء المدارس والمستشفيات، وتقديم العون للكثير من الأفارقة في مختلف مناحي الحياة. إلا أنني مطمئن إلى أن الهيئات والمنظمات القائمة على أمر نشر الدعوة الاسلامية ستقوم بواجبها، وستبلغ الدعوة إلى الذين لا يعرفونها في افريقيا. وان شاء الله ستكون الاستجابة من الأفارقة فوق ما تتصور هذه الهيئات والمنظمات لأن الأغلبية على فطرتهم.

ويكفي أن أذكر هنا ما قاله احد القادة البارزين في زيمبابوي في افتتاحه لأحد اجتماعات الشباب المسلم في هراري من انه يطمع رغم كونه مسيحيا، أن يأتي اليوم الذي يرى فيه افريقيا كلها تستظل بدين الاسلام..

هذا يجعلنا نؤكد ان الاسلام سيكون له القوة والغلبة ليس في زيمبابوي ولكن في افريقيا كلها.

مسؤولية الآباء نحو الأبناء "١"

بقلم: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور
وزير الأوقاف المصري

في هذا العصر الذي تسيطر فيه المادية بفكرها وفلسفتها، بمدنيتها وحضارتها، ببريقها وزخرفها، بزيفها وخداعها، ينبغي ان تكون لنا فيه وقفة نتعرف فيها على هويتنا، ونهتدي فيها إلى طريقتنا، ونحصن فيها أنفسنا من البوائق والمزالق، ونأخذ فيها بيد امتنا اخذا إلى السنن اللاحبة والصراط السوي.

فمن نحن؟ وبم نحيا؟ وإلام المصير؟

نحن المسلمين، خير أمة أخرجت للناس، ليس بالانتساب إلى الاسلام فحسب، وانما بتمثل ديننا الذي ارتضاه الله لنا، بتفهم مبادئه والعمل بها، بتطبيق نظامه وترسم شرعه، والاعتصام بحبله، بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر، بالتعاون على البر والتقوى، بالنهوض بالمسؤولية التي كلفنا الله إياها وناطها بنا.

بم نحيا؟ في القرآن الكريم: «او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يقول البقاعي في تفسيره. (٢٥٣–٢٥٢/٧): «او من كان ميتا» بالغرق في أمواج ظلام الكفر، ليس لهم من ذواتهم إلا الجمادية والعدمية، «فاحييناه» أي بما لنا من العظمة باشراق أنوار الايمان على قلبه الذي إن صلح صلح الجسد كله، وان فسد فسد الجسد كله، «وجعلنا» اي بعظمتنا على وجه الخصوص «له نورا» اي بالهداية إلى كل خير، «يمشي» مستضيئا «به في الناس» فيعرفون افعاله ولطائفه واقواله، «كمن مثله في الظلمات»، ظلمة الجهل وظلمة ما ينشأ عنه من الهوى، وظلمة ما نشأ عن الهوى من الكفر. «ليس بخارج منها» اي من الظلمات بما زين له من سوء أعماله حتى صارت احب إليه من نفسه وماله.

اي أن الحياة الحقيقية للانسان إنما هي بالايمان وقيمه، وبالاسلام وشعبه، وبالدين والعمل به.

كما أن الهداية الحقيقية إنما هي بكتاب الله وسنة رسوله التي تخرج الناس من ظلمات الجهل والغفلة والهوى والشهوة والكفر والضلالة، وهي الأمور أو الظلمات التي تفضي بالمرء إلى الغياب عن الوعي الايماني، وإلى التفريط فيما حمل من أمانة وما نيط به من مسؤولية.

إلام المصير؟

إلى الله المرجع والمآب ولا مناص من الحساب فمن كان في الدنيا مؤسسا سيره على الايمان والاسلام والاحسان فهو من أولئك الذين عناهم الله بقوله: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون». أما «من كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى واضل سبيلا».

وهذه هي فلسفة الايمان بالله واليوم الآخر.

اما الايمان بالله عن منطق وعن اقتناع عقلي وعن بصيرة متفتحة فيقي المرء من الالحاد والاشراك، وكل مزالق الفكر المادي وسفسطته. واما الايمان باليوم الآخر فهو مع الايمان بالله هو الذي يدفع المرء إلى القيام بمسؤولياته وهو الذي يمنعه من فعل السوء أو الاقتراب منه.

والحديث موصول ان شاء الله.

مواقيت الصلاة



الأحد ٢٤ رجب ١٤٠٥ هـ – ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٤١	٨,١١
المدينة المنورة	٤,٣٨	٦,٠١	١٢,٢٢	٣,٥١	٦,٤٤	٨,١٤
القدس الشريف	٣,٤٦	٥,١٠	١١,٤١	٣,١٧	٦,٠٩	٧,٢٨
الرياض	٤,٠٩	٥,٣٢	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,١٥	٧,٤٥
القاهرة	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢١	٧,٤٢
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥١	٣,٠٦	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٥	٦,٥٢	١,٢٣	٥,٠٦	٨,٠٣	٩,٣٠
تونس	٤,١٤	٥,٤٥	١٢,٢٦	٤,٠٠	٦,٥٦	٨,٢٦
ابوظبي	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٢٩	٣,٥٩	٦,٤٧	٨,١٧
المنامة	٣,٤٩	٥,١٦	١١,٣٩	٣,٠٩	٦,٠١	٧,٣١
بغداد	٤,٠٤	٥,٣٤	١٢,١٠	٤,٠٥	٦,٣٥	٧,٥٥
اسطمبول	٣,٤٧	٥,٢٥	١٢,٠٦	٣,٤٩	٦,٤٤	٨,١٦
نيقوسيا	٣,٤٦	٥,١٤	١١,٤٨	٣,٢٧	٦,٢٠	٧,٤٢
اثينا	٥,١٧	٦,٥٠	١,٢٧	٥,٠٨	٨,٠٢	٩,٢٨
لندن	٤,٢٢	٦,٠٥	١,٠٢	٤,٤٩	٧,٥٧	٩,٣٣
مانشستر	٤,٢٨	٦,٠٩	١,١٠	٤,٥٨	٨,١٠	٩,٤٤
باريس	٥,١٦	٧,٠٠	١,٥٣	٥,٣٨	٨,٤٢	١٠,٢٠
روما	٤,٥٠	٦,٣٠	١,١٢	٤,٥٥	٧,٥٢	٩,٢٤
بروكسل	٥,٠٥	٦,٤٨	١,٤٤	٥,٣١	٨,٣٨	١٠,١٤
امستردام	٥,٠١	٦,٤٣	١,٤٢	٥,٢٩	٨,٣٩	١٠,١٤
مدريد	٦,٠٠	٧,٣٦	٢,١٦	٥,٥٩	٨,٥٤	١٠,٢٥
جنيف	٥,٠٣	٦,٤٩	١,٣٧	٥,٢٢	٨,٣٣	١٠,٠٢
زيوريخ	٤,٥٣	٦,٣٧	١,٢٧	٥,١٣	٨,١٥	٩,٥٣
فيينا	٤,٢٠	٦,٠٥	١٢,٥٦	٤,٤٢	٧,٤٥	٩,٢٣
برلين	٤,٢٧	٦,٠٩	١,٠٨	٤,٥٥	٨,٠٥	٩,٤٠
فرانكفورت	٤,٤٩	٦,٣٢	١,٢٧	٥,١٣	٨,١٩	٩,٥٦
ميونيخ	٤,٤٠	٦,٢٤	١,١٥	٥,٠١	٨,٠٤	٩,٤٢
ستوكهولم	٣,٥٧	٥,٣٤	١٢,٤٩	٤,٣٧	٨,٠٣	٩,٣٣
كوبنهاجن	٤,٢٦	٦,٠٥	١,١١	٤,٥٩	٨,١٥	٩,٤٨
نيويورك	٣,٤٠	٥,١٧	١١,٥٧	٣,٤٠	٦,٣٦	٨,٠٧
واشنطن	٣,٥٨	٥,٣٢	١٢,١٠	٣,٥٣	٦,٤٦	٨,١٤
شيكاجو	٣,٣١	٥,١٠	١١,٥٢	٣,٣٥	٦,٣٣	٨,٠٥
لوس انجيليس	٣,٥٥	٥,٢٢	١١,٥٤	٢,٣٣	٦,٢٥	٧,٤٧
هيوستن	٤,٢٢	٥,٥٤	١٢,٢٣	٣,٥٧	٦,٤٩	٨,٠٧
دنفر	٤,٠٦	٥,٢٤	١٢,٠٠	٣,٤٢	٦,٣٦	٧,٥٥
مونتريال	٣,٣٤	٥,٢٠	١٢,٠٧	٣,٥٢	٦,٥٢	٨,٣١

الرياضة السعودية

عبد الله مهلهل مدرب الانصار السعودي :

الحظ وادارة النادي وراء ابتعادنا عن الممتاز ولكن ... انتظرونا في الموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فريق نادي الانصار لكرة القدم احد فرق الدرجة الاولى بالسعودية ومركزه المدينة المنورة برز هذا الموسم بشكل ملفت للانظار مع انه هبط في الموسم قبل الماضي الى مصاف اندية الدرجة الثانية الا ان شباب الانصار قدموا مستوى جيدا وعادوا مرة ثانية لمصاف الدرجة الاولى . ولم يكتفوا بهذا . بل نافسوا على الصعود الى دوري الدرجة الممتازة ووقف فارق الاهداف حائلا دون صعودهم بعد ان كانوا مهددين للهبوط الى الدرجة الثانية قبيل انتهاء الدوري بثلاثة اسابيع .. فشعر الانصاريون بخطورة الموقف وفازوا على اقوى فرق اندية الدرجة الاولى المتصدرة وهي الكوكب ثم الروضة واخيرا اسقطوا الفتح من على الصدارة بعد ان فازوا عليهم ٣/٢ .. ليتساووا بالنقاط مع فرق الكوكب والطائي والفتح والتعاون وكان الحكم هنا لفارق الاهداف وخسر الانصاريون الرهان بفارق اهداف قليلة ..

خلف كل هذه الانجازات يقف شاب مجتهد وطموح مهمته قيادة زملائه افراد الفريق .

انه المدرب الوطني عبد الله مهلهل الذي كان لاعبا في الفريق قبل ان يصبح مدربا له وقد تسلم مهمة التدريب في ظروف صعبة فصعد بالفريق الى الدرجة الاولى .. ثم نافس على الصعود الى الممتاز .

في هذا الحوار القصير نستضيف «الكابتن» عبد الله مهلهل ليحدثنا عن اوضاع الفريق والعقبات التي تواجهه وكيفية التغلب عليها .. فكان هذا الحديث :

● كيف كانت بدايتك مع تدريب الفريق ؟

ـ «كما تعرف كنت لاعبا من قبل في نادي الانصار وبعد اعتزالي اتجهت للتدريب وكانت مهمتي الاشراف على تدريب الاشبال ..

ولكن حدث ان كانت هناك بعض المشاكل بين اللاعبين ومدرب الفريق السابق بن عمار .. وكان الوقت ضيقا لمشاركتنا في معركة الصعود الى الدرجة الاولى التي اقيمت في القصيم .. فبذلنا جهودنا ووفقنا الله وتصدرنا الدورة وصعدنا للدرجة الاولى .. وتقدمت للادارة طالبا اعفائي من تدريب الفريق الاول الا ان مجلس الادارة رفض ذلك بعد الحاح من اللاعبين الذين اصروا على بقائي معهم .. ولازلت ...» .

● في الموسم المنصرم كنتم مهددين بالهبوط وفجأة انقلب الوضع وحققتم نتائج رائعة ونافستم على الصعود للممتاز .. كيف تفسر هذا الوضع ؟

ـ «مرت على الفريق بعض الظروف فخسرنا الكثير من النقاط كنا اولى بها وبقيت ثلاث مباريات صعبة جدا لو خسرناها لساء موقفنا كثيرا ، ولكن الشباب شعروا بخطورة الموقف وفازوا في جميع هذه المباريات فتساوى الانصار في عدد النقاط مع الكوكب والطائي والتعاون والفتح ووقف فارق الاهداف حائلا امام صعودنا بمساعدة من الحظ الذي وقف ضدنا في مباراتي الرائد والتعاون ...» .

● كيف سيكون موقفكم في الموسم المقبل .

ـ «بدأنا التخطيط منذ الآن .. ولكن هناك صعوبات تعترضنا واهمها هي الظروف المادية التي يعاني منها النادي . فتصور ان اللاعب يأتي للتمارين وليس في جيبه عشرة ريالات وبعض اللاعبين ليس لديه وسيلة مواصلات وتعرف بعد المسافة بين النادي وبعض الاحياء السكنية» .

● وما هو دور الادارة في حل هذه المشاكل ؟

ـ «الادارة هي الاخرى تعاني من بعض السلبيات .. بل ان سلبياتها اكثر من ايجابياتها .. فالادارة لم تكتف بالتقتير ماديا بل تعدى ذلك الى ان رئيس النادي صرح بان المكان المناسب للانصار هو الدرجة الاولى .. مما ادى الى قتل الطموح في بعض اللاعبين ، فلم لا نصعد للممتاز ؟ هل الانصار اقل مستوى من الجبلين .. او الطائي او الكوكب او احد ؟ لا اعتقد ذلك..

كل ما ارجوه هو ان تغير الادارة طريقة تعاملها مع فريق كرة القدم الذي لو وجد الاهتمام والعناية اجزم انه سيصعد للممتاز لا محالة ...» .

● ولكن بالرغم من كل هذه العقبات .. فالفريق كاد ان يصعد للممتاز بالفعل ؟

ـ «نعم هذا صحيح .. ولا فضل للادارة في هذا .. فكل ما حصل هو بفضل الله اولا ثم بتضافر الجهود بين اللاعبين وتعاونهم معي وارتياحهم للاسلوب الذي اتبعه في التمارين ...» .

● وماذا عن الجمهور ؟

ـ «جمهور الانصار لا يقارن بجمهور أحد في المدينة .. ولكن جماهير الانصار معروفة باخلاصها ووفائها ووقوفها بجانب فريقها .. ولكن عليهم الوقوف بجانبه ماديا ايضا .. فالفريق يمر بأزمة مادية كبيرة .. فلا اعضاء شرف يدفعون الكثير ولا المباريات تدر مداخيل كبيرة وكل ما نعتمد عليه اعانة رعاية الشباب وهي لا تكفي مرتب اثنين من المدربين .. فما بالك بالمصاريف الاخرى» .

فهمي يؤكد : الاتحاد الافريقي يطبق اللوائح

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

صرح مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم هذا الاسبوع في القاهرة.. في تعقيب على التهديد بانسحاب الفرق الجزائرية من مسابقات الاتحاد الافريقي في اعقاب احداث مباراة ناديي غالي شباب ري معسكر الجزائري واتحاد طرابلس الليبي «بأن الاتحاد الافريقي يطبق كما ينبغي لوائح لجنة تنظيم المسابقات» .

واضاف فهمي في حديث صحفي «ان الجزائر تعد من الركائز الاساسية التي تقوم عليها كرة القدم الافريقية ودائما ما كانت تحترم تعهداتها وسيكون انسحابها من مسابقات الاتحاد الافريقي خسارة كبيرة» .

واوضح فهمي بعد ذلك انه ليست لدى الاتحاد الافريقي نية التهاون بأية حال من الاحوال في تطبيق قراراته .

أضواء على لقاء السعودية والامارات في تصفيات كأس العالم

المباراة تنتهي بالتعادل السلبي والحكم ألغى هدفا سعوديا هاما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

مباراة اول امس بين منتخبي السعودية والامارات التي انتهت بالتعادل السلبي تعتبر بكل المقاييس فوزا لمنتخب الامارات ، ذلك لانه نفذ خطته كما اعلنها مدربه البرازيلي كارلوس البرتو في «الشرق الاوسط» قبل المباراة «بانه سيجعل مباراة الاياب في ابوظبي هي الفاصلة وان يعمل لكي يجعل مهمة الفريق السعودية صعبة هناك» .

جاءت المباراة متوسطة المستوى في شوطيها ، وقدم الفريق السعودي أسوأ مبارياته خلال سنتين حيث تباعدت الخطوط ، وظهر خط الوسط وكأنه عالة على الفريق حيث لم يقدم اي دعم ايجابي لخط المقدمة . وكانت كل التمريرات تنفذ بطريقة واحدة من الظهيرين محمد عبد الجواد وناصر المنصور ولاعبي الوسط فهد المصيبيح وعبد الله الرشود عالية تجاه ماجد عبد الله فيلتقطها الحارس الاماراتي العملاق عبد القادر حسن .

كما كان عبد الله الرشود يلجأ احيانا للتهديف غير المركز من خارج المنطقة ، او يتعمد الاستعراض الفردي بالكرة مما يهدد مجهود الفريق .

اتضح منذ بداية المباراة ان خطة فريق الامارات تعتمد على تمويت اللعب ليهدأ ايقاعه ، وبذلك يفتر حماس اللاعبين والجمهور السعودي . وايضا اعتمد على اضاعة الوقت منذ الدقائق الاولى من المباراة بالاكثار من الارتماء على الارض وتلقي العلاج او التباطؤ في تنفيذ لعبات التماس والكرات الثابتة .

والخطة الثالثة التي نفذها فريق الامارات بجدارة هي الرقابة اللصيق على المهاجمين السعوديين الثلاثة ، وعدم اعطاء الفرصة لهم ولزملائهم لاعبي الوسط بالتمتع بالكرة . فقد كان مبارك غانم قلب دفاع الامارات ونجم المباراة بالمرصاد لماجد عبد الله ويتناوبه احيانا مع زميله لاعب الوسط عبد الله سلطان ، فيما كان الحارس عبد القادر يقظا لكل الكرات العالية قبل ان تصل لرأس ماجد الذهبية ، ولذلك لم يلعب برأسه سوى كرة واحدة ضعيفة في دقائق المباراة الاخيرة .

واجاد كذلك الظهيران الاماراتيان حسن علي ومحمد سالم وقطع الطريق امام الجناحين السعوديين محيسن الجمعان ومساعد السويلم .. ولكن هذا كان على حساب واجبهما الهجومي .. ولم يفطن الفريق السعودي لهذا الجانب .

الفرص الضائعة والهدف الملغي

لاحت للفريقين فرص قليلة جدا للتهديف ، منها الفرصة الوحيدة للفريق السعودي في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول حين اعاد مبارك غانم الكرة قصيرة لحارس مرماه عبد القادر حسن وضايقه محيسن الجمعان وابعد الكرة بيده خارج المنطقة ، ولكنها وقعت لقمة سائغة امام مساعد السويلم الذي لعبها هادئة بين يدي الحارس نفسه .

بعدها اتيحت فرصة اخرى حين ابعد دفاع وحارس الامارات الكرة باليد ووقعت امام المهاجمين السعوديين ، وبدلا من اعادتها للمرمى شغلوا انفسهم بالاحتجاج على الحكم بحجة وجود ضربة جزاء .. وكان هذا في نهاية الشوط الاول .

في الشوط الثاني لاحت عدة فرص لماجد عبد الله الا ان دفاع الامارات استخدم معه سلاح التعطيل خارج المنطقة عدة مرات ، ولم تستثمر الضربات الحرة .

كما كانت اخر الفرص لمحيسن الجمعان وهو على رأس خط ١٨ وبدون رقابة ولكنه لعب الكرة بكل قوة فوق العارضة .

وقد لاحت لفريق الامارات فرصتان من هجمتين مرتدتين تباطأ في معالجتهما فهد الخميس .

الكرة التي اشعلت الموقف بين الفريق السعودي والحكم والجمهور بعد ذلك هي الهجمة التي قادها فهد المصيبيح في الوقت المحتسب بدل الضائع وانتهى بضربة حرة مباشرة خارج المنطقة في الجهة اليسرى . نفذ الضربة محمد عبد الجواد على الرؤوس فتعدت ماجد والحارس الاماراتي الذي سقط ارضا فحولها قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة هدفا اهتزت له القلوب والمدرجات وركض حامل الراية عبد الكريم عياش في اتجاه وسط الملعب .. ولكن حكم المباراة محمد السكران تسمر في مكانه مشيرا الى وجود احتكاك مع حارس المرمى . فاحتسبت الفرصة في القلوب مما عرض الحكم ومساعديه لغضب الجماهير والتالي خروجهم من الملعب تحت حراسة مشددة . ومن ثم مغادرتهم بعد منتصف الليل .

المباراة اكبر من خبرة الحكم

لم يوفق الحكم الاردني محمد السكران في قيادة مباراة اول من امس بين السعودية والامارات ، ويبدو انها تجربته الدولية الاولى او الثانية بدليل انه لم يحصل بعد على «شارة الفيفا» . ونحن لسنا في موقف افضل منه للحكم على صحة الهدف فهذا يرجع لتقديره الشخصي .. ولكن ما تقصده ان المباراة افلتت من يده في معظم دقائقها حيث اكثر لاعبو الامارات من اضاعة الوقت رغم انذاره لثلاثة منهم وهم الحارس عبد القادر حسن والمدافع مبارك غانم والمهاجم عدنان الطلياني .

كما ان المباراة حفلت بالخشونة في معظم فتراتها وحتى نهايتها .. ولم يكن الحكم ايجابيا في تعامله مع طاقم مدربي منتخب الامارات لتعمدهم قذف كرة غير التي تلعب بها المباراة لداخل الملعب مرتين .

اننا لا نشك في نزاهة او مقدرة الحكم بقدر ما نشير الى لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي لمراعاة خبرة الحكام الدولية عند تكليفهم بالمباريات الحاسمة التي تشهد حضورا جماهيريا مكثفا وكفى .

تشكيلة واداء الفريقين

مثل المنتخب السعودي :

● عبد الله الدعيع في حراسة المرمى، ولم يختبر طيلة المباراة الا مرة واحدة انقذ فيها فريقه من كرة منفذة قوية من خارج المنطقة .

● في خط الدفاع لعب ناصر المنصور وصالح النعيمة (كابتن) وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد . وكان النعيمة افضلهم لانه تقدم لمساندة الهجوم عندما لاحظ سلبية مهاجمي الامارات ، ولم يكن محمد عبد الجواد في مستواه المعروف .

● في خط الوسط لعب يوسف خميس وفهد المصيبيح وعبد الله الرشود وكان هذا الخط اضعف خطوط الفريق ، وتحسن الحال بعد نزول فهد الهريفي بدلا من يوسف خميس .

● في خط الهجوم لعب ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومساعد سويلم . وكانوا خارج جو المباراة بسبب سلبية خط وسطهم ورقابة دفاع الامارات . ولم يتحسن الوضع بنزول بندر الجار الله بدلا من مساعد سويلم ، لان العلة لم تكن في المستبدل .

مثل منتخب الامارات :

● في حراسة المرمى عبد القادر حسن وكان احد عوامل خروج فريقه فائزا بالتعادل .

● في خط الدفاع لعب محمد سالم ومبارك غانم (نجم المباراة) وخليل غانم وحسن علي (كابتن) . وقد ادى دوره وتحمل عبء المباراة كاملا بأن جعل كل هجمات الفريق السعودي بغير خطورة .

● في خط الوسط لعب عبد الرزاق ابراهيم (خالد اسماعيل) وعبد الله سلطان وفاروق عبد الرحمن وعبد الرحمن محمد .

● في خط الوسط لعب عدنان الطلياني وفهد الخميس ولم يشكلا اي خطورة ، فقط اكتفى عدنان الطلياني بمشاغبة الدفاع السعودي ، بينما كان فهد الخميس يكثر من مساندة دفاعه مستغلا طول قامته .

ماجد عبد الله يحاول المرور وسط ٣ من لاعبي الامارات

الكرة داخل الهدف مع كابتن الامارات حسن علي والحكم يشير بالغاء الهدف

(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

رسالة لبنان الرياضية

غالب الأسطة المرشح لتدريب منتخب لبنان للملاكمة: هدفي خدمة شباب بلدي بالخبرة التي اكتسبتها وتأخر تعييني سببه مراعاة الخواطر!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

منذ أن توفي المدرب الوطني اللبناني للملاكمة عبد الوهاب الحلبي، الملقب بـ «عبده الشامي» في العام الماضي، ظل المركز شاغرا حتى اليوم. غير ان ابرز المرشحين لحمل لواء هذه المهمة، هو مدرب نادي الصياد غالب الاسطة، صاحب التجربة الكبيرة، والتوق الطامح لتزويد رياضية «الفن النبيل» بالملاكمين الاكفاء واكتشاف المواهب الدفينة وصقلها واظهارها وهو مدرب مجرب العمل سبق له في تدريب منتخب الجيش الكويتي للملاكمة عدة سنوات.

غالب الاسطة من مواليد بيروت العام ١٩٤٦، بدأ يزاول الملاكمة في نادي الشبيبة في العام ١٩٦١، استطاع ان يبرع في اللعبة بعدما نال التشجيع الكافي من مدربه سعد الدين الدغيلي (امين سر اتحاد الملاكمة اللبناني حاليا).

وبعد سنوات قليلة فاز الاسطة ببطولة لبنان لوزن الريشة، وحافظ على المركز الاول حتى عام ١٩٧٤.

عام ١٩٧٥ سافر الى الكويت، وتلقى هناك عرضا للتدريب في الجيش، فوافق عليه وبقي في الكويت حتى العام ١٩٨٣، عندما عاد الى بلده «الشرق الاوسط» التقت بالاسطة ودخلت معه في حوار شامل عنه شخصيا وعن اوضاع هذه الرياضة في لبنان.

وفي ما يلي نص الحوار

● **ما هي الدورات التدريبية التي خضعت لها؟**

ـ «اول دورة خضعت لها كانت في العام ١٩٧٥ في المجر، وكانت على نفقتي الخاصة، ذلك ان الاتحاد اللبناني نشر شروط الانتساب الى الدورة، ووافقت عليها. وأمضيت هناك شهرا واحدا. واوفدت في العام ١٩٧٧ الى مصر من قبل الاتحاد العسكري الكويتي لمدة خمسة عشر يوما، ثم شاركت بدورة في نيجيريا، خلال بطولة العالم العسكرية واستمرت ٢١ يوما. عام ١٩٨١ خضعت لدورة تدريبية في فرنسا لمدة ١٥ يوما. وعام ١٩٨٢ اشتركت بدورة اقيمت في سوريا واستمرت شهرا كاملا».

● **ما هي اهتماماتك الحالية؟**

ـ «اقوم حاليا بتدريب طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، كما ادرب ملاكمي نادي الصياد اللبناني، وافرغ كل خبرتي في ١٥ ملاكما اتوقع لهم البروز. وآمل ان يختار الاتحاد اللبناني سبعة منهم لتمثيل لبنان في الالعاب العربية التي ستقام في المغرب خلال الصيف المقبل.

وابرز هؤلاء محمد الحلبي ومحمد المقداد وفخر الدين شلحة واحمد ابراهيم وحيدر حسن وجمال دياب وصالح الحلبي واعتقد ان لبنان سيشارك في ستة او ثمانية اوزان».

● **لماذا لم تسم من قبل الاتحاد اللبناني مدربا وطنيا حتى الآن؟**

ـ «الحقيقة ان الاتحاد لم يحسم موضوع المدرب الوطني لتاريخه وآمل ان يصار الى تسميتي نظرا للشهادات التي حصلت عليها في مجال التدريب، والتي لا يوازيني بمستواها احد في لبنان، علما بأنني ظللت في الحلبة ملاكما طوال ١٤ سنة، ومدربا لمدة ٨ سنوات..

.. للاسف بعض اعضاء الاتحاد يعملون بأسلوب بال قديم، يعتمد على مراعاة الخواطر. وطموحي ان اصل لمركز المدرب الوطني خدمة لبلدي، لانه بامكاني ان افعل الكثير خلال فترة قصيرة. وأملي كبير لانه يوجد في الاتحاد اشخاص يدركون قيمة المسؤولية مثل رئيسه علي جرادي وامين سره سعد الدين الدغيلي».

● **ما هي مشاكل التدريب في العالم العربي، برايك وكيف تقيم مستوى اللعبة عربيا؟**

ـ «المشكلة هي في عدم اعطاء الثقة للمدرب الوطني العربي بالرغم من ذكائه واخلاصه، اذ يظن البعض خطأ ان الاجنبي يمتلك الموهبة اكثر من العربي. وأذكر انني نجحت أكثر من المدرب الكوري الذي سبقني الى الكويت. وبالنسبة لمستوى اللعبة في العالم العربي فانه جيد جدا، وبدأ يظهر ابطال على مستوى رفيع في الجزائر وتونس والمغرب وسوريا. واعتقد ان الملاكمين الجزائريين هم الافضل حاليا على الصعيد العربي».

● **ما هي الوسائل التي تؤدي لتقدم الملاكمة العربية؟**

ـ «يلزمنا للوصول الى المستوى العالمي الاحتكاك اكثر مع ملاكمي الدول المتقدمة، مع توافر الامكانيات والتشجيع، واذكر ان احد الملاكمين الليبين هزم ملاكما امريكيا في عام ١٩٧٨، في نطاق بطولة العالم العسكرية في العام ١٩٧٨، وهذا يدل على وجود خامات جيدة لدينا».

● **ما رايك بالملاكمة اللبنانية بصورة خاصة؟**

ـ «بالطبع انها متأخرة الان بسبب الحرب الاهلية والاعتداءات الاسرائيلية. ولكن الاتحاد بدأ التحرك ونظم هذا العام بطولتي الدرجة الثانية والاولى. وسوف ينظم معسكرا للملاكمين في مبنى الاونيسكو لمدة ثلاثة اشهر. وهذا يدل على صدق اهتمامه باللعبة».

● **من هو افضل ملاكم في التاريخ برأي غالب الاسطة؟**

ـ «انه بلا شك بطل الابطال محمد علي الذي تميز بضرباته وتحركاته السريعة وليونته العجيبة، واضافة الى اجادته المراوغة وقوة التحمل واللياقة العالية جداً».

● **ما هي آخر المستجدات في لعبة «الفن النبيل»؟**

ـ «اهم المستجدات في قانون الملاكمة زيادة كل ضلع في الحلبة مسافة ١٠ سم. فاصبح طوله ٦،١٠م، وبات هناك ثلاثة سلالم، اثنان للاعبين وواحد اضافي للطبيب او قاضي الحلبة. كذلك زيادة وزن جديد هو فوق الثقيل»، فاصبح مجموع اوزان الملاكمة ١٢ وزنا، وخفض عدد جولات الملاكمين المحترمين من خمس عشرة جولة، الى ١٢ جولة (المجلس العالمي) بينما يلعب الهواة ثلاث جولات فقط. واضحى ضروريا على كل ملاكم اعتمار الواقي للرأس، لحمايته من الاصابات، بهدف حفظ حياة الملاكم».

● **ما الخبرة التي استفدتها من خلال العمل في الكويت؟**

ـ «لا انكر انني استفدت كثيرا من خلال تجربتي كمدرب في الكويت، وانا مدين بالكثير لرئيس الاركان عبد الله فراج الغانم، الذي ساعدني ورعاني هناك، شجعني على تلقي الدورات التدريبية العالمية. واتمنى العودة الى التدريب في الكويت، لانني خرجت ابطالا فازوا بالعديد من الميداليات في الدورات العالمية».

● **ما هي البطولات العسكرية التي شاركت فيها كمدرب؟**

ـ «اول بطولة عسكرية شاركت فيها كانت في العام ١٩٧٧، التي جرت في القاهرة، وفاز يومها علي خميس صالح بميدالية برونزية في وزن نصف الثقيل. كما شاركنا في بطولة العالم العسكرية في العام ١٩٧٨، التي جرت في لاجوس (نيجيريا)، بعد عدة معسكرات زرنا خلالها كلا من فرنسا وايطاليا والمغرب والجزائر واسبانيا. وفاز الملاكمان محمد العنجري وأحمد عبد الوهاب بميداليتين برونزيتين.

ثم تخلفنا عن الاشتراك في بطولة العام ١٩٧٩ بسبب الحرب الايرانية ـ العراقية. وغبت في العام ١٩٨٠ عندما انتقلت الى المجر وخضعت لدورة تدريبية، وتولى التدريب مكاني مدربان لم يفلحا في الفوز باية ميدالية خلال ذلك العام. وفي العالم التالي شاركنا ببطولة بانكوك العسكرية وعدنا بثلاث ميداليات، فضيتين وبرونزية واحدة. كما شاركنا في دورة اندونيسيا وعدنا منها بميداليتين برونزيتين. ولم نشارك في العام ١٩٨٢ ببطولة العالم العسكرية لانشغالنا بالدورات المحلية والخارجية. ولعبنا في سيوول (كوريا الجنوبية) وفزنا بميداليتين برونزيتين. وشاركنا اخر مرة في دورة آسيا في العام ١٩٨٣ وفزنا بميداليتين برونزيتين».

● **واخيرا.. ماذا تتمنى؟**

ـ «اتمنى عودة الهدوء الى وطني لبنان، وان اتولى مهمة تدريب المنتخب الوطني. او اعود الى الكويت لاتابع مهنتي التي بدأتها هناك».

غالب الاسطة مع مساعده الكوري كيم يو.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقي:
١ ـ امام ـ يلوم
٢ ـ مصرف ـ يغير (معكوسة)
٣ ـ اكلة هندية
٤ ـ عاصمة أوروبية ـ في اليد
٥ ـ حل
٦ ـ احد ايام الأسبوع ـ دولة عربية
٧ ـ كبر ـ احد ابناء نوح
٨ ـ شهر ميلادي
٩ ـ جاهل ـ ماركة عجلات

عموديا:
١ ـ مطرب عالمي
٢ ـ مدينة اردنية (معكوسة) ـ من الطيور
٣ ـ اضيء ـ قريب
٤ ـ ارباح
٥ ـ لا (بالأجنبية) ـ من اسماء السيف
٦ ـ يتبع ـ اقران (مبعثرة)
٧ ـ حسب ـ عاصمة افغانستان
٨ ـ واحة سعودية ـ وحدة اوزان
٩ ـ بواسطتي ـ عكس ناجح

الكلمات الضائعة

شاع	عقد	شعور
ميول	مرشد	بدل
ضفة	سمع	قناع
مسند	علق	
تبرع	فارق	
فرق	نظير	
حذر	عون	
رخام	جز	
فستق	رصيف	

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ر	ص	ي	ف	م	ش	ع	م	ر
٢	ق	ل	ع	ت	ا	ي	س	م	ع
٣	م	ت	ب	م	ب	ف	و	ع	ر
٤	س	ر	ر	د	س	د	و	ل	ي
٥	ع	ش	ف	ت	د	ن	ل	ر	ظ
٦	د	ر	ق	م	ق	ف	م	ق	ن
٧	ق	م	ا	ش	ع	س	ا	ن	ض
٨	ا	غ	ا	ر	خ	ن	ر	ا	ف
٩	ر	ع	خ	ذ	ر	د	ف	ع	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

إعداد: نجلاء فتحي

بريد رياضي

ثمة مشكلة اصبحت تواجه عددا من اندية كرة القدم بالمغرب، والمسألة لا تخص اندية الدرجة الاولى بل تشمل اغلب الاندية المغربية في مختلف الدرجات ويتعلق الامر باللاعبين الاحتياطيين الفائضين عن حاجة فريق المباراة من اللاعبين الاساسيين، فجل الاندية تجد لديها ما بين ٤٠ و٣٠ لاعبا بفريق الكبار، وبعد اختيار ١٦ لاعبا هم الذين يفترض ادراجهم في لائحة كل مباراة لا تشارك البقية في اية مباراة من المباريات التي تجريها انديتهم، الشيء الذي يحرمهم ربما لسنوات من الانضمام «للائحة الرسمية» ويحدث ذلك انعكاسا سلبيا على نفسية هؤلاء اللاعبين.

بعض اللاعبين يتوافرون على طموح لا يعرف الكلل ويشاركون في التداريب المنتظمة، ويتابعون كل ما يطالبهم به المدرب اثناء هذه التداريب! ورغم ذلك يبقون لمواسم خارج الملعب. وكثيرون من هؤلاء انقطعوا عن الممارسة او انتقلوا الى اندية اخرى من اجل ضمان المشاركة في المباريات الرسمية.

في بداية تنظيم دوري البطولة المغربية، كانت تجري مباريات يطلق عليها تسمية «مباريات الاحتياطيين» وكانت الغاية هي اكسابهم الخبرة والاحتكاك بزملائهم في الاندية الاخرى، ومع مرور الوقت تتكون لديهم الخبرة الكافية حتى يجدوا مكانتهم بين اللاعبين الاساسيين في الفريق الاول، غير انه استغني عن اقامة تلك المباريات وعوضت باجراء مقابلة رفع الستار بين الناشئين من لاعبي الفريقين المتباريين وبقي هؤلاء في حالة بطالة.

فماذا يفعل بهم المدرب وهو غير قادر عن الاستغناء عنهم، ولا ادراجهم جميعا في اللائحة الرسمية!

من اجل ذلك يقترح بعض المدربين اجراء شبه بطولة لهؤلاء اللاعبين الاحتياطيين تقام في غير ايام المقابلات الرسمية.

فما رأي اتحاد الكرة المغربي؟

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

الرياضة المصرية

لجنة سرية بنادي الزمالك للتعاقد مع مدرب اجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شكل مجلس ادارة نادي الزمالك لجنة سرية من بعض اعضاء المجلس للبحث في امر التعاقد مع مدرب اجنبي للقيام بتدريب فريق الكرة الاول بالزمالك ابتداء من اول يوليو (تموز) المقبل نظرا لانتهاء فترة الجهاز الفني الحالي برئاسة احمد رفعت.

تانوفيتش اليوغوسلافي هو اول المرشحين لهذه المهمة وهو مدرب نادي القادسية الكويتي حاليا وقد طلب عدم تجديد عقده بالكويت. اما عن الفريق نفسه فقد دارت حديثا مفاوضات سرية للغاية بين احمد رفعت مدير الكرة وعادل عبد المقصود هداف النادي الاولبي بهدف ضم عادل لصفوف الزمالك في الموسم الجديد، بعد ان اصبح مؤكدا عدم امكانية استمرار كوارشي لاعب غانا مع الفريق في الدوري العام المقبل.

عادل عبد المقصود ابدى موافقته المبدئية على اللعب للزمالك وبقيت موافقة النادي الاولبي الذي كان رئيسه ابراهيم الجويني قد صرح بأنه لن يستغني عن اي لاعب.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة الزمالك في اجتماعه برئاسة المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي منح مكافأة ٢٠ الف جنيه منها ١٢ الفا لفرق اليد لفوزها بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت بالقاهرة و٨ آلاف جنيه لفريق الكرة الطائرة لصعوده الى الدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الطائرة التي اقيمت مبارياتها في تونس وهي مكافأة الفوز نفسها وذلك لخروجه من البطولة لاسباب خارجة عن ارادة اللاعبين.

علي ابو جريشة مرشحا لتدريب الاسماعيلي

● اعتذر علي ابو جريشة كابتن منتخب مصر فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم سابقا عن عدم قبوله العرض المغري الذي تلقاه للتدريب في سلطنة عمان بعد ان اصبح المرشح الاول لتدريب الفريق الاول للاسماعيلي في الموسم المقبل خلفا للمدرب الحالي انوس الذي تعاقد نهائيا على التدريب في الامارات، هذا وقررت ادارة الاسماعيلي ارسال ابو جريشة الى دراسات التدريب السنوية التي ينظمها الاتحاد الانجليزي في الصيف المقبل في بيتشام ابي.

ابو جريشة كان مدربا لفريق الاسماعيلي (تحت ٢١ سنة) الذي جاء ثانيا في بطولة منطقة القناة.

الرياضة الافريقية

اول بطولة افريقية للسلة للناشئات في غانا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المنظمة الافريقية لكرة السلة في اجتماعها الاخير برئاسة السنغالي مختار جن رئيس المنظمة تنظيم اول بطولة لافريقيا للناشئات (تحت ١٩ سنة) في اكرا عاصمة غانا خلال الفترة ما بين ٨ الى ١٥ يونيو (حزيران) المقبل.

تقدمت ٦ دول فقط للاشتراك في البطولة حتى الآن، هي مصر ووسط افريقيا والكاميرون وموزمبيق وليبيريا بالاضافة لغانا، ومن المنتظر اشتراك زائير والسنغال بطلتي افريقيا الاخيرتين للسيدات.

على صعيد آخر وافقت المنظمة على طلب السنغال بتنظيم البطولة الافريقية الاولى للميني باسكت للناشئين (تحت ١٤ سنة)، وقد تحددت الفترة ما بين ٢٠ الى ٢٦ يوليو (تموز) المقبل لاقامة البطولة في داكار.

كانت السنغال قد نظمت بطولة افريقيا لكرة السلة للسيدات في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وفازت باللقب.





خواطر فنية

خذ عقلي .. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج وهو حائر مع نفسه :

ـ قد لا تعلم اني اجد نفسي احيانا اهيم في الموسيقى الأوروبية القديمة ـ الكلاسيك ـ واحس بمتعة فنية رائعة وأنا استمع الى موسيقى الاوبرا ، او السيمفونيات ، او الحان الفالس .. بل اني عشت اعواما من عمري وانا اعتبر شوبان في لحن «البولينيز» كانه اقوى من يعبر عن المطالب الوطنية . كنت احس بمصر وانا اسمع لحن الثورة البولونية ، ولكني الى اليوم لا اطيق ان اشاهد مسرحية اوبرالية .. اي مسرحية تمثل وتغنى على الحان الاوبرا . اني لا افهم كلام الاغنيات ولا اتجاوب مع المشاهد التي تعرض ، حتى انني اذا وجدت نفسي اشاهد احدى هذه الاوبراتات اجد نفسي اغلق عيني عن مشاهده المسرح واكتفي بسماع الموسيقى دون الاهتمام بمعاني الأغنيات .

وقال الفنان وهو ينظر الى المتفرج في ازدراء :

ـ انك كمتفرج مصري تعتبر غريبا عن كل ما تقدمه الأوبرا من مشاهد وكلمات ، ولكن المفروض ان الحان موسيقى الأوبرا تبلغ من قوة روعتها انها تجذبك من غربتك لتعيش في المجتمع الذي تصوره الأوبرا ، وتنقلك الى التاريخ القديم لتعيش فيه كأنه واقع اليوم .

وقال المتفرج كأنه يدافع عن نفسه :

ـ مستحيل .. لقد حاولت ان اعيش هذه المسرحيات فلم استطع .. حتى اوبرا «عايدة» التي تعبر عن التاريخ المصري .. اعيش موسيقاها ولا استطيع ان اعيش قصة العرض المسرحي ، احس كأنها مسرحية تعبر عن تاريخ مصر كما يراه الاجانب لا كما يراه ابناء مصر . وانت تعلم ان عروض الاوبرا دخلت مع الاجانب الذين كانوا يقيمون في مصر ، واستطاعت الموسيقى ان تجذب كثيرا من المصريين ولكن القصص والاداء المسرحي لم تجذب احدا الا فريقا من بضعة افراد يتعمدون الادعاء بانهم وصلوا الى مستوى الحضارة الأوروبية ، ويواظبون على حضور عرض الأوبرا ولا يذهبون الى مسرحيات سلامة حجازي وسيد درويش والموسيقى تختلف عن العروض المسرحية .. فالموسيقى من السهل ان تكون عالمية ، اما العروض المسرحية فمن الصعب ان تصل الى العالمية .. لانها مرتبطة بالمجتمع الذي تعبر عنه .. فالاوبرا منتشرة في كل المجتمعات الأوروبية او الامريكية ولكنها لا يمكن ان تصل كعروض مسرحية الى دول العالم الثالث وتعتبر عروضا عالمية ، وهذا يبدو واضحا في الفارق بين عروض فن الباليه وعروض الأوبرا .. ففن الباليه يعتبر اوسع عالميا ... والذين يتذوقونه في مصر اوسع ممن يتذوقون عروض الأوبرا .. لان الباليه كلها فن موسيقي ، يجعل من الراقصين والراقصات وكأنهم آلات موسيقية ، ولا يعتمد على كلمات ومشاهد يعجز اهل العالم الثالث عن فهمهما .

ـ وقال الفنان في حدة : ولكن مصر لا تزال محتفظة بمؤسسة فنية خاصة لتقديم الأوبرا والاوبريت كما تفخر بأوركسترا القاهرة السيمفوني .. فهل تريد من مصر ان تهدم كل ذلك لارضائك .

ـ وصاح المتفرج : انك لم تفهمني .. لقد قلت لك ، ان موسيقى الأوبرا والسيمفونيات موسيقى عالمية من حق كل الشعوب ان تتمتع بتذوقها ، واما العروض المسرحية الممثلة .. اي القصص المسرحية لا يمكن ان تكون عالمية بمجرد وجودها .. ولا يجب ان نستسلم لها لمجرد ادعاء الحضارة ، ولا يجب ان نكتفي بترجمة النصوص الى اللغة العربية .. بل يجب ان نعربها كلها ، ونجعل منها ما يعبر عن المجتمع المصري .. اي ان نجعل من اوبرا روميو وجوليت اوبرا حسن ونادية بل ونجعل حوارها باللغة العامية لا باللغة الفصحى المترجمة ! ومعظم الافلام السينمائية المصرية افلام معربة عن افلام اجنبية ، وكذلك كثير من المسرحيات ، كمسرحيات فؤاد المهندس او يوسف وهبي .. وقد عرضت هذا الاقتراح على السيدة الاستاذة رتيبة الحفني التي تعتبر فنانة عظيمة في اداء الأوبرا ولكن الشعب المصري لم يعرفها الا بعد ان بدأت تقدم له الموسيقى العربية القديمة على شاشة التليفزيون .. لقد أحيت الموسيقى العربية الخالصة بعد ان كادت تموت ، واريدها ان تصل بفن الأوبرا الى الحياة مع الشعب الذي لم تصل اليه رغم مرور كل هذه الأجيال .

ـ وقال الفنان في لهفة : وبماذا اجابتك السيدة رتيبة الحفني ؟

ـ وقال المتفرج وهو يتنهد يائسا : لقد قالت لي ان الحان الموسيقى السيمفونية والأوبرالية لا يمكن ان تتسع لتعريب النصوص المسرحية .. لا يمكن ان تغني ما تغنيه جوليت ، أي أن تعريب النص المسرحي يفرض تعريب اللحن الموسيقي ، وهذا مستحيل .

وصاح الفنان كأنه يهتف لرتيبة الحفني :

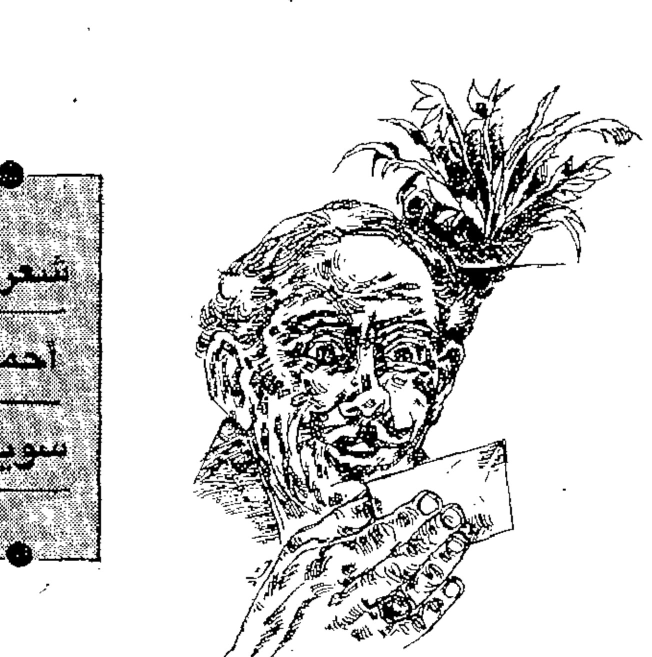
ـ لها الحق فيما تقول .. انها استاذة موسيقية .

وقال المتفرج من خلال يأسه :

ـ وانا من حقي ان اسمع موسيقى الأوبرا دون ان اغمض عيني عن المسرحية التي تعرض امامي . فلبحثوا لي عن حل لافتح عيني وامتعها كما امتع اذني .

الجواب !

شعر أحمد سويلم



في الموعدِ المكتوبِ فيمَا بينَنَا .. أقفُ
أحملُ قلبَ الشاعرِ الطفلِ .. وعُودَ ياسمينْ
ونظرةً حزينةً يأتي بهَا الليلُ البعيدْ ..
مِنْ شقاءِ العاشقينْ ..
تسْألُ عن بدايةِ الخُطَى .. وعنْ نهايةِ المسيرْ
عن سِحْرِ تلكَ البسمةِ التي أضاعتْ
وجهكَ النَّديَّ
تسوقُ حُلْما لاهثًا .. المسه ..
أطويهِ بينَ ساعدِي
لعلَّه لقاؤنا الذي انتظرتُه
لعلَّهُ الصحوُ الذي يجيءُ بَعْدَ ليلِنَا الطويلْ

● ● ●

لكنَّه العَجْزُ الذي يحولُ دونَ ان نقولَ كلمتينْ
وفي سمائِنا يطيرُ ألفُ طائرْ ..
يَحكي لكلِّ أصدقائِنَا :
حكايةَ الليلِ الذي فاجَأنَا ..
يمشي على أربعٍ .. لا ينظرُ غيرَ موضعِ القَدَمْ

● ● ●

صَدِيقتي .. أطلبُ شيئًا ..
لا ...
أُريدُ أشْيَاءْ ..
فقلبُ الشاعرِ الطفلِ لهيبُهُ لا ينْطَفِيء
احملُ بينَ خاطِري سؤالا ..
وأنتِ تحملينَ ـ مثلي ـ ذلكَ السؤالْ :
فهلْ وَجَدْنَا ـ يَا صَدِيقَتي ـ الجَوَابْ ؟
نُقاوِمُ اللَّيلَ .. الشِّتَاءَ ..
وفي نِهايةِ الخُطَى ..
نحملُ خيبةَ العُشّاقِ حِينَ يَذبَحُ الليْلُ طُيورَنَا ..

● ● ●

صَدِيقتي ..
قد نلتقِي .. أوْ نفْتَرِقْ
لكنَّنِي أودُّ لَوْ نظلُّ ـ أَصْدِقَاءْ ! ـ
فَهَلْ أرَى صديقتِي في عَيْنِكِ ..
الجَوابْ ؟!

حضن أخضر

لن أبكي وطنا ،
فمن بعيد حضن أخضر يحن
زهر ، برتقال ، نخل ،
عصافير للغروب والحلم تحن
بربرعم جديد في صدر العمر
يبرعم
وعناقيد حنان من قلب الحب
في عيونك تونس تسقط ،
وبسمات تبتسم

● ● ●

أنا شرقي السهران
أرى بعيد انقماري ، فوق الشرفات ،
حضننا اخضر وخيولا تصهل ،
سفينة الأفراح قادمة
لتربة القمح والزيتون
تحتضن الحلم
وتصرع في الغابة القلق
ليكتمل الجمال والخصب
ويبارك الله
أنا حلما ، وهنا ، وطنا ، أيا كنت ؟
كن كما انت ولا تتعب
يا شمسه لا تغربي
يا سماءه لا تختفي
يا عصافيره المرفقة لا تختبي
فعلى صدرك كنوز المرجان
تتحدى الشيطان
وللروح البهلوانة
تعلن الحب مذهبا
مع اطلالة نيسان

● منى عزال / البحرين

دعني يا قلقي
رمل الشاطيء نديان بالعطر
هذي آثار اعرفها
حبي كان هنا
دعني .. اترقب مولد فجر !

● محمد الفهد العيسى
السعودية

● هندسة المعاني .. معادلات السياسة : دعوة للخروج من اللون الأبيض !

الشاعر الفلسطيني ، او شاعر المخيمات الفلسطينية «ابراهيم نصر الله» صوت شعري جديد من اصوات الشعر العربي ، في أواخر السبعينات .. فقد نشر ديوانه الأول (جسدي كان الغربال) في عام ١٩٧٨ ، وكان آخر ديوان نشر له (نعمان يسترد لونه) في عام ١٩٨٤ .. وكانت مسافة الست سنوات هذه (١٩٧٨ ـ ١٩٨٤) مسافة قصيرة الزمن ، غزيرة الانتاج ، اذ انه اصدر خلالها ستة دواوين بواقع ديوان كل عام !

وابراهيم نصر الله كشاعر فلسطيني شاب ، لم ينل حظا كافيا من الدراسة والنقد ، وهو حال معظم شعراء الشعر العربي المعاصر ، والشعر العربي الفلسطيني على وجه الخصوص !

سوف نحاول في دراستنا لابراهيم نصر الله ولشعره القومي السياسي ، على وجه الخصوص ، ان نقدم دواوينه جميعها ، معتذرين له نيابة عن حركة النقد العربي الحديث ، عن التقصير الذي لحقه ، نتيجة لأن حركة النقد العربي الحديث ما زالت منشغلة حتى الآن ، باحتفالات استقبال نصوص وبنود مدارس النقد الأوروبية ، وكان آخرها المدرسة البنيوية ، التي ما زالت الاحتفالات قائمة لها على قدم وساق ، من النقاد ، ومتعهدي النقد العربي الحديث ، الذين تركوا النتاج العربي الثقافي الغامر في الساحة العربية الثقافية ، والساحة العربية السياسية ، وانشغلوا بما هم مشغولون به الآن .. !

عودة الى ابراهيم نصر الله ـ شاعر المخيمات ، وصاحب الدواوين التي صدرت على التوالي :

(جسدي كان الغربال ١٩٧٨) ، (الخيول على مشارف المدينة ١٩٨٠) ، (المطر في الداخل ١٩٨٢) ، (أناشيد الصباح ١٩٨٤) ، (الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق ١٩٨٤) ، (نعمان يسترد لونه ١٩٨٤) .

ان البداية الشعرية الحقيقية لابراهيم نصر الله هي ديوانه الثاني (الخيول على مشارف المدينة) ، وليس ديوانه الأول (جسدي كان في الغربال) الذي كان محاولات شعرية اولية ، لم تنضج بعد ، ولا نستطيع ان نعتبرها على ضوء مقاييس النقد المتعددة والمختلفة ، التأسيس الحقيقي لشعر ابراهيم نصر الله !

ففي الديوان الثاني (الخيول على مشارف المدينة) تأسس ابراهيم نصر الله كشاعر قومي ، له ابعاده السياسية ، وله قضاياه السياسية ، التي يدافع عنها فنا ، وشعرا !

لو تأملنا ديوانه (الخيول على مشارف المدينة) الذي حوى على (٢٢) قصيدة ، لوجدنا ان اكثر من ثمانين بالمائة من هذه القصائد ، قصائد ذات مواضيع سياسية بحتة .. ارادها ابراهيم نصر الله ، لكي يكون شاعرا شاهدا على عصر عاشه ، وتعامل معه ، ومات فيه !

فهو في هذا الديوان ككل ، شاعر يتوقف كثيرا عند الحاضر ـ كما قال عنه الدكتور عبد القادر الرباعي في مهرجان جامعة اليرموك الثقافي عام ١٩٨٠ ـ ولا يعنى بالماضي عناية كثيرة .. فهو يريد لشعره ان يشهد عصرا ويكتب عنه ، لا ان يقرأ عن عصر ماض ، ويكتب عنه ، من خلال الآخرين . وابراهيم نصر الله ـ كشاعر من شعراء المخيمات الفلسطينية ـ يقيم في ديوانه ، جدلية واضحة بين اشياء كثيرة في حياة المخيم ، وحياة المدينة .. بين سكان المخيم وسكان المدينة ، بين مستقبل المخيم ومستقبل المدينة .. المخيم في شعر ابراهيم نصر الله هو رمز فلسطين ، ليس كمكان ، ولكن كنتيجة ، وسكان المخيم في شعر ابراهيم نصر الله هم الناس الذين يواجهون تحدي الفناء كل يوم ، والمخيم وسكانه هم في جدلية يومية مع المدينة ، رمز العالم الآخر ، او رمز الآخرين ـ على حد تعبير سارتر ـ الذين ساهموا مساهمة كبيرة في ان يكون في تاريخ فلسطين ما يسمى بالمخيم !

وعالم المخيم الذي ينقله لنا ابراهيم نصر الله .. ليس عالم الشعارات السياسية الحادة ، وليس عالم (العودة .. العودة .. العودة) كما هو الحال لدى كثير من الشعراء العرب الفلسطينيين ، الذين يدخلون المخيمات الفلسطينية بأهزوجة العودة ، ويخرجون منها بأهزوجة اخرى للعودة !!

عالم المخيم الذي ينقله لنا ابراهيم نصر الله هو عالم فيه الانسان الذي لا يتوقف عن النشيد الهامس ، ولا يتوقف عن خياطة صورة الحمامة ، والبارودة الساحلية على اثواب الأطفال ، واطفال النساء .. وعالم المخيم ، هو عالم الحرمان ، وعالم الخبز الأسود ، حيث تموت الظلال .. ولكنه في الوقت نفسه عالم العودة المهمة والفاعلة .. عالم الناس الذين تسقط الشمس في أيديهم ، وتبوح لهم الظهيرة بالسر ، ويكبر المخيم في راحتهم ، ويغمسون في الأرض لقمتهم وهم يمشون خطوة باتجاه اليمين ، وخطوة باتجاه اليسار ، ويحفرون في الأرض بحثا عن نبع الشهداء !!

إن قصيدة ابراهيم نصر الله (أربع صور من المخيم) والتي جاءت كتاج العروس في ديوان (الخيول على مشارف المدينة) هي علامة مميزة من علامات الشعر العربي الفلسطيني الانساني الهامس ، الذي يتجه نحو النزول في باطن الأرض .. اكثر من اتجاهه للارتفاع ملعلعا ، فاضحا ، فوق منابر السياسة الرخيصة .. راكبا موجاتها اليومية المتغيرة تغيرا سريعا ، والتي لا تدع للفنان فرصة لالتقاط انفاسه الفنية ، وتقديم فن يستطيع الحياة مدة طويلة ، والدوام اطول مدة ممكنة :

في الأزقة حيث تنام الظلال
على كلمات الأناشيد
في الرحلة المدرسية
يمتد يومك عبر البيوت
غناء لسيدة في الفناء
تخيط على ثوبها صورة للحمام
واخرى لبارودة ساحلية
في الأزقة حيث تموت الظلال
تفتش عن طفلها الغائب
تتفقد «عرق الحمام» على كتفيها
ولا تجد البندقية

ان ابراهيم نصر الله في ديوانه (الخيول على مشارف المدينة) هو من شعراء (الكاميرا القومية الفلسطينية) الذي سجل خلال (٢٢) قصيدة صورا انسانية لا تموت ابدا ، من حاضر الفلسطيني في السبعينات ، والثمانينات ... والذي لا زال ينتظر منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما ، الوعد المضروب له ، من كل اطراف العالم التي تقدم له كل يوم صفقة بيع جديدة للوطن .. وهو معرض عن هذه الصفقات كافة بانتظار الأرض .. التي يتمثلها ابراهيم نصر الله بفتاة تموج ، يباغته وجهها بين الحين والآخر ، عبر هذه الصورة التي يمتلىء بمثلها (الخيول على مشارف المدينة) :

على هوة الانتظار الجميل
اميل الى مطعم جانبي
وابتاع منه رغيف فلافل
اسند عيني الى أوجه العابرين
وابحث
اسند ظهري الى حاجز من حديد
واقضم خوفي بالا تجيء
وآخر لقمة خبز
يباغتني وجهها مرة
في فتاة تموج
ولكنني أدرك الفرق بينهما
على هوة الانتظار
الطريق تفرع في جسدي
والاشارات تركض
ليس هناك أحد !

ولعل القصيدة الثالثة في الديوان (الانتشار باتجاه الوطن) لا تقل اهمية فنية وسياسية في الوقت نفسه ، عن القصيدتين السابقتين (اربع صور من المخيم) ، و(صباح جميل) .. وهي بالتالي تؤكد مع مجموعة كبيرة من قصائد الديوان ، بدء التأسيس لفن شعر الكاميرا القومي الفلسطيني ، الذي يرقى بهذا الفن الى مستوى الشعر الانساني الوثائقي ، والذي كان هدفه لدى ابراهيم نصر الله ، دعوة للخروج من اللون الفلسطيني والعربي الأبيض .. لون الموت ، والاستسلام السياسي :

ـ يا صاحبي :
من هنا يبدأ الموت
او ينتهي الوطن المتشعب في الدم
يكرع الافق وجه المساء
فياتي صدى الأغنية
خافقا .. خافقا بامتداد النخيل
انه النهر ملتصق بالضلوع ..

شاكر النابلسي

● من دفتر الخواطر

حبات القمح

● د. اسكندر لوقا

يرى بعض المفكرين ان الكلمات هي الأشياء الوحيدة التي تستمر حتى الأبد .. وامام مثل هذا الرأي ، أو الرؤية بتعبير آخر ، لا بد من التساؤل : هل كل الكلمات التي تقال هي التي تستمر حتى الأبد حقا ، ام ان نوعا معينا من الكلمات هي التي تتصف بمثل هذه القدرة دون سواها ؟ انه من الواضح ، حتى قبل تقديم المبررات ، ان نوعا معينا من الكلمات فقط ، هي وحدها القادرة على البقاء وما دام الانسان باقيا على قيد الحياة .. تلك الكلمات ، هي الكلمات التي تنغرس في العقل ، وتشكل منعطفات في مسيرة العقل نحو المزيد من التمدن والحضارة ورقي الانسان والبشرية عموما .

هنالك كلمات كحبات القمح التي تنغرس في التربة لتنبت السنابل . وهناك ، في مقابل ذلك ، كلمات أيضا كحبات القمح ، لكنها سرعان ما تصير طعاما للطيور ، ومثل هذا النوع من الكلمات عمرها بين لحظة سقوطها على الأرض ، ولحظة انقضاض منقار الطير عليها . بينما النوع الآخر من الكلمات ، كغصن الأوراق والثمار ، لا يكاد يتوقف عن العطاء حتى يعاود عطاءه من جديد ، كالرحم الخصب ، والشمس التي لا تذوب .

وفي اعتقادنا ان هذه الرؤية التي أشرنا اليها في بداية الخاطرة ، هي هذا النوع الأخير من الكلمات المقصودة . ومن هنا تنبع اهمية الكلمة التي تقال او تنشر ، وايضا اهمية الكلمة التي لا تقال ولا تنشر . اهمية الكلمة الأولى تأتي من قدرتها على الاثمار ، أو على احداث الأثر البناء فيمن يتلقونها . واهمية الكلمة الثانية تأتي من القدرة على حجبها عن الآخرين بهدف اقصاء أثرها السيء في قلوب او عقول من سيتلقونها فيما لو قيلت او نشرت . ومثلها في ذلك مثل كلمة الغضب او الحقد او الكراهية او النميمة ، او غير ذلك من الكلمات التي لا تثمر غير الشر والسوء ، ولا تنتشر حولها غير الظلام والدمار ، فيما تهدف الكلمة اصلا ، كوسيلة يستخدمها الانسان للتعبير عن وجوده ، الى اظهار الحق والنور ، والى الخير والبناء .

قد يرد سائل ، وماذا عن الكلمات التي قيلت فعلا وحطمت الحضارات السالفة قبل آلاف آلاف السنين ، وهي خالدة الى يومنا هذا ؟ نقول المهم في الكلمات أن تنتقل الى مرتبة الممارسة ، واذا كانت تلك الكلمات لا تزال تعمل ، فهي تدمر من دون ريب نفوس حامليها كالجرثومة تأكل من الخلية التي تحملها ، حتى تموت الخلية نفسها في نهاية الأمر .

● سوريا

حكمة اليوم

قوانين الجبناء تقتضي شراء الحياة ولو بالهزيمة ، أما الأبطال فيفضلون شراء نصر الإرادة بالموت .

● منع فيلم (هانا ـ ك) من العرض بالقاهرة !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

منعت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر عرض الفيلم الفرنسي (هانا ـ ك) اخراج كوستا جافراس وبطولة النجمة الامريكية العالمية جيل كلايبورج والممثل الفلسطيني محمد بكري .

الغريب ان وزير الثقافة المصري محمد عبد الحميد رضوان كان قد دعا المخرج كوستا جافراس عام ١٩٨٣ مع فيلمه «هانا ـ ك» للعرض بالقاهرة في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع تضامنا مع القضية الفلسطينية وتقديرا لمخرج أوروبي يتصدى للدفاع عن حقوق العرب المشروعة في الأرض المحتلة .

محمد عبد الحميد رضوان
وزير الثقافة

استندت رقابة وزارة الثقافة المصرية في قرار منعها عرض الفيلم بالقاهرة الى استنباط خبث ودهاء المخرج للتعاطف مع الصهيونية بطريق غير مباشر .

يعتبر فيلم «هانا ـ ك» من أفضل وأنضج افلام المخرج الفرنسي (اليوناني الأصل) كوستا جافراس المتعاطف مع العرب ومع الحقوق المغتصبة للانسان في اي مكان والفيلم باجماع جميع النقاد المصريين الذين شاهدوه خلال عرض خاص بالقاهرة ينحاز لجانب الفلسطينيين ضد البطش الاسرائيلي وتأكيد ذلك في المشهد الاخير من الفيلم عندما يتم القبض على «هانا» بطلة الفيلم المحامية الاسرائيلية لتعاطفها مع شاب فلسطيني ودفاعها عنه كمحامية .

من عيون الشعر

لحظة المرتاب

شعر : عبدالله بن المعتز

قَدْ أغْتَدِي وَاللَّيْلُ كَالغُرَابِ
مُلْقَى السُّدُولِ مُغْلَقُ الأبوابِ
حتَّى بَدَا الصُّبْحُ مِنَ الحِجَابِ
كَشَيبةٍ حَلَّتْ عَلَى شَبَابِ
بِكَلْبَةٍ سَرِيعَةِ الوثَابِ
تفوتُ سَبْقًا لَحْظَةَ المرْتَابِ
لمْ يُدْمِ صَيْدًا فَمُهَا بِنَابِ
حِفْظًا وَإبْقَاءً عَلَى الأصْحَابِ

● ● ●

غدوتُ للصَّيْدِ بغضبٍ كَالقِدَدْ
وَاللَّيْلُ قَدْ رَقَّ عَلَى وَجْهِ البَلَدْ
غَوَاضِفٍ مُنْتَهِبَاتٍ للأمَدْ
مَا يَسْتَزِدْهَا الشَّوْطُ مِنْ عَدْوٍ تَزِدْ
وَطَارَ نَقْعٌ في السَّمَاءِ وَرَكَدْ
كَأنَّهُ مُلاءُ غَسَّالٍ جُدُدْ
يَنْشُرُهَا السَّهْلُ وَيَطْويهَا الجَدَدْ
مِثْلَ القَرِيبِ عِنْدَهَا مَا قَدْ بَعُدْ

○ البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و ا ا ل ب ف ت ج ل ر س ف ر ي ب ث ا و ل ب
ا ا ل ل ن ظ س ل ي ا م و ي ب ت ر ق د د و

البيت السابق

ودمدمت الريح بين الفجاج وفوق الجبال وتحت الشجر

رسالة اليوم

من: الدكتور مصطفى القصاص

حول جريمة الاغتصاب.. الوقاية قبل العلاج

قد نختلف مع الذين يصرخون: اعدموا خاطف الانثى؟ فهذا ليس الحل النهائي للقضية التي شغلت الرأي العام في الاونة الاخيرة. ان المشرع الاسلامي في الاساس يهتم بالاجراءات الوقائية.. اي منع الجريمة قبل وقوعها. والاسلام بهذا الاسلوب قد ارتفع بالفلسفة التشريعية الى مستوى رفيع من الحضارة. وحماية الناس من الجريمة التي يدفعون ثمنها من عمرهم، والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

نقول ان الوازع الديني لدى الشباب اما غائب واما ضعيف امام اغراء الشيطان. وذلك لغيبة القدوة الحسنة، والاختصار الواضح للجرعة المطروحة على التلاميذ في المدارس من التعليم الديني وكذلك انصراف الشباب عن دور العبادة.. في الوقت الذي تتعمد بعض الدول الاسلامية للاسف تحديد الوقت المخصص للبرامج الدينية في اجهزة الاعلام، وما يسمح به من برامج ينفر منه الشباب لانه يقدم بأسلوب كلاسيكي.

وعلى الجانب الاخر، نجد ان حاجة الشاب للجنس، امر لا يجب تجاهله، ولذلك يشجع الاسلام الزواج. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج) اي ممارسة الجنس من خلال قنواته الشرعية، والواقع ان الشباب يواجه الصعاب اذا كانت في نيته الزواج فما تزال مسألة المهور المرتفعة في بعض البلاد تشكل عقبة كبرى أمام الشاب، وفي بلاد اخرى يستحيل على الشاب الحصول على مسكن للزوجية بسبب ازمة المساكن، هذا بالاضافة الى ارتفاع مستوى المعيشة في بلاد مسلمة بما لا يتناسب مع الدخل.

وليس هذا ما يتعرض له الشباب من ضغوط وانما يحاصر الشاب بالافلام التي تصور الجنس مما يثير غرائز الصبية، ويسير الشاب في الشارع لتثيره المتبرجات فالنساء في هذا الزمن ينفقن اكثر من اللازم في شراء مستحضرات التجميل والملابس الخليعة ويهم المرأة ان تظهر في الشارع مثل بطلات الخيالة والمسلسلات، والشباب بطبيعته ضعيف امام هذا الاغراء وقد يدفعه لارتكاب فعل فاضح في الطريق او خطف الانثى للاعتداء عليها.

ومن هنا كان حرص الاسلام على عفاف المرأة وعدم عرض مفاتنها الا لزوجها وحتى لا يطمع الذي في قلبه مرض.

(يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلاليبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما). ولهذا يجب على الاسرة الحريصة على مصلحة بناتها ان تتهذب الفتاة بأخلاق الاسلام وان تتجنب الخلاعة في الطريق تجنبا لاثارة الشيطان الكامن في اعماق الشباب والذي يدفعهم لارتكاب الحماقة والجريمة الشنعاء في حق المجتمع، ولا شك ان لخاطف الانثى اختا واما وزوجة ربما تتعرض لنفس الجريمة ويتعرض هو للنفي من الارض والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

قصة قصيرة — من وحي محنة العمال العرب في اوروبا

فحم في الرئتين

اكتظ الكوخ بالرجال..

الجميع قد جاء لتفقد أبي سعيد واستطلاع الأمر..

هل نقلوك حقا الى الأسفل يا أبا سعيد؟

قال احدهم.

ـ هؤلاء الكلاب.. حتى أنت لم يوفروك من عبثهم.

أضاف الآخر.. وقد بدت أمارات النقمة عليه.

كانت الاقداح تدور في المجلس بينما كان أبو سعيد يحرص على صب الشاي الاخضر لأصدقائه بنفسه.. وهو يحدثهم:

ـ أيها الاصدقاء.. ان هؤلاء الكلاب لا يرحمون احدا فينا.. اننا عندهم ـ أجانب ـ وهذا ما يبررون به كل تعسف في حقنا..

ثار أحدهم عندما ذكر ذلك وكأنه لم يكن محيطا به من قبل:

ـ لماذا يعاملوننا بهذه الطريقة؟ لماذا!؟

أليس لنا حقوق!؟ أليس لنا نقابات تدافع عنا!؟

واتجه الحديث مندفعا في هذا النحو فأضاف آخر:

ـ ان لم يكونوا في حاجة الينا فلماذا استقدمونا اذن ؟

سرى شعور من الرضا بين الرجال لقول هذا الاخير، اذ تحدث عن حاجة الآخرين اليهم فازدهاهم احساس بأهميتهم. واندفع آخر يؤكد:

ـ حقا.. ان لم يكونوا في حاجة إلينا فلماذا استقدمونا إذن؟ ولماذا ارسلوا في طلبنا من منازلنا ليتعاقدوا معنا على العمل ؟

وأضاف آخر:

ـ صحيح .. ولكن الوضع قد تغير الآن ؟

صمت الجميع وكأنهم يقرون صحة ذلك، وانصرفوا الى اقداحهم يرتشفون منها رشفات متتالية. تبادلوا النظرات ثم قال أحدهم في لهجة مستسلمة:

ـ النقابة .. ليس لنا إلا النقابة تأخذ لنا حقوقنا منهم..

قهقه احدهم معبرا عن سخريته من الفكرة ثم قال:

ـ النقابة !؟ وما الذي ستفعله لنا النقابة يا أخي.. إنها تدافع عن حقوق العمال.. نعم .. ولكن ليس العمال الاجانب.

ثم التقط انفاسه قبل ان يضيف:

ـ مثلي ومثلك..

وكان صوته قد أخذ يحتد وتعابيره تنفعل. سيطر الجواب المتمرد على المجلس برهة.. الا ان الرجل صاحب فكرة اللجوء الى النقابة عاد ليبحث لفكرته عن وجه معقول لئلا يبدو كلامه ساذجا فأضاف قائلا:

ـ لنطالب.. لن نخسر شيئا على كل حال!

ولكن الرجل الآخر عاد ليدحض كلامه من جديد:

ـ لا .. يا عزيزي.. لا. بل سنخسر أشياء وأشياء.

ثم اخذ يفصل القول:

ـ اولا: سنضحك على أنفسنا إن توهمنا أنهم سيستجيبون لنا.

ثانيا: سنخسر الوقت الذي سيتعين علينا قطعه في الانتظار فيما لو طلبنا مقابلة رئيس النقابة.

ارتسمت بعض الابتسامات الساخرة على الوجوه بينما تابع الرجل ما بدأه:

ثالثا: قد نخسر عملنا نفسه ثمنا لذلك وخصوصا انهم قد باتوا ينقبون عن سبب ما، اي سبب لطردنا من العمل.

عادت الملامح الجادة لتأخذ مكانها على الوجوه بينما اخذ البعض يتمتم:

ـ هؤلاء الكلاب

تابع الرجل النبيه الذي كان يسيطر على دفة الحديث منذ قليل، ثم ادارها في اتجاه آخر:

ـ وماذا ستفعل يا ابا سعيد.. هل ستستمر ام انك قد قررت العودة الى البلد ؟

السؤال صعب وجارح، ولكن ابو سعيد بادر الى الاجابة بكل بساطة قائلا:

ـ اذا عدت الى البلاد.. فماذا سأعمل؟

ثم اضاف: مهما يكن.. فالبقاء افضل.

وعاد الرجل ليسأل:

ـ هل فحصك طبيب المنجم ؟

ـ نعم.

ـ وماذا قال لك؟

ـ قال بأني تمام.. وان صحتي كالفيل!

ـ وهل ذهبت الى الدكتور (المساوي) ليكشف عليك؟

ـ نعم.. لقد ذهبت اليه بعد انصرافنا ففحصني بالاشعة .. وقال بأن رئتي لا تحتملان الغبار الفحمي في اسفل المنجم. كما قال بأنني لو عملت هناك فان حياتي ستتعرض للخطر خلال شهر او اقل.

بدت علامات التأثر على الوجوه ثم ندت عن الرجال اصوات راثية:

ـ مسكين .. مسكين.

كما عربدت اصوات اخرى ناقمة :

ـ الكلاب..

وصاح احدهم:

ـ لا يمكن ان تنزل الى تحت .. لا يمكن نحن جميعا معك.. ولن نسمح لهم بأن ينزلوك الى تحت..

اعترض الرجل النبيه الذي كان يدير دفة الحديث قائلا: وماذا بوسعنا ان نفعل ؟!

لم يتقدم احد برد .. ولكن الرجل الذي كان يزمجر منذ قليل عاد ليقول غاضبا:

ـ ماذا اذن؟ هل نتركهم يقتلون هكذا دون ان نفعل اي شيء ؟

قال ذلك بينما كانت انفعالاته تلهث في ثورة غاضبة..

جاء الرد هادئا ومنطقيا:

ـ لو اعترضنا بكلمة واحدة فمصيرنا الطرد والترحيل..

ساد الصمت لحظة هدأت فيها ثورة الغضب التي كانت تغزو مشاعر الآخرين.. وتسلل صوت متزن:

ـ مهما يكن فاننا لو اجتمعنا لاستطعنا ان نفعل شيئا ما..

سارع رجل كان صامتا طيلة الوقت لينشد شطر بيت يحفظه في بلاغة مفتعلة:

ـ نعم.. نعم.. حقا.. حقا.. كما قال الشاعر تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا هذا صحيح.. هذا صحيح ..

لم يأبه الرجل المعني بهذا الرد كله.. بل تابع قائلا:

ـ ان أبا سعيد نفسه لا يسمح لنا بان نرتكب حماقات من هذا القبيل تضيعنا وتضيعه..

ثم التفت الى أبي سعيد لينتزع منه تأكيد ما نسبه اليه قائلا:

ـ اليس كذلك يا أبا سعيد ؟

هز ابو سعيد رأسه موافقا وهو يردد:

ـ طبعا .. طبعا..

ساد الصمت برهة اطرق فيها الرجال تعبيرا عن عجزهم حيال الامر كما اخذ بعضهم يفرك يدا بيد تعبيرا عن حسرته وحيرته..

لمعت عينا الرجل النبيه ثانية ثم قال:

ـ وجدتها.. وجدتها

والتفت الى أبي سعيد متابعا:

ـ لم لا تذهب الى العاصمة وتحدث سفير بلادنا عن الموضوع .. لعله يفيدك في شيء.

هلل الجميع للفكرة حيث بدت كحل معقول من ناحية كما انها من ناحية اخرى قد اراحتهم من عبء المسؤولية واحتمال الخطر فيما لو اتجه التفكير نحو حل آخر كالذي اقترح من قبل..

همس رجل بصوت منخفض وكأنه يشعر بخطورة ما يقول:

ـ اياك ان يشعروا بشيء من ذلك.. كيلا تجر الى نفسك المشاكل.

فهم ابو سعيد ما يعنيه الرجل على الفور فاردف قائلا :

ـ طبعا .. طبعا

ثم اخذ يتحدث بلهجة عملية كمن يتحدث عن شيء قد اعد له:

ـ سأطلب اجازة لمدة يوم بحجة اجراء بعض المعاملات الروتينية.. ثم اسافر الى هناك وانفذ الخطة..

بعد يومين فقط كانت المجموعة قد استقلت السفينة المتجهة الى الوطن .. ظهور قد احناها الزمن .. حقوق مسروقة.. مشاكل في الانتظار وليس هذا فقط وانما ايضا.. فحم في الرئتين..

اخذ الرجال يرقبون السفينة التي تقلهم وهي تمخر عباب الماء في طريقها بين القارتين..

كفاح ابو بشار

تعليق على مذكرات الشيخ الطنطاوي

وعاد الحوار بيننا

الأديب الكبير الشيخ علي الطنطاوي .. عدت الى ذكر العراق وأهله في مذكراتك محمودا . واعود الى التعليق : ففي الحلقة ١٤٦ من ذكرياتك المنشورة في «الشرق الأوسط» ـ الخميس ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٥ الموافق ١٩٨٥/٢/٧ .

أقول في هذه الحلقة تحدثت عن الشيخ محمد محمود الصواف بالخير العميم وهو ما يستحقه . وأحب ان اضيف : ان صديقنا الشيخ محمد محمود الصواف ـ شافاه الله ـ اكمل دراسة الأزهر (الكلية) في سنتين بدلا من اربع سنوات . وحصل على الشهادة العالمية بسنة واحدة بدلا من سنتين . وقد سمح له بذلك استثناء لفرط ذكائه . وكان هو كما قال عنه الشيخ الطنطاوي ولا أزيد .

وردت في الحلقة نفسها كلمة «باب كركر» في قوله : «بل انهم اهملوا عقولهم حتى اعتقدوا انها نار مقدسة وسموها «باب كركر» . اقول : والصواب «بابا كركر» .

وردت أخطاء في الطباعة لا تخفى على اللبيب مثل «درع حقيقي» بدلا من «ورع حقيقي» .

وقال عن الشيخ امجد الزهاوي مدار الحلقة «ولم يخرج في جنازته لما مات» اي جنازة عمه الشاعر جميل صدقي الزهاوي .

اقول هو خرج في جنازته وكان حاضرا في مسجد ابي حنيفة عندما صلوا عليه . ولكنه ، أي الشيخ امجد الزهاوي لم يصل على عمه .

وقد حدثني صديقي الدكتور محسن عبد الحميد انه سأل الشيخ امجد الزهاوي عن ذلك اي عن سبب عدم الصلاة عليه ؟ فقال ما معناه : انه كان يعتقد بأن عمه مات على الكفر . ولكن حدث بعد ذلك ان اخبرته عمته بأن الشاعر قد تاب الى الله قبل وفاته واستغفر ربه . واضاف الشيخ امجد : ولو كنت اعلم بذلك قبل وفاته لصليت عليه .

لم اسمع عن الشيخ أمجد انه كان قاضيا في الموصل كما ورد على لسان الشيخ علي الطنطاوي . وقد يكون الواقع ما ذكره الشيخ الطنطاوي ! ولعل الشيخ محمد الصواف يفصل في ذلك .

وقال ايضا عن الشيخ أمجد «...وهو فقيه حنفي متمكن ...»

أقول هو كذلك ولكنه كان شافعي المذهب .

ولي مع الشيخ امجد الزهاوي ذكريات منذ عهد الطفولة . فقد كان والدي رحمه الله من معارفه . وقد درست على يديه النحو ـ دراسة خاصة ـ مع صديقي عبد المجيد النعيمي ، في كتب عديدة اهمها : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . فكنا نقرأ عليه المتن فيفيض في الشرح والتعليق وذكر الشواهد ويتدفق في السيل ويأتي بالعلم الغزير ما يتضاءل امامه ما في شرح ابن عقيل وغيره من الشروح . كل ذلك من دون توقف او تمهل . ولم أر في حياتي استاذا جامعيا بغزارة علمه في النحو بله الفقه .

وكان يقول رحمه الله «ابني ، العلم بالصدر ...»

وكان رحمه الله يعرف اللغة الكردية والتركية وربما الفارسية ايضا الى جانب اللغة العربية . وكانت دراسته للقانون في استانبول .

ولما توفي والده محمد سعيد الزهاوي وكان مفتيا للعراق . اختير هو لمنصب الافتاء فرفض فعين الشيخ يوسف العطاء لذلك . وبعد وفاة الشيخ يوسف العطاء عرض عليه المنصب ثانية فرفض ايضا تحرجا فاختير الشيخ قاسم القيسي مفتيا . وكان جده الشيخ محمد فيضي الزهاوي مفتيا ايضا .

محمد فاتح توفيق

رد خاص

● الاخوات: وهيبة بلفقير، نزهة بلفقير، كبورة بلكاس، نجاة الجقرية، خديجة التامي، فطومة عزيزية، رشيدة بوعناني، سعيدة نملة، ثريا حراث، امينة برادة، بديعة العبدي، جميلة كمال، حبيبة كمال، سميرة كمال، فاطمة كمال، نادية وابنون، رقية دمناتي، زينب بنيس، حليمة ارميدي وفاطمة مزيان ـ الدار البيضاء:

ـ تلقفنا رسالتكن بكل الاعزاز والفرح.. وقد سعدنا بمشاعركن الفياضة تجاه «الشرق الاوسط» ومطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق. ونرجو ان نظل دائما عند حسن ظنكن. كما رحبنا باقتراحاتكن البناءة وستكون محل اهتمامنا البالغ اما ردنا بالتفصيل على بعض ما ورد في رسالتكن فهو كما يلي باختصار:

● الغاء الابراج قرار نهائي لارجعة فيه.

● اخبار الرياضة وتحقيقاتها: قريبا ستسمعن اخبارا طيبة بشأنها.

● اقتراح زيادة الصفحات ندرسه بعناية في ضوء ظروف التحرير والاعلان.

● الاقتراحات الاخرى ندرسها باهتمام وسننفذ ما يمكن عمله.

مرة اخرى لكم الشكر العميق من اسرة الجريدة.



طلال

● عروس الجنوب اللبناني .. يا شهيدة الأرض والتضحية :
انت التي جئت من صهيل الثورة ..
انت العائدة من اصداء الثأر للوطن .. الى حلم كبير !
وليس كمثلك حلم ـ يا سناء محيدلي ـ

رسمت الذهول على وجه عدوك . فهل هناك عشق للأرض يفوق عشقك للارض بالموت .. بالفداء ؟!

دماؤك أطلعت زهوراً فوق ارضك يجتنيها اهلك من بعدك .
دماؤك الطاهرة اطلعت حنظلا علقميا يتجرع مرارته عدو مكابر رعديد !!

ترى .. ماهي البطاقة الجديدة التي منحتها لارضك .. انت «سناء محيدلي» ؟!

ـ «فلتفرحوا يوم استشهادي .. كما لو كان يوم زفافي» !
هذه العبارة .. كانت طلقتك ـ الضوء نحو وجدان اهلك وقومك ، ثم تحولت عبارتك ذاتها الى دفوف ، وزغاريد !

هذه العبارة .. كانت طلقتك ـ الانتقام من العدو .. حتى تحولت عبارتك الى فزع على وجوه اليهود أعداء ارضنا الكبيرة .. اعداء الحرية في كل مكان .

من يستحق جائزة نوبل ايتها الأرض ؟!
«بيغن» السفاح الذي انزوى اليوم يلعق ويلعن عقله .. أم «سناء محيدلي» ، هي التي تستحق جائزة نوبل ، وجائزة الأرض ، وجائزة التضحية ؟!

«سناء محيدلي» : الفتاة ـ الزهرة التي لم تتخط السادسة عشرة .. اجتازت كل الخوف ، وانطلقت بعيداً عن التردد ، وشخصت بنظرتها الحاقدة على عدو زرع الحقد فوق ارضها .. وقررت ان تحيا بالموت ، وهي ترى اهلها وارضها وقومها يموتون كل لحظة في داخل حياة مشلولة ، فقدت الحرية والأمان والكرامة .

«سناء محيدلي» : تفوقت على لحظة الذات ، لتكبر في لحظة «الاثرة» والمجموع . ولم تعد الحياة كلها في نظرها تساوي لحظة موت بليد .. فاندفعت الى فكرة الاستشهاد لتحقق لحظة موت مشتعل !

انها هذه اللحظة التي ثأرت فيها لشهداء من اهلها ، ولأرضها ..
انها اللحظة التي أثارت فيها الفزع والرعب داخل عقر الذئب اليهودي ..

وكل شهيد يسقط فوق ارضه .. يتحول دمه الى رواء للأرض التي ستنبت للغد رجالا ، وأمهات في روعة «سناء» وفي ايمان «فاطمة» أمها ، وستنبت للغد زهوراً ، وأملا !

انها اللحظة التي صنعتها «سناء محيدلي» وحدها ... فيتناثر دمها نقاطاً فوق حروف الأخبار التي رددت قصة استشهاد «سناء» ، فاذا العالم اسئلة متلاحقة :

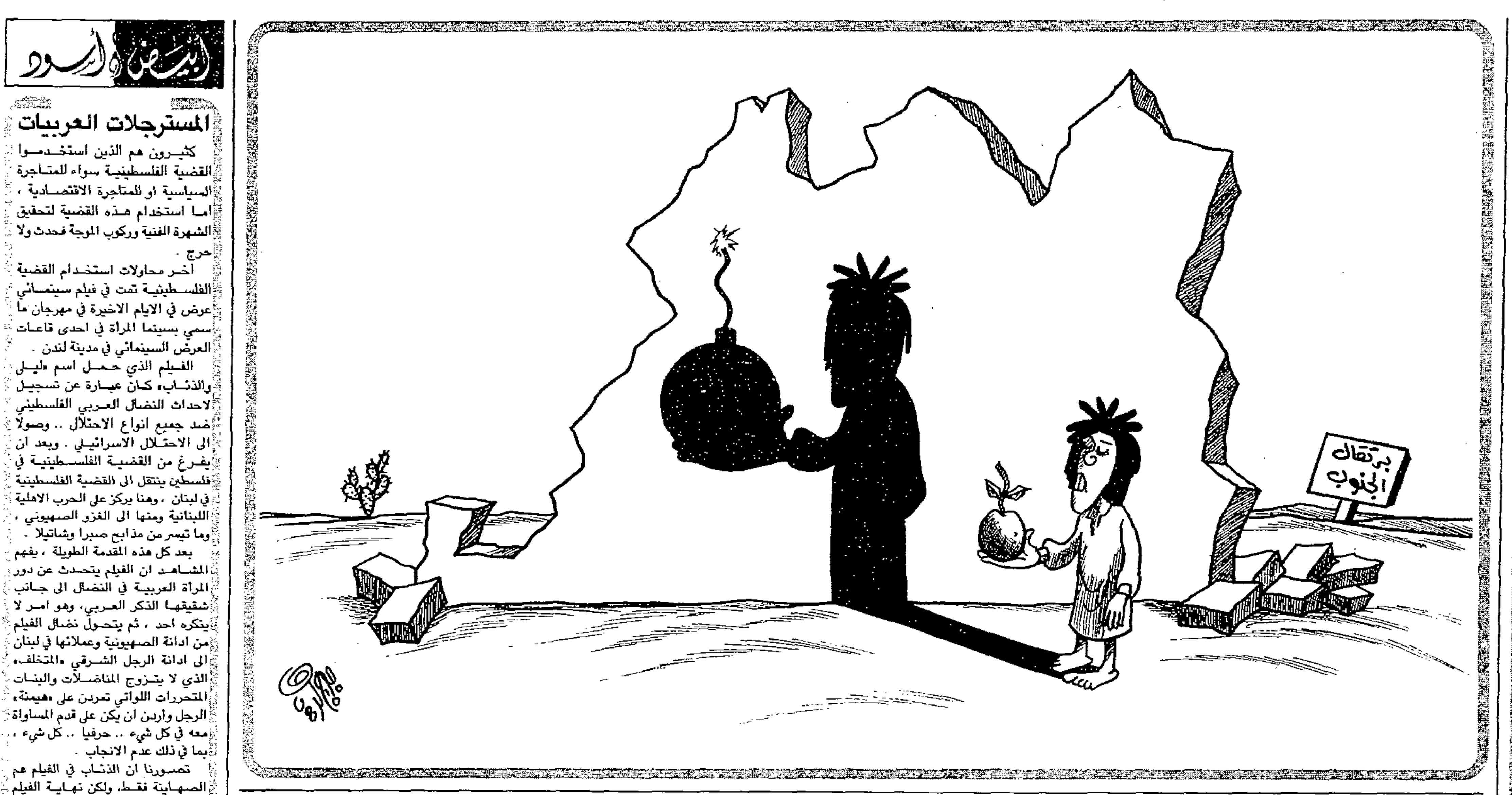
ـ ما هذا .. ما معناه .. ما هي ابعاده ؟!
طالب الوطن اللبناني بسرعة جلاء المستعمر المحتل عن ارضه ، فلم يلتفت العدو الى هذه المطالبة المشروعة .. فكبرت المقاومة اللبنانية في تسويف العدو ، وفي اهمال «العم سام» المتفرج وبائع السلاح ، وداعم العدوان .
كبرت المقاومة في إنشغال «الطوائف» والزعامات الصغيرة .
كبرت المقاومة في لعبة المستعمر الحاقد ، والتاجر المستفيد .. تلك اللعبة التي «تفرخ» خونة وعملاء ، بدءاً بـ «حداد» واستمرارا في «لحد» .. لينشغل الوطن عن صناعة غده ، وعن ترسيخ وحدته الوطنية ، وعن مقاومة المستعمر الدخيل !
اصبحت «سناء محيدلي» أعظم ، واكبر ، وأجدى !
واهم من اعتقد ان «سناء محيدلي» دفعت حياتها ثمنا لموت قافلة من جنود العدو ، ولا حتى ثمنا لتحرير الجنوب وحده .. لكن الشهيدة «سناء» دفعت حياتها ثمنا لحياة ارضها كلها ـ لبنان ـ وثمنا للوحدة الوطنية، وثمنا للعبة «تفريخ» العملاء والخونة ، وثمنا لتجارة السلاح فوق ارضها ، وثمنا للنزاعات الطائفية والكتائبية !
فمن يعطي الأرض مثل هذا الثمن الا مؤمن ، شهيد ؟!
لعل «سناء» قد يئست من تثبيت الوحدة الوطنية فوق ارضها .. ففجرت قنابلها في جسم العدو ليقدر ان «المقاومة» ليست كما ، ولكن كيفاً ، وليست حجما ، ولكن ايمانا وفعلا وطنيا .. وفجرت قنابلها في سمع «الاخوة» المختلفين ، ليلتفتوا الى الأرض .. ليتحدوا فوقها ، فالحياة تفقد قيمتها في ضياع الأرض والحرية !
يرحم الله «سناء محيدلي» .. فقد فاح دمها عطراً يضمخ ارضها !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ آخر كلماتها : «أمل ان تلحق روحي بأرواح الشهداء الآخرين ، وأن تسقط كالصاعقة على رؤوس جنود الأعداء» !!

عبد الله الجفري



كتاب يكشف بالأرقام والمعلومات :
«التصحر... من صنعنا نحن»!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صدر في الخرطوم حديثا كتاب جديد بعنوان «التصحر صنعنا نحن» لمؤلفه جلال الدين محمود يوسف.

والكتاب يرسل اشارة انذار وتوضيح لمخاطر التصحر، وكثيرا ما اعتمد الكاتب في بحثه على اشارات الدين الحنيف والعلم الى طرق الاستخدام الصحيح للموارد الطبيعية وحمايتها حيث بدأ بالترشيد لاستهلاك الماء موضحا فوائدها ومستعرضا مشاكل ازمة المياه في العالم وبعض مناطق السودان.

ثم تطرق الى تعريف البيئة ومصادر الثروة الطبيعية على الارض وذلف الى توضيح كيفية حدوث الجفاف مبينا ان السودان يفتقد الى الجبال العالية التي تتحكم في سرعة الرياح لذا يجب الاهتمام بصنع مصدر اخر يقلل من سرعة الرياح وذلك بعمل غطاء كاف من الاشجار لما للاشجار من اهمية اضافية تكمن في زيادة عملية التبخر مما يزيد من تواجد الماء في طبقات الجو السفلى ويهيء الفرصة لتساقط وهطول الامطار.

ويستطرد الكاتب موضحا العلاج لمشكلة الجفاف ومستعرضا اهمية دور علماء الغابات والمراعي كما يؤكد اهمية النظر القومية للثروات الطبيعية ذات التأثير البيئي. وتطرق الى اهمية تنظيم حفر الآبار الجوفية للمساعدة في علاج المشكلة.

ويشير الى بعض التقاليد والعادات الموروثة في تربية الحيوانات موجها الى كيفية تنظيم سقايتها وتكاثرها للحماية من عوامل التعرية.

ويقدم المؤلف فصلا عن ابادة الحيوانات الوحشية والطيور واثر ذلك على البيئة. وفي فصل اخر يقدم تحليلا علميا لاثر الزراعة الالية واستعمال المبيدات الحشرية وسلبياتها وايجابياتها مشيرا الى الاستخدام التكنولوجي الحديث موضحا سلبياته وايجابياته ايضا.

ويركز الكاتب تركيزا كاملا على ضرورة علاج مشكلة التصحر والجفاف مقدما الحلول في رد اعتبار الطبيعة بالزراعة المكثفة للغابات والشجيرات في اماكن انتشارها في كل بقاع القطر وتحريم قطع الاشجار وبرامج التوعية المكثفة للمواطن.

وفي الفصل الاخير يقدم تحليلا لمشاكل النازحين والهاربين من الجفاف والتدهور البيئي في بيئاتهم ومناطقهم الى المدن الكبرى مبينا نتائج هذه الهجرة السلبية على المواطن والارض خاصة المنطقة المهجورة ويشير الى ضرورة العمل على وقف هذه الهجرات الجماعية وذلك باغاثة المنكوبين والمتأثرين وهم في اماكنهم.

ويشير الكتاب الى ضرورة العمل على تعاقب المحاصيل النجيلية والبقولية لتأكيد التوازن الحيوي. كما يدعو الى ضرورة محصول اللوبيا في الدورة الزراعية لما تضيفه من عنصر النيتروجين الهام للاحتفاظ بالخصوصية مصححا للمفهوم الخاطىء تجاه اللوبيا.

ويمضي الكاتب في مؤلفه جزءا خاص لنهر النيل ويبين الخلل الذي يحدثه قطع الاشجار حول مجرى النيل وضفافه وذلك يؤدي الى ان يتخذ النيل مجرى جديدا ويشعب روافد في اماكن ضعيفة مما يضعف سريانه.

ويقدم الكاتب استعراضا لتجارب بعض الدول في محاربة الجفاف والتصحر او الزحف الصحراوي مشيرا الى تجربة فرنسا في هذا الصدد.

الكتاب يعرض المشاكل والحلول باسلوب شيق وفيه نداء عاطفي لاجل الارض والخضرة. والكتاب يوضح ان مؤلفه جاء نتاج تجربة ومشاهدات حية ومعاصرة لهذه المشاكل بحكم موقعه كمدير للقسم الاوسط بمشروع الجزيرة وخبير متخصص في مكافحة الافات وعلم الحشرات التطبيقي والزراعة.

نشاط عالمي لفرقة الحكواتي الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عادت فرقة الحكواتي اخيرا الى القدس بعد ان اشتركت في المهرجان العالمي لدول حوض البحر المتوسط في مدينة ليون الفرنسية .

وهنالك نشاطات عديدة اخرى تقوم بها الفرقة خلال الفترة المقبلة منها سلسلة عروض مسرحية لمسرحية «قصة العين والسن» التي تعرض في القدس حتى نهاية الشهر الحالي .

ثم تقوم الفرقة بجولة مسرحية في عدة دول اوروبية للمشاركة في مهرجانات مسرحية مختلفة تقدم خلالها مسرحية «جليلي يا علي» ومسرحية «قصة العين والسن» .

وسيكون برنامجها كالتالي :
المحطة الاولى اسبانيا ، مهرجان قرب برشلونة بتاريخ ٤/٥/١٩٨٥ .
المحطة الثانية مهرجان مرسيليا بتاريخ ١٠، ١١/٥/١٩٨٥ .
المحطة الثالثة مهرجان ميونيخ في المانيا بتاريخ ٦، ٧، ٨/٦/١٩٨٥ .

عرب و عجم

● احمد بن عرفة كاتب الدولة التونسي للخارجية المكلف بالتعاون الدولي سيسافر الى موسكو في نطاق تكوين لجنة كبرى مختلطة تونسية ـ سوفياتية لتنويع التعاون الثنائي.

● ● ●

● الدكتور عزيز علوني رجل الأعمال اقام وعقيلته نائلة مأدبة عشاء مساء امس في منزلهما بلندن حضرها مجموعة من الشخصيات العربية.

● ● ●

● عبد الله منسي المحاضر بقسم التاريخ بكلية الاداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز حصل على درجة الماجستير في التاريخ الحديث، تكونت لجنة المناقشة من د. محمد صالح منسي مشرفا ود. محمد سعيد الشعفي ود. سليمان الغنلم عميد الكلية.

● ● ●

● غرفة التجارة العربية البريطانية اعلنت تأجيل حفل الاستقبال الذي كان من المقرر اقامته في ٢٤ الشهر الجاري بمناسبة افتتاح مبناها الجديد بحضور وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو.

● واصف فتال رجل الأعمال المعروف اقام مأدبة عشاء كبرى في قصر الباشا بلندن تكريما لنقيب الصحافة اللبنانية الزميل محمد البعلبكي الذي يقوم بزيارة للندن حضرها حشد من الصحافيين ورجال الاعمال.

وكان النقيب بعلبكي قد قام بزيارات مجاملة لعدد من الصحف والمجلات العربية في لندن كما زار مكاتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق حيث التقى بهيئة التحرير واطلع على سير العمل في المطبوعات الصادرة عنها.

● ● ●

● عادل النشار الباحث المصري حصل على درجة دكتوراه في الفلسفة في التربية الرياضية من جامعة تيسبرج بالولايات المتحدة الامريكية في موضوع «دراسة تقويمية لقطاع الرياضة في مصر».

● ● ●

● الفنانة اللبنانية فيروز ستصل الى ابوظبي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لتقدم لجمهورها بالامارات والخليج احدث واجمل اغانيها مع فرقتها الموسيقية المكونة من ٦٥ عازفا وراقصا وراقصة وذلك على المسرح الجديد لوزارة الثقافة والاعلام بالمجمع الثقافي بابوظبي يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي.

● ● ●

● فاروق شوشة الشاعر المصري المعروف يحيي امسية شعرية يوم الاحد بفنادق العطاس بجدة ضمن نشاطات نادي جدة الثقافي.

● ● ●

● اولف ريدبيك المفوض العام لوكالة الغوث الدولية بعث ببرقية الى المواطن الأردني الشيخ محمد انيس الزبن يشكره فيها على البادرة الطيبة التي تقدم بها لتبرعه بانشاء مدرسة في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين والتي سيبدأ بانشائها قريبا.

● ● ●

● الدكتور استيفان اورموس المحاضر بقسم اللغة العربية بجامعة بودابست بالمجر حضر الى القاهرة في زيارة للتعرف على اقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية.

● ● ●

● الفنانة الانجليزية جانيت سميث تزور القاهرة مع اعضاء فرقتها الفنية التي كونتها منذ ٩ سنوات لتقديم عدة حفلات على مسرح الجمهورية. سبق للفرقة ان زارت العديد من دول العالم في الشرق الاقصى وامريكا.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٩	غائم جزئي	هلسنكي	٣-	٣	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٣	صحو	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
الرياض	١٦	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٢	٢٤	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٧	٢٩	صحو	لشبونة	٩	١١	ممطر
ابها	١١	٢١	ممطر	لندن	٧	١١	ممطر
امستردام	٤	١٠	غائم	مدريد	٢	١٥	غائم
اثينا	١٤	٣١	صاف	مانيلا	٢٥	٣٥	صاف
البحرين	٢١	٢٧	صاف	مونتريال	٤-	٢	صاف
بانكوك	٢٦	٣٨	صاف	موسكو	٣-	٨	غائم
بيروت	١٤	٢٣	صاف	نيودلهي	١٩	٣١	صاف
برلين	٦	٩	غائم	نيويورك	٢-	١٠	صاف
بروكسل	٣	١٣	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٤	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٢	صاف	باريس	٥	١٤	ممطر
القاهرة	١٥	٢٨	غائم	روما	١٢	٢٠	صاف
كوبنهاجن	١-	٣	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٣	ممطر
دبلن	٥	١٠	غائم	استوكهولم	٨-	٣	صاف
فرانكفورت	٧	١٥	غائم	سيدني	١٨	٢٢	غائم
جنيف	٧	١٣	غائم	طوكيو	١٢	١٩	غائم
				فيينا	١١	١٣	غائم

مثل اليوم



جمعية المرأة العربية تصبح عضوا في قسم المنظمات في الأمم المتحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وافق قسم المنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة على ضم جمعية «تضامن المرأة العربية» ، التي اعلن تأسيسها في القاهرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ كهيئة اعتبارية الى المجلس الاقتصادي الاجتماعي للمنظمة الدولية .

ترأس الجمعية الدكتورة نوال السعداوي. وتشغل منصب السكرتير العام والدكتورة منى ابو سنة .

وستشارك الجمعية التي تمثل مقعدا جديدا للمرأة العربية في المنظمة الدولية في المؤتمر الذي تعقده الأمم المتحدة للاحتفال بنهاية عقد المرأة في نيروبي في يوليو (تموز) المقبل .

وتضم الجمعية نساء من مختلف البلاد العربية وتسعى الى ايجاد جبهة تضامن بين النساء المصريات والعربيات للدفاع عن حقوق المرأة ورفع وعيها وتنمية شخصيتها من اجل تحقيق الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية والتنمية الشاملة .

أبيض وأسود

المسترجلات العربيات

كثيرون هم الذين استخدموا القضية الفلسطينية سواء للمتاجرة السياسية او للمتاجرة الاقتصادية ، اما استخدام هذه القضية لتحقيق الشهرة الفنية وركوب الموجة فحدث ولا حرج .

آخر محاولات استخدام القضية الفلسطينية تمت في فيلم سينمائي عرض في الايام الاخيرة في مهرجان ما سمي بسينما المرأة في احدى قاعات العرض السينمائي في مدينة لندن .

الفيلم الذي حمل اسم «ليلى والذئاب» كان عبارة عن تسجيل لاحداث النضال العربي الفلسطيني ضد جميع انواع الاحتلال .. وصولا الى الاحتلال الاسرائيلي . وبعد ان يفرغ من القضية الفلسطينية في فلسطين ينتقل الى القضية الفلسطينية في لبنان ، وهنا يركز على الحرب الاهلية اللبنانية ومنها الى الغزو الصهيوني ، وما تيسر من مذابح صبرا وشاتيلا .

بعد كل هذه المقدمة الطويلة ، يفهم المشاهد ان الفيلم يتحدث عن دور المرأة العربية في النضال الى جانب شقيقها الذكر العربي، وهو امر لا ينكره احد ، ثم يتحول نضال الفيلم من ادانة الصهيونية وعملائها في لبنان الى ادانة الرجل الشرقي «المتخلف» الذي لا يتزوج المناضلات والبنات المتحررات اللواتي تمردن على «هيمنة» الرجل واردن ان يكن على قدم المساواة معه في كل شيء .. حرفيا .. كل شيء ، بما في ذلك عدم الانجاب .

تصورنا ان الذئاب في الفيلم هم الصهاينة فقط، ولكن نهاية الفيلم اثبتت اننا مخطئون في هذا التصور وان «ليلى» المسكينة لا تعاني من الذئب الصهيوني فقط وانما من الذئاب العربية الجائعة الذين هم نحن .. اي الرجال العرب !!

الغريب ان الفيلم يستخدم وباسلوب ساذج مسطح نفس التهم التي توجهها الصحافة الغربية للرجل العربي حول اضطهاد المجتمع الشرقي العربي للمرأة ، مثل ضرب الزوجات واهانتهن واساءة معاملتهن والزواج عليهن من اخرى او اخريات لاتفه الاسباب .

وليس المقام هنا للدفاع عن الرجل الشرقي وانصافه من هذه التهم ، فذلك موضوع قديم ممل نوقش باسهاب حتى في مجلات الحائط المدرسية، ولكن المؤلم هو استخدام المرأة العربية ووضعها الخاص لخدمة قضية منتشرة حاليا في اوساط بعض النساء «المسترجلات» في المجتمعات الغربية وهي قضية «الفيمنست» ومحاولة مخرجة ومنتجة الشريط ركوب هذه الموجة ، وصب كل حقدها على المجتمع العربي التقليدي ، والرجل الشرقي الذي يرفض الزواج من المسترجلات اللواتي هن اصلا ضد الزواج ويصر على الزواج من السيدات الفاضلات المحتشمات .

فاذا كانت المجتمعات الغربية تعيش فعلا قضية هذا النوع من النساء وهن اقلية على اي حال ، فان مجتمعاتنا العربية والشرقية لا تعاني من هذه المشكلة التي هي من مشكلات الترف الحضاري ، وانما تعاني من مشاكل اهم واخطر من ذلك بكثير مثل مشاكل الامية والجوع نعم .. الجوع .. جوع البطون .

وعلى اي حال .. وحتى وان صحت كل التهم الموجهة للرجل العربي في الفيلم فان لكل مجتمع عادته وتقاليده ، والمجتمع الغربي الذي يعتبر المجتمع القدوة لبعض المسترجلات يعاني اكثر ما يعاني من الكثير من المظاهر المنحرفة بسبب الحرية الزائدة التي منحت للمرأة وجعلتها اسيرة للمادية الغربية .. ويكفي الاشارة الى ارتفاع نسبة الطلاق الى ٧٠٪ في اوساط الشباب في بريطانيا، والى زيادة حالات الاغتصاب بنسبة ١٠٪ سنويا، حتى ان هناك امرأة من بين كل اربع نساء تعرضت للاغتصاب الفعلي حسبما تقوله الاحصاءات .

فاذا كانت هناك قلة من الفتيات او النساء العربيات اللواتي لفظهن المجتمع العربي بسبب حريتهن الزائدة، فذلك ذنبهن وليس ذنب المجتمع العربي ، فقد قررن الخروج عن المألوف وعليهن دفع ثمن خيارهن .. اما اتهام المجتمع العربي ككل فهذا هو المرفوض .

المرأة العربية كافحت ولاتزال تكافح الاستعمار واعوانه .. والمدارس والجامعات العربية مليئة بكل انواع المتعلمات والمثقفات ، وتخرج مئات الالاف سنويا منهن ، ولكن قضية هؤلاء الفتيات ليس «الاسترجال» وانما بناء مجتمعهن بصمت ومثابرة ، ومقارعة الرجل بالمنطق والحجة .. اما المسترجلات اللواتي لجأن للغرب لتشويه صورة المرأة العربية وليس للدفاع عنها في عيون الغرب ، فهؤلاء هن فعلا «القضية» التي تعاني من وجودها المرأة العربية قبل الرجل العربي .

تحية الى المناضلة سناء محيدلي التي قامت بالعملية الانتحارية ضد القوات الصهيونية الغازية في لبنان ، وتحية اخرى الى الشهيدة دلال المغربي التي قامت بعملية فدائية مماثلة في فلسطين المحتلة .. فهؤلاء هن عنوان المرأة العربية الحقيقية بدون ادعاء ولا تزييف ، ولا افلام هدفها عكس صورة مغايرة عن المرأة العربية والاساءة من خلالها للرجل والمجتمع العربي .

عبد الباري عطوان

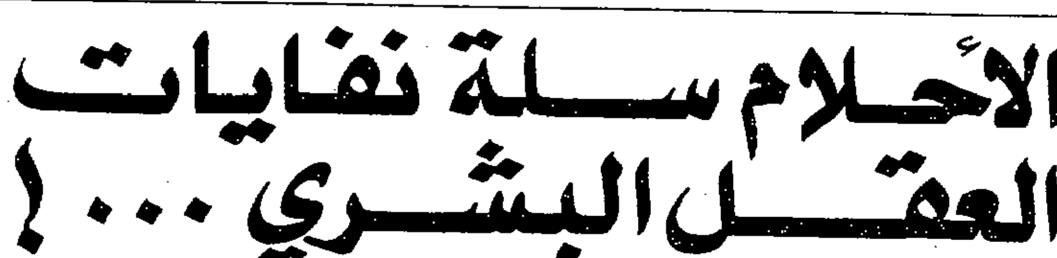
٥٧١١٧ حادث مروري بالكويت العام الماضي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

شهدت محاكم المرور في الكويت خلال العام الماضي ٥٧١١٧ حادثة مرور، وبلغ عدد الاحكام الصادرة في هذه القضايا ١٨٨٧ حكما وبلغت قيمة الغرامات التي حصلتها المحاكم بين المخالفين لقواعد السير مليونا وربع مليون دولار خلال ذلك العام.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 14 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2329
الأحد ٢٤ رجب ١٤٠٥هـ - ١٤/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٢٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الأحلام سلة نفايات العقل البشري ... !

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

بالرغم من ان علاقة العقل ببيئته هي علاقة تاثير وتاثر ظلت البحوث تركز في السنوات الأخيرة على كيفية تاثير العقل على سلوكنا ومزاجنا وردود افعالنا وحتى على الرجولة والأنوثة وتجاهلت التاثير العكسي او تاثير الخبرة والسلوك والبيئة على الدماغ البشري .

ويقدم الطبيب النفساني مارك روزنزوايج عصارة عشرات السنوات قضاها بدراسة الموضوع . وكان فريقه قد اكتشف منذ سنوات ان البيئات «الغنية» أو المليئة بأشياء يراقبها الانسان ويحتك بها ، ويستكشفها - تؤدي فعليا الى رفع درجة النشاط الكيماوي في قشرة الدماغ مما يعزز قدرة الدماغ على استيعاب المعارف . وقد كان لهذا الكشف اثر هائل على معالجة المتخلفين عقليا والكهول بالاضافة للأطفال الصغار . ومنذئذ اكتشفت الأبحاث ان جوانب عديدة من تركيب النظام العصبي وفيزيولوجيته يمكن ان تتأثر بدرجة كبيرة في بيئات مختلفة . فقد أظهرت الدراسات ان البيئات الغنية بالخبرات تؤدي لزيادة وزن قشرة الدماغ وزيادة نسبة بروتين الدماغ المسؤول عن وظيفة حفظ الذكريات لفترة طويلة .

واكدت الأبحاث ان القدرة على التغيير العصبي تظل موجودة لا في السنوات المبكرة فقط بل طوال حياة الانسان ، كما ان خبرات الانسان الفنية تستطيع ان تساعد على استرجاع الدماغ لوظائفه بعد اصابته بضرر .

وتشير الدراسات نفسها الى ان التجارب تؤثر على كيميائية الذاكرة ، ولذلك فان العلماء يبحثون عن عقاقير توقف تدهور الذاكرة الذي يحدث اثناء الشيخوخة وتخفف حدة النسيان الطبيعي .

صباح الخير

التجربة اللبنانية

ماذا يحدث لو ان شعوبا تعرضت لما يتعرض له الشعب اللبناني اليوم ؟ ارجح ان الجواب هو اننا سنرى اول حالة انهيار عصبي جماعي او جنون في التاريخ .

وكنت اسأل نفسي السؤال من سنوات واتصور له الجواب حتى وقعت على خبر عن تجربة في مدرسة اميركية ربما وفرت الجواب الحقيقي .

وبدأت التجربة عندما سمع طلاب المدرسة الثانوية على مكبرات الصوت ان الاتحاد السوفياتي هاجم سفينة اميركية وان الرئيس ريغان سيلقي خطابا على التلفزيون بعد وقت قصير تعليقا على الموضوع .

وقال الأساتذة الذين اجروا التجربة بعد ذلك ان هدفهم كان اثارة جدل بين الطلاب لتبادل الآراء حول الأزمة المزعومة الا ان الذي حدث كان ان الطلاب خافوا فلجأوا الى الصمت وبدت العصبية واضحة عليهم، وكأنهم فئران مذعورة .

واكدت التجربة لي ما كنت ارجحه باستمرار، وهو ان الشعوب التي عرفت جيلا أو اكثر من السلام، ولا تستطيع التعامل بسهولة مع الحرب وويلاتها، او حتى مع تغير ظروف المجتمع .

ولا يقدر القارىء مدى التركيب النفساني الهش لاكثر الناس الذين لم يعرفوا في حياتهم غير الراحة والدعة، الا اذا حكيت له عن تجربة ثانية، ايضا في مدرسة للصغار .

وكانت معلمة قد اختارت صفا فيه خليط من طلاب بيض وسود وسمر، وقالت انه ثبت طبيا ان الناس الذين يولدون بعيون قاتمة اللون متخلفون عن الناس الذين يولدون بعيون زرقاء وانهم مهما حاولوا فلن يستطيعوا النجاح .

ولم تمض ساعتان على هذا التصريح حتى انقسم الأطفال الى عيون قاتمة وعيون زرقاء، وبدا اصحاب العيون الأولى يتصرفون بخوف، وهبط فجأة مستوى معرفتهم للدروس. فيما اصحاب العيون الزرقاء يتصرفون بشكل عدواني ويتعالون على زملائهم .

وجمعت المعلمة الصف من جديد واعتذرت الى الطلاب وقالت انها اخطأت ، وان الطب اثبت في الواقع ان اصحاب العيون القاتمة متقدمون على اصحاب العيون الزرقاء، وان هؤلاء سيظلون متخلفين عنهم مهما حاولوا .

وفجأة انقلب جو الأطفال فأصحاب العيون القاتمة، بداوا ينزعون الى العدوان والتكبر على اصحاب العيون الزرقاء، فيما هبط مستوى هؤلاء الاكاديمي ولم يعودوا يعرفون الجواب عن اسئلة كانت معلمتهم قد واجهتها اليهم في السابق وردوا عليها الرد الصحيح .

واعود الى اللبناني وتجربته الحقيقية، فهو لايزال يخرج من بلده ولا يبدي من مظاهر التغير سوى التلفت حوله، مع انه لو كان من شعب آخر لربما رأيناه خارجا وعيناه طالعتان من رأسه كضفدع، وعضلات وجهه تنتفض مثل رقاص الساعة .

جهاد الخازن

الكهرباء لتخفيف آلام الوضع

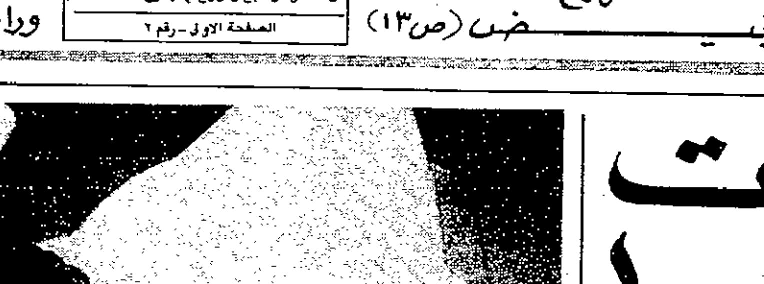
واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

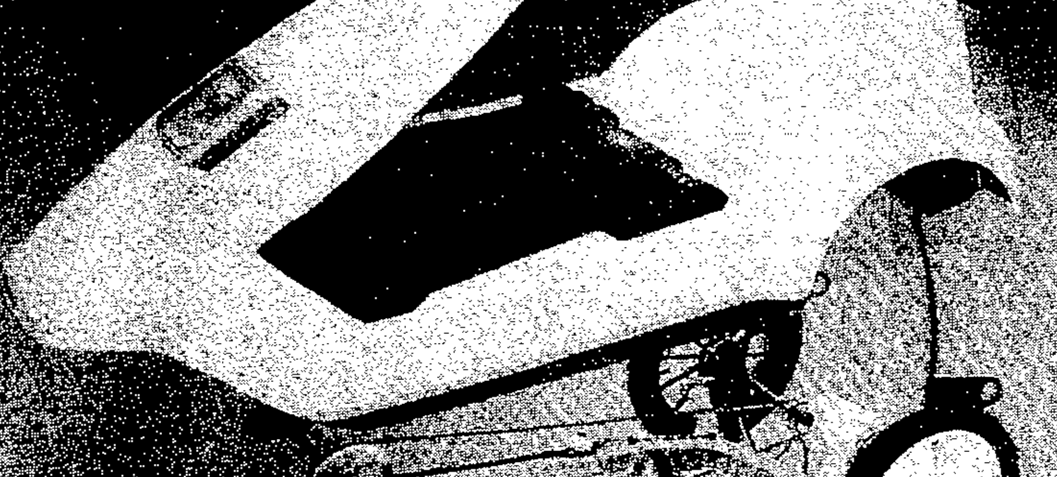
اكتشف اطباء باحثون أن النبض الكهربائي المنبعث من جهاز يشتغل ببطارية صغيرة يمكن ان يخفف الألم أثناء الولادة وان يقصر فترة المخاض .

ويقول هؤلاء الأطباء من مركز العلوم الصحية التابع لجامعة الينوي في الولايات المتحدة الامريكية ان طريقتهم الجديدة تنطوي على الصاق اربعة اسلاك كهربائية بمراكز الألم في العمود الفقري .

وبعد تطبيق التجربة على ٣٥ متطوعة وجد الأطباء ان النبض الكهربائي قصر فترة المخاض بمعدل ثلاث ساعات كما خفض الألم الى حد كبير .

ويدعي هؤلاء الباحثون ان الأمهات اللواتي استعملن هذا الجهاز الكهربائي كان ضغط الدم ومعدل النبض عندهن منخفضا وان اطفالهن لم يعانوا من اية آثار سلبية من التجارب .





السيارة - الدراجة نزلت الى الأسواق

طرحت في الأسواق البريطانية اخيرا السيارة - الدراجة التي تسير ببطارية يعاد شحنها كلما فرغت، وهي تباع بمبلغ ٣٩٩ جنيها وتسير بسرعة ١٥ ميلا في الساعة ومثالية للمسافات القصيرة وخاصة للتسوق والذهاب الى المتنزهات والحدائق.

طفلة في الرابعة ترفض معدتها كل شيء باستثناء الماء وحليب الأمهات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ستحتفل الصغيرة لاسي سميث بعيد ميلادها الرابع يوم الاثنين القادم بفضل الفين وخمسمائة امرأة في ٤٧ ولاية امريكية يبقينها على قيد الحياة بحليب الامومة.

وسر المسألة ان لاسي غير قادرة على تناول اي طعام صلب، وهي لا تستطيع ان تتناول اي شيء غير الماء وحليب الرضاعة. ويقول الاطباء الذين اعتقدوا انها لن تعيش بعد بلوغ السنة الثالثة من عمرها، ان كل يوم تبقى فيه على قيد الحياة يزيد فرص امكانية تغلبها على الحاجة الى حليب الرضاعة.

وتحتاج لاسي كل يوم الى ثلاثة جالونات من الحليب، وتأتي هذه الكمية كلها من امهات متبرعات في طور الترضيع ممن توفي اطفالهن او ولد اطفالهن قبل الاوان ولا يستطعن ارضاعهم الا في فترة لاحقة.

ويصل الحليب الى منزل عائلة سميث في مدينة اوكلاهوما احيانا بسيارة شحن، واحيانا اخرى بالقطار، او بسيارة شرطة او طائرة ركاب. وتقوم والدة لاسي فيليس (٤٦ سنة) بتنسيق العملية. وقد قالت يوم امس الاول «انني اكرس حياتي لذلك». واضافت «ان ابنتي ما تزال على قيد الحياة بفضل حليب الرأفة الانسانية».


لاسي وزجاجة حليب في فمها

وقالت المسز سميث التي تخلت عن عملها كمدرسة كي تعتني بابنتها لاسي ان ابنتها اظهرت حساسيات ضد الطعام اول مرة عندما كانت في الشهر السادس من عمرها.

واضافت المسز سميث تقول: «لقد انقذت لاسي بفضل مئات من الناس المحبين العطوفين الذين لن تسنح لنا الفرصة للتحدث الى كثير منهم، ناهيك عن رؤيتهم او الالتقاء بهم، ومع ذلك فقد تحملوا عن رضى عناء مساعدة ابنتي في البقاء على قيد الحياة.

«ولا استطيع ان اعبر عن تأثري بذلك العطف، فكلما فكرت في ذلك، اردت ان ابكي فرحا لهم ولها»

وقد انفقت المسز سميث وزوجها الذي يعمل مديرا في مصلحة المياه اكثر مما يعادل ٢٠ الف جنيه على شحن الحليب، ولكنه يشحن الآن مجانا منذ سنة ١٩٨٢.

وتتناول لاسي معظم الحليب من قنينة لان جهازها الهضمي لا يتقبل اي طعام. واذا ما اعطيت اي طعام صلب او شبه صلب فانها معدتها تلفظه. وقد اعطيت لاسي ادوية عديدة، ولكن لم يؤد اي منها الى تقليل عدم تقبلها للطعام.

وستحتفل العائلة بعيد ميلاد لاسي الرابع برحلة الى تنيسي حيث ستظهر الطفلة الصغيرة في اعلان تجاري يشدد على الحاجة الى شبكة قومية لتنسيق هبات حليب الامهات المرضعات لاطفال اخرين يعانون من مشكلات مشابهة.

وستقوم العائلة بزيارة ممفيس للالتقاء بالعاملين في شركة «فيدرال اكسبريس» وهي شركة للشحن السريع آخذة في النمو بصورة مضطردة، وتقوم بشحن كل ما تحتاج اليه لاسي من حليب تقريبا بصورة مجانية.

وترسل الى الامهات اللواتي يهبن حليبهن اكياس معقمة وتعليمات بشأن كيفية ترتيب ايصال الحليب الى منزل عائلة لاسي.

وتقول المسز سميث ان كل ما تريد ان تراه هو عنوان يقول «لاسي تستطيع ان تأكل» واضافت «ان هذا سيسعدنا غاية السعادة».

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

توفيت العجوز فيولت وخلفت منزلا مليئا بالتحف الثمينة الا انها اوصت بحرق المنزل وما فيه بعد وفاتها .

وقد جاء رجال الاطفاء في ولاية ميتشغان وباشروا بتنفيذ وصية العجوز فهدموا السقف وحطموا النوافذ وأغرقوا كل اثاث المنزل بالبنزين وأضرموا النار فيه .

وكانت السيدة كليف استاذة للعلوم الاجتماعية وقد عاشت كل حياتها في المنزل . ويقول جيرانها انه بعد وفاة ابويها ظلت تحسب حسابهما على المائدة وتفرش لهما صحون الطعام وكأنهما مازالا على قيد الحياة .

ويقول محامي السيدة المتوفية انها كانت تحب البيت كثيراً وما كانت تريد ان يستعمله غرباء حتى بعد مماتها .

منافق افندي



الشعور بالارهاق مصدره نفسي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشعر الملايين بارهاق بدني رغم انهم لا يمارسون وظائف تستدعي منهم جهدا عضليا . ويقول الطبيب لايف سولبرغ في مجلة نقابة الأطباء الامريكيين انه رغم شيوع اعراض الارهاق بين الملايين لم تهتم الأبحاث الطبية كثيرا بهذا المرض الشائع .

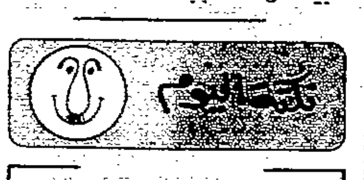
ويؤكد الطبيب سولبرغ ان اكثر الأسباب النفسية شيوعا لحالة الارهاق هي الحزن والقلق والضغط والاكتئاب والأرق والضجر . اما الاسباب البدنية فلا تحصى ومن اهمها السرطان والالتهابات والعقاقير وامراض القلب وادمان شرب القهوة .

ويذكر الطبيب سولبرغ ان هناك مؤشرات تساعد المصاب بالارهاق البدني على فهم اسباب مرضه ، فاذا استمر الارهاق لأكثر من اربعة اشهر فالأرجح سببه عامل نفسي ، اما اذا استمر الارهاق لأكثر من شهرين فربما اصله علة بدنية .

ويضيف سولبرغ انه اذا كانت الرياضة تجعل المصاب اكثر نشاطا فان سبب الارهاق يكون نفسيا على الأغلب اما اذا أدت لسوء حالته فان سببه يكون بدنيا .

ويؤكد سولبرغ انه اذا قلل الارهاق من رغبات الانسان المصاب كان سببه نفسيا ايضا في حين انه اذا قلل فقط من نشاطه البدني فعلى الأرجح ان تكون العلة بدنية .

ويحذر الطبيب سولبرغ من انه اذا تدهورت صحة المريض نتيجة الارهاق فلا يجب ان يتهاون باجراء فحوصات طبية لمعرفة السبب .



نكتة اليوم

أخاف أن يصدأ

- الزبون: هل هذا القماش متين؟
- البائع: مثل الحديد.
- الزبون: لا أريده..
- البائع: لماذا؟
- الزبون: أخاف أن يصدأ.

من القارىء
محمد كامل حلمي

صورة الصباح

اعادة كتابة التاريخ

في السنوات الأخيرة ظهرت «موضة» اعادة كتابة التاريخ السياسي وهي تقليعة قديمة جديدة اذا صح التعبير .. فمنذ اكثر من ثلاثة الاف سنة ظهرت «موضة» اعادة كتابة التاريخ .. فقد قام عدد كبير من الفراعنة (في مصر طبعا) بطمس معالم تاريخ من سبقوهم على الواح الصخر وفي البرديات واعادوا كتابتها لينسبوا الى انفسهم امجاد الماضي .. وأي زائر لأكثر معابد مصر الفرعونية يستطيع ان يلاحظ عمليات التدمير على واجهات المعابد .. لازالة آثار السلف من أجل الخلف .

وفي السنين الثلاثين الاخيرة عادت الموضة الى الظهور مرة اخرى .. فكلما حدث انقلاب او ثورة او تغيير في السلطة سارع القادة الجدد الى تكوين لجنة لاعادة كتابة التاريخ !!

ولسنا في حاجة الى سؤال لماذا ؟ لأن السبب واضح جدا.. فالقيادة الجديدة او السلطة الجديدة تريد ان تكتب التاريخ مرة اخرى .. لأن القادة السابقين قد زوروا التاريخ!! والقادة الجدد يريدون تصحيح التاريخ من وجهة نظرهم طبعا .. او بتعبير اخر ليقحموا انفسهم على هذا التاريخ .. او ليعيدوا تزويره .. ونصل الى نتيجة واحدة من كل هذا .. ان التاريخ السابق مزور .. واللاحق مزور والقادم مزور .. فالتاريخ اذن سلسلة من التزويرات او هو مسلسل مزور او ملفق مثل المسلسلات التي تزحم شاشة التلفزيون العربي .. واذا كان التزوير قد بدأ منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة فمعناه ان التاريخ كله زور او مزور .. ونحن في حاجة الى لجنة لاعادة كتابته من اول البشرية حتى اليوم ولن تنتهي اللجنة من عملها ككل اللجان التي شكلت لاعادة كتابة التاريخ .. حتى كتابة هذه السطور .

عبد الله باجبير